

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد السابع عشر ١٢ صفحة السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ١٩ تموز ١٩٩٥

شاكر سعادي لا توصف باعادة اللحمة للتضامن الاردني - السعودي

إسرائيل تدرس "خيار" الهجوم على السودان

الجسم الادبي العربي يرفض التطبيع

محمود درويش بين الحلال والحرام

العيسى: لست مع وحدة اندماجية مع اتحاد الكتاب الاردنيين

المرأة والسلطة بين الحقيقة والواقع

الحكومة تقمع الاسلاميين في معقلهم

اقتادوا المحجبات وأصحاب اللحى للمخافر

– ترى ما سر السلفات التي اثارت زوبعة الزرقاء .. فالمحافظ ينفي، والاسلاميون لديهم الادلة والقرائن، يؤكد تراجع شعبية الاسلاميين الذين اكدوا انه لم تعط لهم فرصة تقديم الدلائل، فلم يحصلوا عليها الا في وقت متأخر.

استحوذت انتخابات بلدية الزرقاء على اهتمام المراقبين ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية نظرا للاتهامات التي وجهها الاسلاميون للحكومة لتزويرها لصالح الكتلة المنافسة لهم.

"النداء" التقت مع اطراف المشكلة محافظ الزرقاء ورئيس بلديتها الذي فاز بالانتخابات والاسلاميين في محاولة منها للتعرف على الحقيقة .. تاركة للقارئ اتخاذ وجهة النظر التي يرغب.

السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء نفى وقوع اية مخالفة وكذلك مشاركة العسكريين، وقال ان [illegible] يقول بذلك يكون قد تجنى على الحقيقة، واشار الطراونة الى انه لم [illegible]

عند الساعة الثامنة الا ربع مساء معتبرا ذلك مخالفة للقانون.

اما الدكتور مصطفى القياض فقد دافع عن الانتخابات وبرر انسحاب الاسلاميين قائلا: ان الاسلاميين لمسوا تراجعهم بعد بدء عملية الاقتراع حيث حشدت العشائر والاحزاب قواها لصالح الكتلة الرئيسة فشعر الاسلاميون بانهم وحيدون ولذلك قرروا الانسحاب. اما السيد ياسين العمري رئيس كتلة العمل الاسلامي فقد شكك بعملية تسجيل الناخبين وقال: لقد تعرضنا لمضايقات كثيرة اضطرتنا للانسحاب وتم فصل الهواتف عن المراكز الانتخابية [illegible]

التفاصيل في الداخل

الاسلاميون قد يعلقون مشاركتهم البرلمانية

خمسة مواضيع لجلسة الحريات منها الاعتقالات .. والانتخابات

النداء - خاص

في الوقت الذي انهت فيه لجنة الحريات تقريرها المنوي رفعه لرئيس مجلس النواب لتحديد موعد جلسة لمناقشة الحريات العامة والتي طالب بها اكثر من نائب نجد ان الاسلاميين - وهم الاكثر رغبة بعقد هذه الجلسة - قد يقاطعون المجلس.

وعلمت "النداء" من مصدر مطلع ومسؤول ان نواب جبهة العمل الاسلامي يدرسون فكرة انسحابهم او استقالتهم الجماعية من المجلس .. وقد طرحت القضية على مجلس الشورى وما زال الامر موضع خلاف بين مؤيد ومعارض.

المصدر ذاته يؤكد ان الانتخابات البلدية الاخيرة قد فجرت المسألة مرة اخرى، اذ كانت الجبهة قد تدارست الامر عند احالة "قانون المقاطعة" للجنة القانونية والمالية.

اذ لم يعد لهم مكان في هذه المرحلة فقد وصلت الامور الى حد تزوير الاختام من قبل رئيس البلدية ونائبه في الزرقاء بهدف استخدامها لصالحهم في الانتخابات البلدية كما يقول، ولم يتخذ المحافظ اي اجراء.

من جهة اخرى صرح النائب محمود الهويمل للنداء ان تقرير لجنة الحريات العامة تتصدره خمسة مواضيع هامة وهي الاعتقالات غير المبررة وتم وضع اسماء المعتقلين لوزير الداخلية، وكذلك سحب جوازات السفر واستبدالها بجوازات لمدة سنتين، اضافة للتجاوزات من قبل الشرطة على بعض المواطنين وضربهم واهانتهم بلا سبب، والتقرير يتحدث عن حالتين ..

كما تطرق التقرير لحقوق الطلبة المفصولين من جامعة مؤتة، اضافة لموضوع الساعة وهو انتخابات بلدية الزرقاء.

وعلمت "النداء" انه من المتوقع ان تعقد جلسة الحريات صباح الاربعاء ٢٦ تموز الجاري.

لقاء قمة بين الحسين وفهد والسعودية ترشح سفيرها في عمان

كانت نتائج الزيارة التي قام بها السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية الى المملكة العربية السعودية سريعة حيث ذكرت مصادر وزارة الخارجية ان السعودية رشحت الشيخ عبد الله السديري سفيرا لها في عمان.

واعتبرت الاوساط السياسية تعيين السديري ذا مغزى سياسي هام حيث يعتبر من المقربين جدا من الملك فهد بن عبد العزيز وخبير الشؤون السياسية والدبلوماسية وتحديدا الاردنية حيث رأس لجنة ترسيم الحدود الاردنية السعودية.

ومن المتوقع ان تنشط حركة الصادرات التجارية من الاردن الى السعودية حيث تم الاتفاق خلال زيارة الكباريتي على السماح بادخال المنتجات الزراعية الاردنية.

وتوقعت المصادر ان تتوج جهود المواجهة بعقد لقاء قمة بين جلالة الملك الحسين وجلالة فهد بن عبد العزيز خلال الشهر القادم لازالة كافة الاشكالات التي علقت في علاقات البلدين.

نداؤنا

بهجت الجالي



انتخابات .. وضربة جزاء

عشنا خلال الاسابيع القليلة الماضية تجربة فريدة الا وهي الانتخابات البلدية التي جرت في المملكة ولاول مرة في يوم واحد، وحقيقة كان لهذه التجربة الكثير من الايجابيات وبعض السلبيات وتغنت الحكومة ووسائل الاعلام الرسمية وصفتها بانها كانت عرسا ديمقراطيا وكنا نتمنى ان يتم هذا العرس الديمقراطي دون منغصات، ودون انتقاص من هذه التجربة الرائدة التي كنا وما زلنا نحلم بان نصل اليها في يوم ما، فينتخب ابناء الشعب الاردني الواحد ممثليه سواء في البلديات "المجالس المحلية" او لمجلس النواب بكل حرية ويسر دون تدخل من احد ودون مؤثرات خارجية على عملية سير الانتخابات لان هذا يعني نضوج واكتمال النهج الديمقراطي الذي يسعى اليه كل اردني مخلص لهذا البلد وترابه وقيمه الشامخة، وبالتالي يعني المشاركة الفعلية لابنائه في صنع قراراته ومستقبله ومستقبل اجياله.

وفي مجمل عملية الانتخابات هذه كانت بشائر ايجابية وسارت العملية في العديد من مناطق المملكة بمنتهى النزاهة والحيادية، ولكن وللاسف الشديد سمعنا ورأينا ايضا بعض التجاوزات في بعض المناطق التي افسدتها وانتقصت من اكتمال الفرحة، فعلى سبيل المثال في مدينة الكرك تدخلت الاجهزة الحكومية المحلية وسخرت كل طاقاتها وامكاناتها لتوجيه الناخبين لصالح مرشح ضد اخرين وتحديدا ضد مرشح جبهة العمل الاسلامي، فالتلاعب والتزوير ليس فقط في افساح المجال للمواطنين بادلاء اصواتهم وعمليات فرز النتائج، بل ان الضغوط التي تمارس على مرشحين للانسحاب لصالح مرشح ما، او تشجيع اخرين لترشيح انفسهم لتفتيت اصوات مرشح ما، ان ذلك لبادرة اخطر من عملية التزوير نفسها، وللاسف الشديد لاحظنا ولاول مرة ان الحكومة المحلية في الكرك لعبت على المكشوف في هذا الاتجاه، مع ان عملية التصويت وفرز النتائج تمت على خير ما يرام.

وما سمعناه من مصادر عديدة عن التجاوزات التي حصلت في الزرقاء سواء في عمليات التسجيل او يوم الاقتراع، وان صدق عشرة في المئة منها فقط فاننا نعتبر ذلك ضربة قاضية لنزاهة العملية الانتخابية.

نقول ذلك ليس انتصارا لجبهة العمل الاسلامي او نكاية او مناكفة بالحكومة ولكن حرصا على المسيرة ولايماننا العميق والثابت ان حقوق المواطنين وواجباتهم متساوية سواء في الانتخاب او الترشيح بغض النظر عن معتقداتهم وافكارهم السياسية وانتمائهم الديني او العرقي، سواء اتفقنا معهم ام اختلفنا في الرأي، وان من ينجح بالوصول لمركز رئيس بلدي ماهو الا مواطن اردني مخلص لهذه البلد انتخبه ابناء مدينته لخدمتهم. فما دامت القوانين سمحت وتسمح بحرية عمل الاحزاب واعطتها التراخيص اللازمة، وما دامت هذه الاحزاب وعلى راسها جبهة العمل الاسلامي تعمل في اطار القانون والدستور، فاننا لا نجد مبررا ايا كان للحكومة بالتدخل لصالح مرشح ضد اخر او لاسقاط او انجاح حزب ضد اخر وان محاولة التلويح بالعصا الغليظة او استعمال العصا والجزرة مرفوض جملة وتفصيلا، وخاصة اذا ما استوعبنا عمل المجالس البلدية التي لا تعدو كونها مجالس محلية ومجالس خدمات يومية للمواطنين سواء تنظيميا او بيئيا، او توفير الراحة والنظافة والمظهر اللائق لمدنها وقراها، ولا يستطيع كافة رؤساء بلديات المملكة مجتمعين ان يتخذوا قرارا سياسيا هاما، لا شن الحرب على اسرائيل، ولا ارساء قوانين مقاطعة جديدة عليها، فما بالك برئيس بلدية واحد او اثنين، ولا بد من التعامل مع الاحزاب الاردنية على انها مؤسسات وطنية تعمل ضمن اطر الدولة الشاملة لمصلحة هذا البلد ومصلحة ابنائه.

اننا راغبون معا في تصديق القول ان الحكومة لم تتدخل ابدا. ولكن حكما على تجارب سابقة ومعرفتنا ان بعض فئات المتنفذين في الاجهزة الحكومية تهوى ان تمارس هذه اللعبة، وان تقوض المسيرة الديمقراطية لان في ذلك خطرا على اسباب استمرار وجودها وبقاء تلك السلطة الكبيرة في يدها، ولاننا على ثقة بان الكثيرين في هذه الحكومة حريصون اشد الحرص لانجاح التجربة الديمقراطية وارساء قواعدها وتكريس النهج الديمقراطي ليصبح اسلوب عمل وحياة يومي نعتمده في كافة امورنا، اننا ندعو الحكومة ممثلة بسيادة رئيس الوزراء لتشكيل لجان تحقيق في مثل هذه الانتهاكات من رجال القضاء والنواب وشخصيات اردنية بارزة سياسية وحزبية عرفت بحياديتها ونزاهتها وانحيازها فقط للنهج الديمقراطي، وان ثبتت اي انتهاكات مهما صغرت او كبرت تتم معاقبة المسؤولين عنها لتكون عبرة لمن اعتبر ونهجا يحتذى به مستقبلا وليكف المتلاعبون عن ممارساتهم وتدخلاتهم في قرارات واختيار ابناء الشعب الاردني لممثليهم، وانه ليحزننا ان يفسح المجال للانتقاص من هذه التجربة الرائعة لاسباب واهية، واننا حقا تواقون لانجاح المسيرة الديمقراطية وارساء دعائمها لنستطيع جميعا ابناء الاردن الواحد من بناء الاردن النموذج والتفاخر به بين الامم.

وكما قال جلالة الملك القائد الباني الحسين المعظم "فلنبني هذا البلد ولنخدم هذه الامة".

وزارة الصحة لم تلغ الاحكام العرفية

البطاينة لـ"النداء": المدعي العام اغلق "ملحس غيت"

قال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان تصريحات الدكتور عبد الرحيم ملحس لم يكن لها مبرر فالامور الرقابية مسيطر عليها والقوانين التي تخول وزير الصحة كافية لردع اية مخالفة تحدث في مجال الغذاء والدواء.

واضاف في تصريح خاص للنداء ان النائب العام قرر حفظ القضية قبل اسبوع حيث لم يثبت ارتكاب اية مخالفة وان الاتهامات التي اطلقها الدكتور ملحس لم تستند الى ارضية وواقع.

واكد على حرص الوزارة على توسيع قاعدة المشمولين بالتأمين الصحي وليس شمول كل الاردنيين بهذا التأمين لان ذلك يعني في اية دولة ترخيص للافلاس.

وقال انا لا اؤمن بالمزايدة وكسب الشعبية من اجل الحصول على مراكز وتسجيل مواقف تضلل الناس، واوضح الدكتور البطاينة ان الرعاية الصحية لا تقتصر على مستشفيات وزارة الصحة بل تشمل مستشفيات الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية والقطاع الخاص حيث يتم تحويل المرضى اليها اذا لم يتوفر العلاج في القطاع العام.

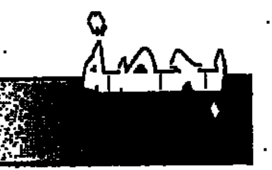
وعن قضية اطباء الاختصاص قال: اعتمدنا منذ عام ١٩٨٢ اسس لدراسة الطب ولكن البعض لم يتقيد بها ولذلك درسوا في جامعات تقبل بمعدلات متدنية واضاف باننا لسنا مسؤولين عن ذلك لان القوانين والتعليمات واضحة في هذا المجال ولكن يبدو ان دراسة الطب اصبحت مرضا اجتماعيا يعاني منه المجتمع.

وعن تسعيرة المستشفيات الخاصة، قال ان هناك لجنة تحدد تلك الاجور مؤلفة من نقابة الاطباء ووزارة الصحة والنقابة هي التي تحدد تسعيرة الاطباء والمختبرات والاشعة والوزارة تحدد اسعار الخدمات الفندقية التي تقدمها هذه المستشفيات، واعلن عن نية الوزارة في مشاركة نقابة الاطباء لتحديد اجور الاطباء حيث تقدم بمشروع لمجلس الوزراء لاقراره وتوقع ان يتم ذلك قريبا.

تفاصيل اوفى .. في الداخل

بصمة





تساءل رئيس اللجنة القانونية كيف احيل "القانون" الى اللجنة القانونية .. بقوله: "يمكن احيل بنهاية الجلسة واحنا نعسانين وما حدا منتبه، حتى انا كنت غايب عن الجلسة التي ناقشت بها اللجنة القانونية التعديل"

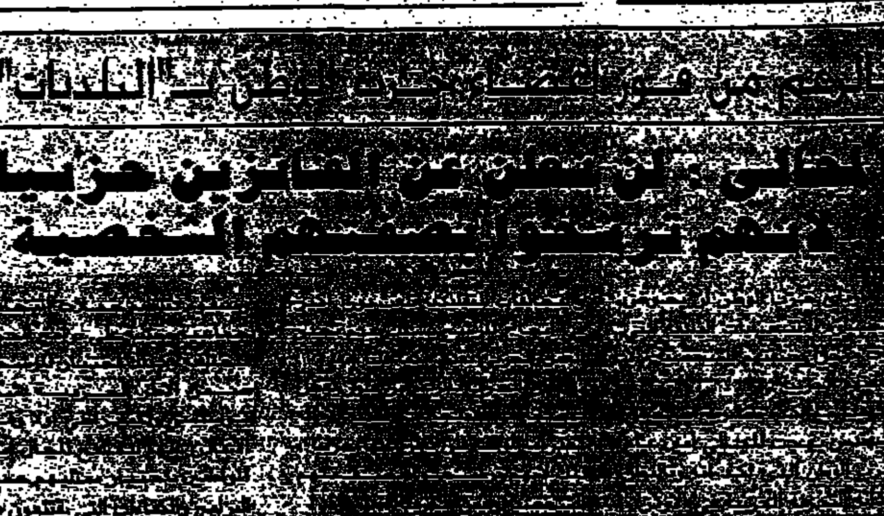
فاذا كانت قوانيننا وتعديلاتها تمر والنواب نائمون ورئيس اللجنة القانونية - غائب - فالمسألة خطيرة .. وبحاجة للتدقيق ..

على فكرة جملة النائب الدغمي السابقة قالها في الجلسة السابقة، معلقا على القانون المعدل لقانون سلطة المياه .. والغريب ان احدا لم يلتفت للمسألة

ليس سرا

قرر الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة الغاء استملاك الاراضي التي كان من المقرر استملاكها لاستكمال الجزء الرابع من الطريق الدائري حول مدينة عمان الكبرى.

وبرر النسور قرار الالغاء ان الطريق اصبح محاطا بالاسكانات وبالتالي اصبحت تتعارض مع كونها اجزاء من الطريق الدائري الخارجي وكذلك ارتفاع كلفة الاستملاك للاراضي وارتفاع الكلفة لتنفيذ المشروع.



[illegible] البلديات"

[illegible] لن نعلن عن الفائزين حزبيا [illegible]

في حالة اقرار اتفاق التعاون الزراعي مع الاردن

اسرائيل تهدد باغلاق حدودها مع الفلسطينيين

رغم النجاح الذي حققه الطرفان الاردني والاسرائيلي وتمكنا بموجبه من التوصل الى اتفاق في بعض مجالات التعاون الثنائي الا ان الخلافات بين مفاوضي البلدين ما زالت تحول دون التوصل الى صيغة مشتركة لشأن التعاون المستقبلي في القضايا الاقتصادية والتجارية والزراعية.

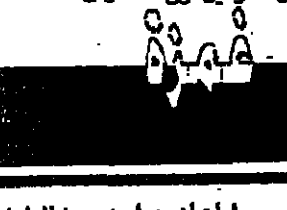
وفي هذا الاطار كشفت مصادر حكومية لـ"النداء" عن ان الحكومة الاسرائيلية هددت باغلاق حدودها في وجه المنتوجات الزراعية الفلسطينية في حالة اقرار الاتفاق الزراعي بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي ذلك انه يتعارض - حسب "رأيها" - مع اتفاقية باريس الاقتصادية التي ابرمت مع الفلسطينيين ونصت على جعل الحدود بين الجانبين مفتوحة للتجارة الحرة في المجال الزراعي، وضمان عدم قيام اي منهما باستيراد منتوجات زراعية تؤدي الى الحاق ضرر بالطرف الاخر.

واوضحت المصادر ان المعارضة الاسرائيلية بهذا الخصوص نقلها مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلية الى نظيره الاردني غالب ابو عرابي اثناء لقائهما الاخير الذي عقد في مدينة بيسان.

وقالت المصادر ان اسرائيل ترى ان الفلسطينيين وبتوقيعهم على الاتفاقية الزراعية مع الاردن انما يريدون تصدير منتوجاتهم الى اسرائيل وفي الوقت ذاته استيراد حاجاتهم من المواد الزراعية من دولة ثالثة الامر الذي يتعارض واتفاقية باريس الاقتصادية.

يشار الى ان الاتفاق الزراعي الذي ينوي الاردن والسلطة الفلسطينية التوقيع عليه يستند الى مبدأ ان كل طن من المنتوجات الزراعية الفلسطينية التي تصدر الى الاردن سيشتري الفلسطينيون مقابله منتوجات زراعية بقيمة مماثلة من الاردن.

غمزة



يشاع ان عددا من رموز المعارضة في الاردن بدأت باجراء اتصالات مكثفة مع احدى الدول العربية لتهيئة الاجواء المناسبة لاستقبالهم في حالة ازدياد الضغوط التي تمارس عليهم من قبل بعض الجهات.

اشارات عديدة حرص بعض رموز المعارضة على اطلاقها مؤخرا اوحت بوجود نية لديهم بهذا الاتجاه وذلك اثناء حفل استقبال اقامته احدى الدول في عمان وشهد حضورا منقطع النظير من قبل رموز المعارضة.

واقف على اثره العودة الى اليمن

لقاء سري بين صالح وعلى ناصر في عمان

للعلم

علمت "النداء" من مصادرها الخاصة ان مجموعة من مواطني الكرك كانوا بعيد الانتخابات البلدية سيقومون بالاعتصام على مثلث الاغوار في الكرك صباح يوم السبت الماضي.

والاعتصام يأتي احتجاجا على التعيينات في شركة البوتاس والتي يتمتع بها ابناء عشيرة واحدة ومنتسبي احد الاحزاب والذي يتمتع بنفوذ كبير، وتدخل احد المتنفذين في "البوتاس" للتأثير على الناخبين في بلدية الكرك .. وما حولها.

للعلم .. الاعتصام لم يتم، اما الاسباب فعلمها لدينا والذين من اوقفوا الاعتصام.

حديث الساعة



واحسيناه .. واحسيناه

خلوت بنفسي سائلا اياها ، اين نحن اليوم من الامس ، واين يكون مستقبلنا من حاضرنا ، والى اين نسير ، بل والى اين المصير ؟

عديد من التساؤلات تقتحم افكارنا ومشاعرنا انطلاقا من خوفنا على الاردن الذي نعيش في ارضه الحبيبة الغالية .. الاردن الذي هو مجدنا وفخارنا وحاضرنا ، وعزتنا وشرفنا ، الاردن الذي يفخر بقائده وزائده الحسين المفدى الذي اثبتت الايام والاعوام انه الرجل الملك الزعيم الصادق الامين في خدمة شعبه ومصلحة امته ، والذي كرس جهوده لرفع مستوى شعبه والتخفيف من عنائه واسعاده ويقف من ورائه في هذه المسيرة الخيرة رئيس وزرائه الفتى الهاشمي الشريف زيد بن شاكر الذي نرجو له التوفيق والنجاح والفلاح في مهامه واعبائه الجسيمة .

فالاردن واحسرتاه يتحمل من اعباء الحياة ما قد يفوق طاقة البشر ، فالارتفاع الجنوني للاسعار امتد لهيبه وحريقه الى كل بيت ، وتجاوزت الاسعار حدود كل دخل ، واجور الموظفين والعاملين ادركها جمود وبكاء وذهول ، ويتجرع الانسان الاردني المعاناة في صباحه ومسائه ، والناس لا يملكون من قوة غير قلوب عامرة بالله وبالايمان بخالقها العظيم وبالحسين المفدى القائد الرائد الرحيم ، ولا يملكون من الحياة غير السنة تردد دائما .. الى اين المسير .. بل والى اين المصير .. واحسيناه .. واحسيناه وامنقذاه وامنقذاه .

والاردن وارحمتاه الناس فيه يستغيثون فلا يجدون مغيثا ويستصرخون من المسؤولين فلا يسمعون مجيبا .. يئنون ويشكون ، فلا يصادفون قلبا مسؤولا رحيما ، فالوزراء ملتزمون بقانون الصمت والسكوت ، ولا يملك الناس الا ان يتضرعوا الى الله العلي القدير ان يهيء لهم سبيل الخلاص من اوجاع تفتك بابناء الطبقة الدنيا المنهوكة القوى فقرا ومرضا وعذابا . التي تركها الاهمال والتقاعس والقعود اشلاءً وانقاضا وليس لهم سبيل الى ذلك الا باللجوء الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم ورحابه الهاشمية العامرة بالخير والعطاء والعطف والوفاء .

والاردن واشعباه .. فوزارة التموين تعلن عجزها عن السيطرة على الاسعار وتؤكد فشلها في مواجهة كل ازمات التموين الطاحنة ، بعد ان تبين ان السيطرة على الاسعار لا تملكه الوزارة وانما يملكه غيرها ، ثم فيا اسفاه على الاردن فقمحنا مستورد وشعيرنا مستورد وعدسنا مستورد وقطع حاجات بلدنا الصناعية من كافة الانواع مستوردة وطعامنا مستورد ودواؤنا مستورد ، ودواؤنا مستورد .

والاردن الزراعي الذي كان انتاج قمحه يمون فلسطين وسوريا والعراق وكان في زمن الرومان مخزن الاحتياط الغذائي لبلادنا السورية من تركيا حتى سيناء ، وبالحقيقة فاننا لا نستورد قمحا وانما نستورد عارا وشنارا ..

فاي عار ابشع من ان نعيش في طعامنا على ما تنبته ارض غيرنا ، التي اذا ارادت ان تمنعه عنا نموت جوعا وهي الولايات المتحدة الاميركية .

واي شنار افظع من ان نعتمد في استهلاكنا على ما تنتجه مصانع غيرنا .. وقريبا ستقوم الحكومة باستيراد مياه الشرب لابناء الشعب .. او ان نستورد بواسطة امانة العاصمة الهواء النقي التي لم يتنسمها الشعب بسبب علو الغابات الحجرية التي زرعت بالعمارات المرتفعة في كل مكان بشكل فوضوي لا فرق بين مناطق السكن او المطاعم والحانات وملاهي القيان وشرب الدنان .. والانكى من ذلك انه حتى المواد المستوردة الغذائية وجدنا ان مدتها قد انتهت وان اغلبها ملوث بالاشعاع ولحومها فاسدة ومع ذلك يقولون ويتساءلون لماذا نحيّ الدكتور عبد الرحيم ملحس من مركزه كوزير للصحة اليس لانه حاول القضاء على اخطبوط الدواء الفاسد والمواد الغذائية واللحوم والقهوة الفاسدة .

ثم وادمعتاه للاردن الذي هدت البطالة ابناءه فلا يعملون ولا ينتجون ، فصاروا عبئا على المجتمع وعالة على موازنة الدولة .

ثم وا اردناه فقد اختفت الارض الخضراء من ربوعه ، واقتلعت اشجار الخير فما لها من قرار ، وحلت مكانها عمارات وطوابق عالية وشقق مختلفة وناطحات سحاب لاولئك الاثرياء الجشعين الذين وجدوا في تلك العمارات وتلك الشقق سبيلا لثراء فاحش عاجل ولو على حساب الشعب المسكين .

وبعد وا ويلتاه فقد اصبح من المألوف في الاردن ان تسمع كثيرا من الناس لم يتمكنوا من قضاء مصالحهم الا بعد دفع المعلوم ..

واخيرا وا اماناتاه كيف يتم تعيين موظفي الحكومة من الابناء العاملين في مجلس امانة العاصمة الجديد وكيف يتم انتخاب احد الموظفين الكبار لامين عمان الكبرى وكيف يمكننا التوفيق بين هاتين الحالتين فقانون البلديات يمنع تعيين اعضاء حكوميين في عضوية الامانة لان هذا حق من حقوق الشعب فاذا نص القانون على انتخاب النصف وتعيين النصف الاخر من قبل الحكومة فالتعيين يجب ان يختار فريقا من ابناء الشعب من اهل الخبرة والمعرفة وليس من ابناء الحكومة.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" .

سر الساعات التي اثارت زوبعة الزرقاء

الاسلاميون : الاردن اغلى منا .. واذا كانت المرحلة لا تمثلنا .. فاخبرونا
المحافظ : القول باشتراك العسكريين في الانتخابات تجني على الحقيقة
العمري : جاء العسكريون بـ ١٥ باصا وعرفنا ـ اقاربنا بينهم
الفياض : كتلة العمل الاسلامي .. وجدت نفسها معزولة اجتماعيا

متابعة : هيثم الصادق

ما الذي جرى في انتخابات بلدية الزرقاء واثار زوبعة عاصفة ؟ والى ماذا استندت كتلة العمل الاسلامي لاعلان انسحابها من انتخابات بلدية الزرقاء في الساعة الحادية عشرة صباحا من الاقتراع . وما سر الساعات التي فصلت بين اعلانها هذا الموقف شفويا وبين تقديمها كتابا خطيا بهذا الخصوص الى محافظ الزرقاء مصلح الطراونة ؟

سعت البناء خلال هذا الاسبوع للملمة خيوط هذه القضية للالتقاء بطرفيها . وفي الوقت الذي اكد فيه محافظ الزرقاء الطراونة ورئيس بلديتها المنتخب د. مصطفى عبد الله الفياض على نزاهة العملية الانتخابية وسلامة اجراءاتها . تحدث السيدان ياسر العمري وعبد الباري الحمدان الزواهرة حول ممارسات لا ديمقراطية تعرض لها مناصرو كتلة العمل الاسلامي وادت الى اتخاذهم قرارا بالانسحاب من ترشيح انفسهم في ساعات مبكرة من يوم الانتخابات . ويختلف اعضاء كتلة العمل الاسلامي في الرصيفة . ممن رفضوا الانسحاب عن ترشيح انفسهم التزاما بقرار الحزب . وواصلوا ترشيح انفسهم منفردين دون كتلتهم . ففاز اثنان بعضوية مجلس بلدية الرصيفة اذ يختلف رؤيتهم لواقع ما جرى وفيما يلي تفاصيل لقاءاتنا مع مختلف اطراف هذه القضية ، وما سمعناه منهم من حوارات .



العمري : التعسف هو السبب

مصلح الطراونة : لم تزيف

الفياض : الاسلاميون معزولون

محافظ الزرقاء : لم تزيف الانتخابات

محافظ الزرقاء مصلح الطراونة ، يقول: انتخابات الزرقاء والرصيفة كانت نموذجا للديمقراطية ، اشادت بها الوفود العربية والاجنبية التي زارت مواقع الاقتراع وبينها وفد المعهد الامريكي الديمقراطي ورئيسة بلدية صوفيا في بلغاريا ، ووفدا فلسطينيا .

وما اشيع عن اشتراك عسكريين في عمليات الاقتراع هو تجن واضح على الحقيقة اذ ان عددا من الشباب من مختلف محافظات المملكة وفدوا لاجراء فحص طبي تمهيدا لالتحاقهم بجامعة مؤتة ، ولا نعرف عددهم لانه لا علاقة لنا بهم ، ولا معرفة شخصية مسبقة ، وقد وفدوا برفقة ابائهم واولياء امورهم ، وانحصر تواجدهم في نادي الضباط.

ولم يصلني اعتراض رسمي من كتلة العمل الاسلامي الا في الساعة الثامنة الا ربع مساء يوم الانتخابات ، حيث قدم لي السيد ممدوح محيسن الاستقالات وسحبا للترشيح ، الا ان هذه الخطوة لا تعتبر قانونية لان الاعتراض او الانسحاب يجب ان يسبق يوم الانتخابات لا ان يعقبه .

وتساءل السيد الطراونة : كيف يمكن تفسير فوز ثلاثة مرشحين في الزرقاء في الانتخابات النيابية وما لقيه هذا الفوز من سرور وتأييد من جبهة العمل الاسلامي ، وما لقته الانتخابات البلدية من طعن من قبلهم ، يعتبرون الانتخابات جرت على مستوى وطني عالم نزيهة ثم يعتبرون انتخابات على مستوى خدماتي اضيق تزييفا لارادة الناخبين ، هل يعقل ذلك ؟

رئيس البلدية الجديد : هذا ما جرى ..

رئيس بلدية الزرقاء المنتخب د.مصطفى عبد الله فياض ، تحدث حول مجرى الانتخابات البلدية في الزرقاء واسباب انسحاب الكتلة الاسلامية قائلا : منذ ساعات الصباح وبعد فتح صناديق الاقتراع لمست كتلة العمل الاسلامي أن الانتخابات البلدية في الزرقاء لصالح كتلتنا الوطنية ، حيث كان معظم الناخبين في مدينة الزرقاء يحملون بطاقات انتخاب حمراء وبين كل ٥ ناخبين واحد فقط يحمل كرت الكتلة الاسلامية "الابيض" ، واتخذ الانتخاب وضعا علنيا حيث كان المراقبون يوجهون الناخبين وقد كنت في المدرسة الشاملة حين انسحب اعضاء جبهة العمل الاسلامي المرشحون لعضوية البلدية ، وكان انسحابهم بعد تمديد فترة الانتخابات من الخامسة مساء - السابعة بنصف ساعة ، اي حوالي السادسة الخامسة والنصف ، علما بان التمديد كان واردا ومطلبنا عنه ، وكان مرشحو جبهة العمل الاسلامي يبررون انسحابهم قائلين " تعيين .. ما يجري تعيين " .

والحقيقة ان حدوث هذا الانسحاب ، وعدم تمكن جبهة العمل الاسلامي من الفوز كان متوقعا ، وله عوامل واسباب كثيرة ، منها ان الفئة التي تمثلها جبهة العمل الاسلامي وجدت نفسها في جهة ، في حين ان التجمعات الوطنية والحزبية والعشائرية الكبيرة في جهة اخرى ، فما كان ينقص التجمعات الضخمة الهائلة التي كانت تواجه كتلة العمل الاسلامي هو تنظيم قواها وحشدها للوصول الى مواقع متقدمة ، وقد تحقق هذا التنظيم في الانتخابات البلدية الاخيرة في الزرقاء، ووصل مستوى عال ، ولم يكن امام هذا التجمع سوى خيارين هذا ام ذاك ، اضافة الى ان اقبال القطاع النسائي على صناديق الاقتراع بشكل لم يسبق له نظير في السابق ، حيث لم يكن تفعيله في السابق للمشاركة في العملية الانتخابية بفاعلية ممكنا . وبهذه المشاركة اكدت نساء الزرقاء حضورهن المتميز ، وقدرتهن على مقاومة محاولات التاثير من الطرف الاخر ، وكان هذا مؤشرا على نتائج الانتخابات منذ بدايتها ، واستطاعت كتلتنا تغيير الفكر الحيادي لمعظم الناس والانتقال بهم من موقف المتفرج الى موقف متفاعل ايجابي واتضح هذا الموقف بين معظم شرائح المجتمع في الزرقاء خلال المهرجانات واللقاءات الشعبية التي سبقت الانتخابات .

رئيس البلدية السابق : الحقيقة وجه آخر

ورئيس بلدية الزرقاء السابق السيد ياسر العمري عضو جبهة العمل الاسلامي مرشح كتلة جبهة العمل الاسلامي يقول : ليست البطاقة الانتخابية دلالة كافية على ان الناخب او الناخبة سيسجل حسب هذه البطاقة في يده كما يظن البعض الاهم من ذلك هل الناخب من سكان الزرقاء ؟ وهل هو مسجل في كشوفها بطرق سليمة ؟ لان الكثير ممن يحملون بطاقات معينة قد يلوح باصواتهم لكتلة اخرى .

قرارنا الانسحاب جاء قاطعا في الحادية عشرة صباحا في اعقاب ممارسات شاهدناها في المراكز الثلاثة للاقتراع ، بالاضافة لما اسنداه من ضغوطات على مؤازري كتلة العمل الاسلامي ومؤيديها ، مما دفعنا لترك قاعات الاقتراع ، ولم نتمكن من الاتصال بالمشرفين على الانتخابات ، ذهبنا الى مكاتبهم ولم نجدهم والهواتف في المكاتب التي استاجرناها لغايات انتخابية قطعت ، وقد تم حجز العديد من المواطنين الذين لا ذنب لهم سوى ان هيئتهم وزيهم يدل على انهم يصوتون لصالح الكتلة الاسلامية حيث اقتيد العديد من النساء المحصنات اللواتي يلبسن زيا اسلاميا ومن اصحاب اللحى الى المراكز الامنية لمصادرة حقهم الديمقراطي في الاقتراع ومنذ ساعات الصباح تم احتجاز السيارات التي عليها صور كتلتنا الاسلامية وبينهم ابن سعادة النائب ذيب انيس الذي احتجز في سيارة خاصة وابن المرشح السيد عبد الباري الحمدان الزواهرة ، الذي كان ينقل اهله الى مواقع الاقتراع في باص ٨ ركاب ، وقد وجهت للاثنين وللاخرين ممن كانوا يقودون سيارات عليها صور مرشحي الكتلة الاسلامية مخالفات سير بحجة النقل بالاجرة في سيارات خاصة ، وتعمد القائمون على الانتخابات على ابطاء عملية ادخال المقترعين الى المراكز حيث بقي العديد من المواطنين وغالبيتهم من مؤازري كتلة العمل الاسلامي وبينهن نساء يحملن اطفالا ، وقفن في طوابير طويلة مما ادى الى ارهاقهن ، امام هذا الواقع قررت كتلة العمل الاسلامي الانسحاب من الانتخابات .

وبعد محاولات اتصال استمرت ساعات تمكنت في الساعة الخامسة والنصف من الاتصال مع السيد هاشم الواكد نائب المحافظ رئيس لجان الانتخاب حيث ابلغته بقرارنا الانسحاب وفي الساعة السابعة الا ربعا مساء قمنا بارسال الانسحاب خطيا للمحافظ حيث وجدناه في مبنى المحافظة .

واضاف السيد العمري عندما توزعنا وذهب بعضنا الساعة الرابعة مساء قبل نهاية الاقتراع بثلاث ساعات تم احتجاز اثنين من اعضاء الكتلة .

العمري : شاهدنا العسكريين وعرفناهم

وحول وجود عسكريين في مواقع الاقتراع ، قال الشيخ ياسر العمري لقد شاهدنا هؤلاء العسكريين ، وعرفنا عددا منهم يمتون لنا بصلة قرابة ، وللعلم فان تواجدهم لم يكن في النادي لان النادي كان معطلا في ذلك اليوم ، ورأينا اقاربنا العسكريين في مركز الاقتراع في مدرسة سعيد بن المسيب الواقعة في شمال الزرقاء في حين يقع النادي جنوب الزرقاء .

لدينا ارقام للباصات التابعة لشركة ابو الزلقي التي كانت تنقل ناخبين من خارج الزرقاء للادلاء باصواتهم في الزرقاء وعدد هذه الباصات ١٥ باصا ، عملت على مدار فترة الانتخابات من السابعة صباحا وحتى المساء ، وقد افتقرت عملية التسجيل الى العدالة فما معنى ان يحول عضو في مكتب تسجيل الناخبين مكتبه الخاص الى مكتب رسمي للتسجيل .

السيد عبد الباري الحمدان الزواهرة الذي كان احد المرشحين في الائتلاف الاسلامي كتلة العمل الاسلامي يقول : اعتراضاتنا على التسجيل اعتمدت على شكاوى المواطنين حيث كان البعض يحصل على تسهيلات كبيرة في عمليات التسجيل والبعض الاخر يواجه صعوبات كبيرة ، ولم يتم وضع اسس ثابتة للتسجيل مما ادى الى افتقار عملية التسجيل العدالة وهناك عشرات الادلة على ذلك .

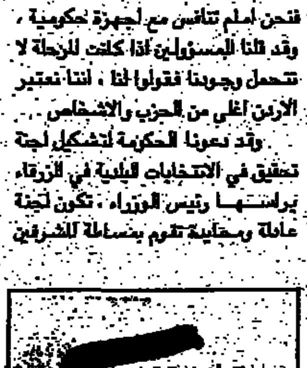
ولدينا نسخة من كشوفات وجداول التسجيل وهي تضم اسماء من خارج الزرقاء واسماء اخرى مكررة ، ولم نحصل على هذه الجداول الا في ٤-٧ مما لم يعطينا فرصة للاعتراض وتحوي هذه الجداول اسماء خاطئة ومن يفتح العائلة يسجل ٢ فقط ، في حين يحرم الباقي من التسجيل .

ولم يقل لنا احد عن ضرورة حيازتنا لتصاريح للسيارات الخاصة ، مما ادى الى احتجاز ابني في باص العائلة ٨ ركاب في السابعة الا ربع صباحا .

السيد ياسر العمري يضيف : لا نطلق احكاما عامة ولا ننطلق من مفروض من الاعتقاد ولا نعتمد ردود الفعل الانية للحكم على الاحداث لاننا نؤمن بصناعة الحدث ، فلا نقول عن تدخلات المحافظ في مجرى الانتخابات لمجرد الحديث ، بل نقرن ذلك بقرائن ودلائل واضحة ، ونجزم ان سبب ذلك سياسيا محضا .

فنحن امام تنافس مع اجهزة حكومية ، وقد قلنا للمسؤولين اذا كانت المرحلة لا تحتمل وجودنا فقولوا لنا ، لاننا نعتبر الاردن اغلى من الحزب والاشخاص ...

وقد دعونا الحكومة لتشكيل لجنة تحقيق في الانتخابات البلدية في الزرقاء برئاسة رئيس الوزراء ، تكون لجنة عادلة ومحايدة تقوم بمساءلة المشرفين



القوصيني : لم اقتنع بقرارهم

على لجان التسجيل والاقتراع والفرز ، وسؤال المواطنين بدون تلفزيون او وسائل اعلام حكومية .

تصور ان احد الفائزين بعضوية مجلس بلدية الزرقاء يقول جهارا امام الناس صوت ١٠ مرات وزوجته ٦ مرات هذا ما حدث في انتخابات بلدية الزرقاء .

انسحاب ام لا ..

لم يحقق قرار الانسحاب من الانتخابات التي اتخذ في الزرقاء والرصيفة اجماعا تاما من قبل مرشحي كتلة العمل الاسلامي في الرصيفة تحديدا حيث رفض اثنين من اعضاء هذه الكتلة الانسحاب ، وواصلا ترشيح نفسيهما ففازا بمقعدين في مجلس بلدية الرصيفة ، فلماذا رفض هذان الشيخان الانسحاب وما العوامل التي استندا اليها للاستمرار في ترشيح نفسيهما ، واختلفا فيها مع كتلتهما ، هذا ما يوضحه الشيخ معروف عبد الله زيادة (القوصيني) العضو المنتخب لمجلس بلدية الرصيفة ، قائلا : بالنسبة لي فالاجراءات الانتخابية كانت جيدة ومنضبطة ، ومن وجهة نظري نزيهة ، حتى ان اعضاء الكتلة الذين انسحبوا مارسوا حقهم الديمقراطي في الترشيح والانتخاب ، حتى وان رفضوا النتائج

ما جرى مساء وليلة الانتخابات ان اعضاء كتلة العمل الاسلامي بلغوا بالاجتماع في منزل الدكتور محمد الحاج الساعة السادسة مساء في اليوم الاول للانتخابات وفي الاجتماع الذي استمر نصف ساعة استمع الدكتور الحاج من كل فرد من افراد الكتلة عما جرى ، اعقب ذلك تصويت حول الاستمرار او الانسحاب ، فايد الاستمرار ٤ اعضاء من الكتلة ، وطلب الثلاثة الاخرون الانسحاب ، وطالما ان هناك اغلبية تؤيد الاستمرار ، فقد استمرينا في الترشيح واحضار الناخبين وتشجيعهم على التسجيل للاستفادة من الوضع الانتخابي حتى اللحظة الاخيرة .

بعد ذلك مددت فترة الاقتراع لساعتين اخريين ، وكان عملنا جيدا واقفلت الصناديق وحضرت وضع الشمع عليها امام مساعد المحافظ محمد بريكات ووقعنا على شهادة ضبط بان الامور سارت كما يجب .

وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا ، وبعد عودتي الى المنزل وجدت خبرا بان اذهب الى منزل الدكتور محمد الحاج لحضور اجتماع جديد للكتلة ، فذهبت الى هناك ووجدت اعضاء الكتلة مجتمعين عدا الشيخ يونس الخلايلة الذي حضر بعد ذلك ، وتداول الاعضاء الحديث عن وجود بعض التجاوزات في عملية الاقتراع ، مثل التصويت الفرد لاكثر من مرة وحصل استفتاء جديد للاستمرار او الانسحاب عدا الشيخ يونس الخلايلة ، وانا شخصيا امتنعت عن الانسحاب لعدم قناعتي بما طرحه الاخرون .

اما حول اعتراض كتلة العمل الاسلامي على عمليات تسجيل الناخبين التي سبقت عمليات الاقتراع فيقول الشيخ معروف زيادة القوصيني من وجهة نظري الشخصية ان تسهيلات التسجيل في بداية عمليات التسجيل كانت كبيرة وفي الايام الاخيرة للتسجيل كان هناك ضبط كبير على هذه العملية ينطبق على الجميع ايضا ، وافسر ذلك بان الاعداد اصبحت كبيرة جدا ، وهذه امور تخص سياسة المسؤولين .

بعد الاجتماع الاخير للكتلة اصبحت اعمل منفردا ، وكنت واثقا من نجاحي لانني عملت بجد على مدى ثلاثة اشهر في الدعاية الانتخابية ، وتوثيق علاقاتي الشعبية ، وكان هذا من اسباب عدم انسحابي .

في الرد على صالح القلاب حول الانتخابات البلدية

نطالبك برؤية النصف الآخر من الكوب

الاستاذ رئيس تحرير جريدة البناء الغراء المحترم ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو التكرم بنشر الرد التالي على ما ورد في زاوية للحقيقة الاخيرة بعنوان (في نزاهة الانتخابات الاخيرة) للاستاذ صالح القلاب وذلك لاتاحة الفرصة للراي والراي الاخر ولاهمية الموضوع المشار اليه والذي يهم الراي العام قاطبة وتاكيدا لدور صحيفتكم الغراء في تعزيز الحوار لما فيه مصلحة الوطن اولا واخيرا ، وقد قمت بارسال الرد لصحيفة الدستور ولم يتم نشره لغاية تاريخه.

طالبنا الاستاذ صالح القلاب برؤية النصف الاخر من الكوب ونحن ايضا نطالبه برؤية النصف الاخر من الكوب "علما باننا نعلم انه يراه جيدا ولكن الدور المطلوب منه والذي ينفذه منذ عودته للبلاد الا وهو الترويج) للسياسات الحكومية واجراءاتها وسياسات عرفات وجماعة الحكم الذاتي والكتابة بواسطة جهاز "الريموت كنترول" المعروفة للمعنيين بالعمل العام تمنعه من ذلك .

في معرض حديثه عن نزاهة الانتخابات اقتطع الكاتب تماما كما قطعت بعض وكالات الانباء جزءا من تصريحات الدكتور احمد العمايرة الفائز بمنصب رئيس بلدية الكرك للتلفزيون الاردني حيث اشاد بجزء من العملية الانتخابية في يوم الانتخاب وانها مثلت الحد الادنى في ظل ما جرى من حملة مركزة استهدفت بعض المرشحين ولكن الاستاذ صالح وعلى طريقة " ولا تقربوا الصلاة" يجير تصريحات الدكتور العمايرة لصالحه ليشكك بما صدر من حزب جبهة العمل الاسلامي الذي ينتمي الدكتور العمايرة له ، ويؤكد لنا الاستاذ القلاب ان العملية الانتخابية برمتها نزيهة وحرة ، وهنا ليسمح لي الكاتب ان يطلع الراي العام (ان موقفه منسق ومبرمج ودوره معروف هو الدفاع عن الموقف الذي مورس من قبل بعض المشرفين على الانتخابات) نعم ان يطلع الراي العام على نماذج من الممارسات وليس كلها حيث لا يتسع المقام الى الاطالة ..

هل يحق لاحد ان يميز بين الاردنيين الذين ساوى بينهم الدستور من قبل ، والميثاق الوطني من بعد ؟ . . .

هل يحق لاحد ان يمارس دور الناصح احيانا ودور الضاغط احيانا اخرى على المواطنين ؟

هل يحق لاحد دعوة الوجهاء والمخاتير لمكتبه وتحذيرهم من الاقتراع لصالح زيد ويدعوهم علانية للاقتراع لصالح عمرو ؟

هل يحق لاحد ان يمارس الضغوط على الموظفين الحكوميين من اجل نصرة زيد وخذلان عمرو ؟

هل يحق لاحد الضغط على المرشح الثلاثي بالانسحاب اذا كان انسحابه يفيد زيدا وان يضغط على مرشح اخر للاستمرار في الترشيح اذا كان استمراره ينعكس سلبا على عمرو ؟

هل يحق لاحد ان يدعي ان وجود اكثر من مرشح من تجمع واحد يشكل ازمة تعيشها البيئة ، اذا كان ذلك لا يخدم زيدا وفي نفس الوقت يعتبر وجود اكثر من مرشح في تجمع اخر يخدم البيئة اذا كان ذلك يعيق تقدم عمرو ؟

هل يحق لاحد تقديم التسهيلات لمرشح معين اذا كان ذلك يخدم زيدا واعاقة ذلك عن مرشح اخر اذا كان يؤثر على موقف عمرو ؟

هل يحق للسلطة (بعض ممثليها) ان تقف الى جانب زيد علنا وجهارا وان تعمل ضد عمرو ؟

هذه بعض التساؤلات التي هي جزء من كل نطرحها للراي العام واين الكاتب (فهو في خندق معروف منذ استدعي للعودة للبلاد) .

اما موضوع المقارنة بين اربد والزرقاء والكرك فالكاتب ابن عشيرة ويعرف الحقيقة التي لا تغطى كالشمس بالغربال ففي اربد والكرك عشائر تقف الى جانب مرشحيها بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبي وتشعل الضوء الاحمر وتضع الضوابط في وجه المتلاعبين لذلك لم تتغير الزرقاء المعروفة بموالاتها نحو الاتجاه الاسلامي في الدورات النيابية المتعددة والبلدية ، اما تحالفات جبهة العمل الاسلامي فهم اقدر على توضيحها فاسمت عشر في العزب ونرجو ان نسمع رايهم في ذلك .

واخيرا سنبقى نناضل من اجل ان يبقى الاردن وطنا للجميع من ابنائه وان يجعل من منبره بيضاء ناصعة ونعمل بنفس طويل لتحقيق ذلك .

والله من وراء القصد

الصيدلاني زياد نصار محادين

وزير البلديات في مؤتمر صحفي

الظهيرات : نسب نجاح الاسلاميين تدل على نزاهة الانتخابات

اكد السيد نادر الظهيرات وزير البلديات حرص الوزارة على توفير سبل نجاح للمجالس البلدية التي تم انتخابها الاسبوع الماضي من خلال وضع خطة لرؤساء واعضاء المجالس البلدية الجديدة تتضمن عقد سلسلة من الندوات تركز في موضوعاتها على دور المجالس المحلية في التنمية والتطوير ووضع برامج عمل لكل منها حسب الاولوية ، وستتضمن الخطة كذلك عقد ورشات عمل تتناول القوانين والانظمة التي تعمل بموجبها البلديات من اجل فتح افاق اوسع امام المجالس البلدية في التعامل مع هذه القوانين .

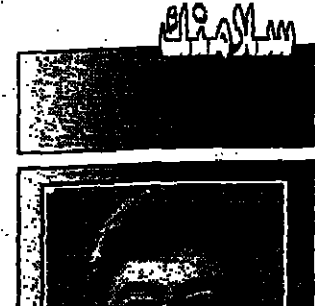
وقال ان العمل في الانتخابات قام بها حوالي ١٢ الف موظف توزعوا للمسؤولية في لجان الاقتراع والفرز والتسجيل .

واشار الى ان عدد المسجلين بلغ ٧٩٨٢٧٤ ناخبا وناخبة منهم ٤٠٩-٤١٠ ذكور و ٤٩-٣٨٨ اناث .

وقال ان نسبة الاقتراع بلغت ٧١.٣٣٪ مع الاخذ بعين الاعتبار ان ٣٠ بلدية فاز اعضاؤها ورؤساؤها بالتزكية .

وبالنسبة للنجاح الذي حققته الحركة الاسلامية ، قال السيد الظهيرات ان نسبة نجاح الاسلاميين بلغت ٣.٨٪ حيث فاز ٣٣ عضوا و ٣ رؤساء في كل من بلديات اربد والكرك ومادبا اي بنسبة ١٩.٨٪ حققته الحركة الاسلامية بالنسبة لرئاسة البلديات مؤكدا على ان هذه النسب من النجاح التي حققه الاسلاميون يؤثر على نزاهة الانتخابات والتي لا يستطيع احد التشكيك بها .

سلامتك



غسان غنام

دير بالك ... النطابة !

تبدأ العطلة الصيفية ويبدأ معها مشاكل اشغال الشوارع بملاعب كرة القدم ، وقد كانت هذه المشكلة غير ذات اهمية ملحوظة الى وقت قريب الا انه ومع ازدياد نسبة الاعمال في المناطق السكنية فقد ازدادت الكثافة السكانية للدونم الواحد وانطلق الاطفال الى الشوارع لممارسة هواياتهم المفضلة .

واذا لم يكن هناك مجال للعب فانهم يتجمعون في وسط الشوارع او على جوانبها للتسامر واللهو الذي يبدأ بريئا دائما ولكنه ينتهي احيانا الى ما لا تحمد عقباه .

وحسنا فعلت وزارة الشباب بمعسكرات الحسين للشباب التي تعتبر خطوة فعالة ورائدة في مجال تنمية قدرات الشباب وترسيخ انتماءاتهم للوطن الا ان الفئة التي نحن بصددها هي الفئة العمرية الاقل والتي تبلش بخلق الله الذين ساقهم قدرهم المحتوم المرور بسياراتهم على الشوارع التي يشغلونها .

يجد السائق المسكين نفسه فجأة امام مباراة حامية الوطيس ويختلف وصوله حسب عشرية على المرمى يتوقع ان ينتهي بهدف وبذلك فان الصبية المتحمسين لا يفسحون الطريق الا بعد التاكد من نهاية الهجمة ، ثم وعليه احيانا ان يتفادى الكرة او احد المهاجمين او المدافعين او ان يحور سيارته بحيث تمر تماما في وسط احجار المرمى وعليه ان يقوم بذلك بحركات مدروسة ومبرمجة حتى يتفادى السباب واللعنات التي منها ما يسمعه ومنها ما لا يسمعه ، فكل يغني على ليلاه ، السائق المسكين يريد ان يعبر الملعب وفي مخيلته العطوات والجاهات التي قد يحتاجها اذا وقع المحظور والصبية يتفسون عن طاقاتهم في هواية محبوبة شاء القدر ان يكون مسرحها سريا مروريا !

وزارتا الشباب والتربية وبالتعاون والتنسيق الصديق مع امانة عمان يمكنهم ان يحلوا الجزء الاكبر من المشكلة ، ان انشاء الساحات الشعبية والاندية المدرسية والصيفية وغيرها من الافكار البناءة ليست بالافكار الغريبة على مجتمعنا ولدينا منها في الاردن والامصار الشقيقة تجارب ناجحة واثبتت جدواها ونجاعتها .

ولا تحتاج الساحة الشعبية لاكثر من مساحة فضاء ممهدة على ارض تملكها الدولة او الامانة او حتى يمكن استئجارها مؤقتا ويمكن استخدامها كساحة للعب ، وفي مصر مثلا زودوها ببناء مؤقت ومشرف او مدرب فانتجت اجيالا لاعبي الكرة المصريين الذين اشتهروا على مستوى العالم العربي .

اما وان جميع مدارسنا الحكومية والاهلية تمتلك الساحات والقاعات والملاعب والادوات اللازمة للنشاطات الصيفية فلا ادري لماذا لا تفتح فيها اندية صيفية تستوعب الشباب المتحمس .

ولا مانع ان يكون ذلك وفي الحالتين مقابل اشتراك موسمي بسيط وكم يكون جميلا لو وافق ذلك دوري للحارات او الشوارع او الاحياء والاندية الصيفية وعندما سترى العيون الخبيرة للفيصلي والاهلي والجزيرة والوحدات تجوب هذه الساحات لاكتشاف المواهب والبراعم المبكرة فتكون قد ضربنا اكثر من عصفور بحجر واحد .

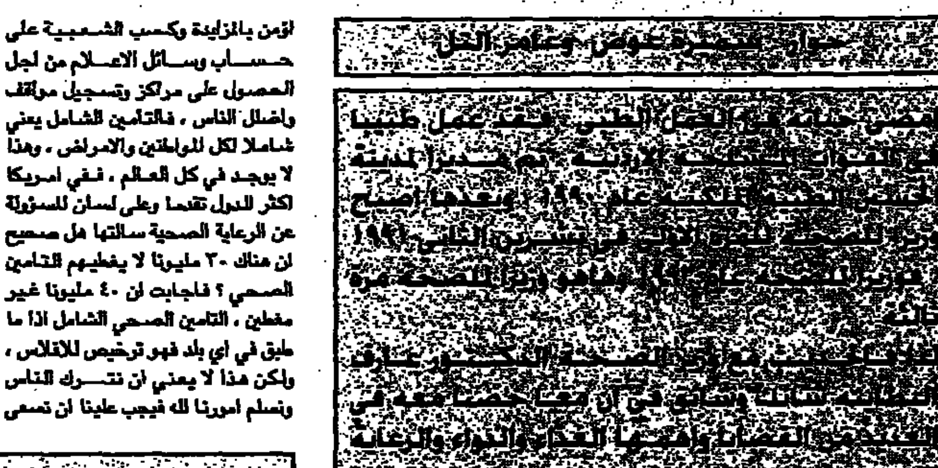
وزير الصحة لـ"النداء"

النائب العام اغلق زوبعة "ملحس غيث" بحفظها

لسنا الوحيدين الذين يحولون مرضاهم للخارج

هذه قصة استيراد اللحوم والحليب .. الذي يسبب "جنون البقر"

حوار: [illegible] عوض وعامر التل



امضى حياته في العمل الطبي فقد عمل طبيبا في القوات المسلحة الاردنية ثم مديرا لمدينة الحسين الطبية حتى عام ١٩٩١ وبعدها اصبح وزيرا للصحة لاول مرة في تشرين الثاني ١٩٩١ [illegible] وزيرا للصحة عام ١٩٩٣ وها هو وزير للصحة مرة ثالثة.

التقينا مع وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة [illegible] وتساءلنا في ان معا [illegible] من القضايا واهمها الغذاء والدواء والرعاية الصحية والتامين [illegible] نتركم لقراءة التفاصيل.

النداء : توليت وزارة الصحة اكثر من مرة ، فهل لاحظت ان هناك فرقا عندما كنت تترك الوزارة وتعود اليها مرة اخرى ؟

- عجلة التطور تسير ولم ولن تتوقف ولذلك ان تغيير الوزراء لا يؤثر على سير العمل الروتيني ولكن تحدث تغيرات جذرية حسب التطورات التي تحصل في العالم من ناحية التطورات في المسيرة الطبية والهدف من الخدمات الصحية وطرق تقديمها . لم الاحظ تغييرا في مجريات الامور الروتينية ولكن لكل انسان طريقته في تحقيق الهدف وهو واحد مع اختلاف الطرق ، واعتقد ان كل انسان يبذل جهدا ولكن ربما يكون اخطأ .

النداء : ولكننا نلاحظ عدم وجود سياسة صحية واضحة ؟

- السياسة الصحية واضحة ولكن ما حصل في السنوات الاخيرة تغير وزراء عدة على الوزراء وبعضهم لم يخدم سوى اشهر معدودة وهذا لا يعطي المجال لاي وزير ان يتمم المسيرة كما هو مخطط لها ، السياسة الصحية في الاردن واضحة وهي تقديم الرعاية الصحية الاولية والعلاجية وان تشمل اكبر عدد من المواطنين وان تكون متطورة فالعلم في تطور مستمر والافكار والامور الطبية وطرق معالجة المرض على كافة المستويات وفي جميع الاختصاصات تتطور دائما للاحسن ، فلا يوجد علم موجود في امريكا وغيرها لا يصل لاي بلد اخر فلا حدود تقف امام المعلومات الطبية وهي تصل باسرع الاوقات الى كل العالم فهناك المجلات الطبية ووسائل الاعلام والمؤتمرات والدورات ومسيرة التعليم الطبي المستمر وربما تكون بعض المستلزمات لعلاج بعض الامراض المستعصية متوفرة في بلد دون اخر وهذه قليلة جدا ولذلك يتم تحويل بعض المرضى للخارج ، والاردن ليس الوحيد الذي يقوم بالتحويل للعلاج في الخارج ففي بريطانيا يحولون للخارج كما فعلوا مع رئيس وزرائهم انطوني ايدن .

النداء : تعاني المستشفيات الحكومية من ازدحام مستمر وهذا يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للمرضى ، فهل لدى الوزارة خطط للتوسيع او انشاء مستشفيات جديدة للتخلص من هذه المشكلة ؟

- يوجد عندنا ١٩ مستشفى وقبل نهاية هذا العام سيصبح عدد المستشفيات ٢٤ تابعة للحكومة واريد ان اكون صريحا فالعمل على الوزارة كبير جدا ، ولكننا لا نكتفي بالمستشفيات الحكومية فلدينا مشاريع مستقبلية لافتتاح اربعة مستشفيات مثل مستشفى الامير حمزة وسيكون استيعابه ٥٥٠ سريرا وبدأت التحضيرات لانشائه الاتصالات مع الدول المحولة وسيبحث في المجلس الاقتصادي القادم والذي سيعقد في تشرين القادم ، وهناك خطط لاقامة مستشفيات في وادي موسى [illegible] كنانة وبامل الانتهاء منها قريبا .

ونحن لا نعتمد على مستشفيات الوزارة فقط فهناك مستشفيان اخران هما مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ويوجد لنا تعامل مباشر مع هذه الجهات واذا ما لزم العلاج في القطاع الخاص فنقوم بتحويل المرضى للمستشفيات الخاصة ولا انكر وجود الازدحام ولكن في كل العالم يوجد قوائم تسمى قوائم الانتظار يضطر المريض للانتظار عدة اشهر اما في الحالات الطارئة فنقوم بعلاجها او تحويلها للجهات التي نتعاون معها .

النداء : فكرة التامين الصحي الشامل مطروحة منذ فترة ، فالى اين وصلت الان ؟

- التامين الصحي الشامل له عدة مفاهيم واختلف عليها الزملاء الذين تعاقبوا على وزارة الصحة ، وانا لا اؤمن بالمزايدة وكسب الشعبية على حساب وسائل الاعلام من اجل الحصول على مراكز وتسجيل مواقف واضلال الناس ، فالتامين الشامل يعني شاملا لكل المواطنين والامراض ، وهذا لا يوجد في كل العالم ، ففي امريكا اكثر الدول تقدما وعلى لسان المسؤولة عن الرعاية الصحية سالتها هل صحيح ان هناك ٣٠ مليونا لا يغطيهم التامين الصحي ؟ فاجابت ان ٤٠ مليونا غير مغطين ، التامين الصحي الشامل اذا ما طبق في اي بلد فهو ترخيص للافلاس ، ولكن هذا لا يعني ان نترك الناس ونسلم امورنا لله فيجب علينا ان نسعى ، فهناك توسيع قاعدة التامين الصحي وهذا ما جاء في كتاب التكليف السامي وما وعدت به الحكومة ونحن نسير على هذا الطريق واذا ما طبق التامين الصحي الشامل يجب ان يتقاضى من الشخص ١٠-١٥٪ من راتبه والان يدفع ٢٪ وهناك احتياجات ، فالطب الحديث والجيد وهو ما هو موجود في الاردن مكلف جدا فموازنة وزارة الصحة حوالي ١٠٠ مليون دينار دون ان تشمل الخدمات الطبية الملكية ، فلا مجال للمزايدات في هذا الموضوع ، اما بالنسبة لعدد الذين يشملهم التامين الصحي في الاردن فهم حوالي ٨٢٪ يغطيهم القطاع العام وهناك قطاعات اخرى مثل القطاعات الخيرية وهناك ٣٠٠ الف فقير ومعاق يستفيدون من التامين الصحي بعد دراسة بحث اجتماعي ، وبدأنا منذ ان استلمت المسؤولية في عام ١٩٩١ تامين موظفي البلديات على مراحل وكذلك نتفاوض مع النقابات والجمعيات التعاونية وكذلك في قانون الشركات اذا وجد خمسة موظفين فيجب تامينهم صحيا وهناك الشركات والبنوك تؤمن موظفيها صحيا وبالنسبة لمرضى السرطان فيعالجون مجانا وذلك بامر من جلالة الملك .

دراسة الطب "مرض اجتماعي" وبعض الاطباء "توجيهي ادبي"

التامين الشامل – اذا طبق – فهو ترخيص للافلاس

النداء : ما تزال مشكلة اطباء الاختصاص قائمة فلماذا لا يتم حلها والتعميم على منع الدراسة في بعض الدول ؟

- بالنسبة لمنع الدراسة وشروط دراسة الطب معمول بها منذ عام ١٩٨٢ الا حسب شروط وللاسف اصبحت دراسة الطب مرضا اجتماعيا ، وهناك اطباء اختصاص يطالبون بالاعتراف بشهاداتهم ويحملون توجيهي ادبي ، ونحن غير مسؤولين عن دراسة طلاب في جامعات تقبل معدلات متدنية وبعضهم دخل لبعض الدول المجاورة عن طريق الاحزاب وهذا لا نسمح به ، فنحن وصلنا الى مستوى متقدم جدا وسنحافظ عليه وقوانيننا وضعت بعد دراسة مستفيضة ولن يكون هناك تهاون معهم وهناك اخطاء طبية حصلت وتستمر ما دام العنصر البشري موجود وهي موجودة في كل العالم وعلينا تخفيف نسبتها من خلال الدورات والتعليم الطبي المستمر والمؤتمرات ورفع مستوى التمريض ولدينا فوق من ايطاليا وامريكا تدعي التمريض للتقدم وهناك دورات مدتها ثلاث سنوات في مستشفى البشير ومن اهم وظائف المجلس الطبي الاردني ان يحافظ على مستوى الطبيب الذي سيعالج الناس .

النداء : هناك اخطاء طبية تكون قاتلة ؟

- نحن لا نتساهل في الاخطاء الطبية وفي بداية تسلمي للوزارة وضعت اربعة اطباء في السجن عام ١٩٩١ بسبب الاهمال الطبي .

النداء : هناك تفاوت في اجور المستشفيات الخاصة ، فهل لدى الوزارة خطة لتوحيد تسعيرة هذه المستشفيات؟

- حسب القانون تسعيرة المستشفيات تتحكم فيها وزارة الصحة ونقابة الاطباء ولكن كل واحد في بند معين فالنقابة تتحكم في اجور الاطباء اي الجانب الفني من مختبرات واشعة وغيرها اما تسعيرة الاقامة في المستشفى تتحكم فيها الوزارة فهناك لجنة مشتركة من الوزارة ونقابة الاطباء وجمعية اصحاب المستشفيات الخاصة بعد الكشف على المستشفى وعلى ضوء ذلك يتم تحديد السعر ، ويوجد لدينا مشروع الان للحكومة بان لا تكون نقابة الاطباء وحدها هي المسؤولة عن تسعيرة الجانب الفني بل بمشاركة الوزارة في تحديد السعر .

النداء : فتحت ملفات الدواء والغذاء في زمن وزير الصحة الاسبق د. عبد الرحيم ملحس ولكننا لم نر نتائج لتصريحات د. ملحس فالى اين وصلت ملفات الفساد في هذا المجال ؟

- عندما اثيرت الزوبعة لم يكن لها مبرر فالامور من النواحي الرقابية مسيطر عليها ولكن هؤلاء تجار وربما يوجد تجاوزات من البلد المصدر ولكن يوجد لدينا مقاييس ومعايير وضوابط والقوانين التي تحمي وفي يد وزير الصحة الروادع القانونية شبيهة بالعرفية فقانون الصحة العامة يجيز لمراقب الصحة اغلاق اي محل او مصنع وما قيل عن عدم توفر روادع بيد الحكومة غير صحيح ولا يمكن ان تكون اكثر من الموجود ، اما بالنسبة للقضايا التي اثيرت والامثلة التي اعطيت والشركات التي اتهمت وعدم الالتزام بالانظمة والقوانين جميع هذه المعطيات والوثائق حولت الى النائب العام والقضاء اصدر حكمه قبل حوالي الاسبوع ولم يجد ما يبرر مثل هذه الاتهامات وهي مبنية على اشياء باطلة وليس هناك اية معطيات او مخالفات او مستمسكات لم يتخذ بحقها اجراء ولم يحاسبوا اي شخص لانهم لم يتوصلوا الى اي مسمك لمحاسبته وخلص الى حكم انه لا مبرر لهذه الاتهامات وليس لها ارضية وواقع ولذلك تم التنسيب بحفظ القضية .

د. البطاينة : في كل العالم يوجد قوائم انتظار

النداء : هناك بعض الادوية يتم احتكارها مثل ادوية القلب والضغط لماذا لا تقوم وزارة الصحة بشرائها وتوزيعها ؟ ولماذا يحتكرها تجار الادوية ؟

- المستودعات الطبية تستورد الادوية والاسعار مسيطر عليها من قبل اللجنة الفنية الاردنية المشكلة لهذا الغرض ولا يتم زيادة فلس واحد الا بعد دراسة مستفيضة والحكومة تستورد الادوية وبكميات كبيرة ولكن احيانا الكميات تتاخر على الوزارة والمستودعات بسبب عطل باخرة مثلا ولكن لم تمر البلد بفترة انقطع فيها الدواء يمكن ان ينقص ولكنه لم ينقطع وعندما تصل المستشفيات الخاصة الى ضائقة نقوم بدعمهم لحين وصول الدواء الذي يستوردونه ونبيعهم باسعار مدعومة اما الادوية الاساسية والمهمة لا يمكن ان نسمح بانقطاعها وهناك تعاون مستمر بين القطاعات الطبية المختلفة وهي مكملة لبعضها .

النداء : بالنسبة لحليب الابقار التي تم استيرادها من بريطانيا يقال انه يسبب مرض جنون البقر ، فما مدى صحة هذه الشائعات ؟

- دراستنا مبنية على اسس علمية وليس على شائعات ومزاودين وتم منع استيراد اللحوم والحليب من بريطانيا وايرلندا منذ عام ١٩٨٩ بسبب مرض جنون البقر ، وشكلت لجنة خاصة من خبراء من الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ووزارة الزراعة والصحة والقطاع الخاص لمتابعة مجريات هذا المرض وانتشرت المعلومات عن المرض في كل العالم ودول كثيرة منعت الاستيراد من هذه الدول ونحن تابعنا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للامور وبعثنا لجنة الى بريطانيا قبل سنتين وكانت التوصيات بعدم السماح وتحسنت الاحوال عندهم وذهب وفد الى هناك والتقيت مع الوزراء في هذه الدول وبالنسبة لايرلندا تخلصت من المرض ولم يعد عليها مانع من اي دولة في العالم وبالنسبة لبريطانيا انخفض عدد الابقار المصابة الى حد كبير ، ولا يوجد اي منع على استيراد الحليب من بريطانيا من اي دولة في العالم لانه لم يثبت ان له علاقة بالمرض وزرنا بريطانيا واجتمعت اللجنة الخاصة وعرضنا عليهم المعلومات التي تم اخذها من المراكز العالمية والبريطانية وعرضت على اللجنة الغذائية المشكلة من خمس وزارات ووافقوا عليها وسمحنا باستيراد الحليب ومنعنا استيراد اللحوم .

النداء : قام عدد من الاطباء باعتصام للمطالبة بالعلاوة الاضافية ، اين وصلت قضيتهم ؟

- اخذوا كل شيء وانا كنت وزيرا ثلاث مرات وتم زيادتهم ثلاث مرات واسالوا الاطباء انفسهم .



البطاينة لـ"النداء" لا اؤمن بالمزايدة

امين عام جبهة العمل الاسلامي

د. الفرحان : البلديات للكناسة والحراسة وليست سياسة

نسبة نجاح الاسلاميين ٧٠٪

قال الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي ان الحزب خاض الانتخابات البلدية على اساس انها خدمية للحراسة والكناسة واضاف باننا لم ننظر اليها على اساس انها سياسية ولم تكن صراعا سياسيا بين الحكومة والمعارضة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب امس الاول ان نسبة نجاح الاسلاميين في الانتخابات وصلت الى ٧٠٪ وليس ادعى الناطق الرسمي للحكومة واشار الى ان الحزب رشح ١٧ رئيس بلدية نجح منهم ١١ ولكن الناطق الرسمي لم يعترف بذلك ارضاء لاهداف الحكومة .

وحول انسحاب الاسلاميين من الزرقاء والرصيفة قال الفرحان ان اسباب ذلك يعود للتدخل السافر للحكومة حيث انها رعت وساندت الكتلة الوطنية وسهلت امورها في الزرقاء وكذلك احضار اعداد كبيرة من افراد القوات المسلحة بالملابس المدنية حيث نقلتهم الحافلات من المعسكرات الى مراكز الاقتراع منذ السابعة صباحا مما دفع قيادة الحزب لمقابلة رئيس الوزراء في التاسعة صباحا وطلبت منه زيارة الزرقاء وعلى الرغم من زيارته الا ان الامور ازدادت سوءا مما جعل استمرار الحزب في الانتخابات مستحيلا لان ذلك يعني مشاركة في التزوير .

وحول رد الحزب على تصرفات الحكومة في الزرقاء قال : بدأنا بجمع الوثائق اللازمة للجوء للقضاء وسيكون ، امامنا خيارات اخرى مثل الموقف في البرلمان وطرح الثقة بالحكومة لان ما قامت به يعتبر عودة الى الاحكام العرفية ونخشى ان تفلت الامور نتيجة الضغط الحكومي فيصبح العاقل مجنونا ولا نرضى ان تكون الاحزاب مجرد ديكور .

وحول عدم انسحاب عضوين من اعضاء كتلة الحزب في الرصيفة ، قال : اننا شكلنا كتلة هناك تكون ممثلة للعشائر والتجمعات السكنية .

وعندما اتخذ الحزب قرار بالانسحاب رفض العضوين ذلك نتيجة للضغوطات من عشائرهم ونفى ان يكون لهم اي عضو في مجلس بلدية الرصيفة ، وقال اننا ستتخذ بحق هذين العضوين الاجراءات الرادعة بحقهما .

وعن اسباب عدم التحالف مع بقية احزاب المعارضة ، قال : نعتبر ذلك ثغرة نعترف بها وسندرس التحالفات في اية انتخابات قادمة .

واستهجن الفرحان تحليل نتائج الانتخابات من قبل وسائل الاعلام على اساس انها لصالح معاهدة السلام . وقال ان هذا تحليل غير علمي ومضلل وطالب الحكومة باجراء استفتاء شعبي حقيقي لمعرفة الموقف من المعاهدة شريطة عدم التزوير ووجود جهات علمية فنية وقضائية شعبية تشرف على هذا الاستفتاء .

واشار الى ان الذين شاركوا في الانتخابات كانوا يقترعون لمجالس خدمات وليست لقضايا سياسية حيث لم تكن هناك شعارات سياسية في الحملات الانتخابية وتساءل عن هذا التزوير في الاستنتاج والتحليل للنتائج .

على هامش الانتخابات البلدية في الزرقاء

العمل الاسلامي : ما حصل اعتداء فاضح على الديمقراطية

وصف حزب جبهة العمل الاسلامي الانتخابات البلدية التي جرت في كل من الزرقاء والرصيفة بانها اعتداء فاضح على الديمقراطية بسبب تزوير ارادة الناخبين لصالح الكتلة الوطنية في الزرقاء والكتلة الاهلية في الرصيفة اللتين تبنتهما الحكومة ووضعت كل تسهيلاتها وامكاناتها تحت تصرفهما لتوفير كل الضمانات واسباب النجاح لهما .

وقال بيان اصدره الحزب بان ازاء الاوضاع التي جرت في كل من الزرقاء والرصيفة فلم وفد من قيادة الحزب برئاسة الامين العام الدكتور اسحق الفرحان وعضوية الدكتور عبد الله العكايلة والدكتور بسام العموش بمقابلة رئيس الوزراء للاحتجاج على التدخلات الحكومية في العملية الانتخابية .

وعن اشكال التدخلات الحكومية في الانتخابات قال البيان : ان ذلك تمثل في احضار طوابير من القوات المسلحة للادلاء باصواتهم العلنية لصالح كتلتي الحكومة في كل من الزرقاء والرصيفة وقيام اجهزة الحكومة باحتجاز وسائط النقل التي تستخدمها كتلة العمل الاسلامي ، واشار البيان الى وعد تلقاه وفد الحزب من رئيس الوزراء بتصحيح هذه التجاوزات الا ان شيئا من هذا لم يتم حيث قامت الحكومة بقطع خطوط الهاتف والفاكس التي يستخدمها مقر الحزب في الزرقاء ، وتسهيل تدفق الناخبين للكتلة الوطنية في الزرقاء والاهلية في الرصيفة .

واشار البيان الى قيام الاجهزة الحكومية بمنع النساء المحجبات من الدخول الى صناديق الاقتراع ومطاردة مجموعة كبيرة من الاعضاء الفاعلين في الحزب واحتجاز صحفيين هما سميح المعايطة وماجد الخضري والاعتداء على مندوبي وكالات الانباء والتلفزيون المحلية واعتقال عضوي كتلة العمل الاسلامي في الزرقاء وهما المهندس عبد الله عبيدات والمهندس جمال عودة . واعتبر الحزب ان هذه التصرفات انقلابا صارخا على الديمقراطية وتزويرا فاضحا لارادة الناخبين وانقلابا من الحكومة على كل مقومات النزاهة والعدالة والحرية . وتم الاعلان بعدها عن وقف المشاركة في الانتخابات لبلدية الزرقاء .

وفي اليوم التالي للانتخابات وجه الحزب مذكرة للمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ادانوا فيها الاعتداءات المتكررة على الديمقراطية والحريات العامة وحقوق المواطنين خلال الاشهر التي تلت عملية توقيع معاهدة السلام مع العدو اليهودي ، وعلى الحركة الاسلامية واعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي خاصة ، واعلن الحزب عن مقاطعة نوابه لجلسة مجلس النواب الاربعاء الماضي احتجاجا على امعان الحكومة في التطاول على الحريات العامة والاجهاز على العملية الديمقراطية دون اعتبار لحرية المواطن في اختيار ما يريد ودون حساب لهيبة المجلس وكرامته الذي يمثل الشعب الذي اعتدي على حرياته .

وكان الحزب قد وجه مذكرات قبل اعلان انسحابه الى كل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير البلديات والداخلية والبريد والاتصالات ورئيس لجنة الحريات العامة ومحافظ الزرقاء .

ويتوقع ان يلجأ الحزب الى رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا للطعن في نتائج الانتخابات على الرغم من رفض قيادي في الحزب عن الموقف الذي سيتخذونه بعد الانتخابات ولكنه قال ان كل الاحتمالات مفتوحة وما زلنا ندرس الوضع .

نداء الوطن

راشد

مدخل الى حوار ذكي

.. ونعود على بدء فنقول ان اي نظام يسعى الى تغيير حياة الانسان او اعادة تركيب المجتمع وقوانينه على وجه جديد لا بد له من ان ينطلق من نظرة شمولية للقضايا الاجتماعية ، فمثل هذه القضايا تتعلق بالانسان حياته ، تراثه ، تطوره ومصيره ، ولا بد لمن ينبري لعلاجها من منهج فكري يعينه على الوصول الى النتائج السليمة [illegible] كان ذلك النهج او تحليليا مقارنا ، فافتقاد الاطلالة الفكرية الشمولية ، وعدم اتساق النهج الفكري لا يؤديان الا الى غموض الرؤية والنظرة الجزئية للقضايا ، والتخبط بلا هدف او دليل .

وان كنا بدانا ببعض من مقالتنا بالحديث مع دعاة الفكر الاسلامي فانما فعلنا هذا ادراكا منا لمكانة الدين ودوره في مجتمعنا ..

[illegible]

حررها :
سميرة عوض

وهذه هي اجراءاتنا لمكافحة الظاهرة

حماد : لدينا ١٥٠٤ مدمني مخدرات بينهم ٤٦ طالبا جامعيا

توجه النائب همام سعيد بسؤال لوزير الداخلية عن عدد المدمنين على المخدرات وكم عدد طلاب المدارس منهم ، وما الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لعدم انتشار هذا الوباء .

الغريب ان الجواب استند على ان تزايد اعداد العاملين الوافدين للبلاد وخاصة اولئك القادمين من الدول التي تتفشى فيها ظاهرة الادمان والتعاطي هو السبب الرئيسي فقد ظهرت سمات جديدة على بعض افراد مجتمعنا الاردني وهي استعمال المخدرات حيث بلغ عدد الاشخاص الذين تم ضبطهم خلال العشر سنوات الماضية ١٥٠٤ اشخاص منهم ٨٠ شخصا ضبطوا خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام كما وبلغ عدد الطلاب المتعاطين للعقاقير ٤٦ طالبا جامعيا ففي سنة ١٩٨٥ (١٢٥ شخصا) ، ١٩٨٦ (٩٦) ١٩٨٧ (٧٩) ، ١٩٨٨ (٧٨)، ١٩٨٩ (٩٢) ، ١٩٩٠ (٦٨) ، ١٩٩١ (٧٠) ، ١٩٩٢ (٢١٠) ، ١٩٩٣ (٤٣٠) ، ١٩٩٤ (١٧٦) ، ١٩٩٥ (٨٠) ، لغاية ١٩٩٥/٦/١ وبهذا نجد ان المجموع وصل ١٥٠٤ اشخاص منهم ٤٦ طالبا جامعيا .

اما الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حيال عدم انتشار المخدرات هي انتشار قسم لمكافحة المخدرات بمنطقة الجسور بغور الاردن بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٠ والعمل جار على انشاء مراكز لمراقبة المعابر التي افتتحت مؤخرا بيننا وبين اسرائيل .

اضافة لاعطاء محاضرات شملت كافة الجامعات الموجودة في الاردن والمدارس الثانوية اضافة الى دورات اصدقاء الشرطة التي تعقد في كافة مدن المملكة.

وفتح الابواب للمؤسسات التربوية لزيارة ادارة المخدرات تخللها شرح واف في مجال المخدرات وذلك بهدف الوقاية وسن قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١١ لسنة ١٩٨٨ ومن ابرز ملامحه :

. التشديد في العقوبات لتصل حد الاعدام كحالات التكرار مثلا .

. التشجيع على معالجة الادمان وعدم معاقبة المدمن اذا بادر بطلب العلاج .

. تم ادراج حبوب الارتين على قائمة العقاقير المخدرة لانتشار ظاهرة تعاطيها .

محور العلاج والتاهيل :

كما تم انشاء مركز لتوقيف المدمنين في جبل اللويبدة وقد تم معالجة ٢٥ شخصا مدمنا على المخدرات وتحت اشراف طبي من قبل وزارة الصحة .

وبدعوة من سمو ولي العهد المعظم تم تشكيل لجنة فنية كلفت باعداد ورقة عمل ليتم مناقشتها من قبل الوزراء المعنيين للخروج لصيغة نهائية لمواجهة مشكلة المخدرات كما تم تشكيل لجنة وطنية عليا لمكافحة المخدرات .



الرئيس : والله وجعتني راسي - الله يعين العمال

كلها قراية ..

حين احتج النواب صوت .. صوت احتج الدغمي بدوره على النواب قائلا : " ما هو القراءة هون زيادة القانون قدامكو " .

والله سيدي في الاعيان ما بقروا المواد بحشوها .. هيك بدون قراية ..

وحين اعلن السرور نهاية الجلسة التي تزامنت مع آذان المغرب قال الدغمي خلينا نكمل المواد الباقية كلها قراية !

اي ان الموافقة عليها تحصيل حاصل .



ريما خلف - والله ما صلو

اقتراح برغبة

اولادنا بدهم مدارس

اقترح د. محمد عويضة على وزير التربية والتعليم انشاء مدرسة ثانوية او الزامية على الاقل في منطقة الكمالية / صويلح .

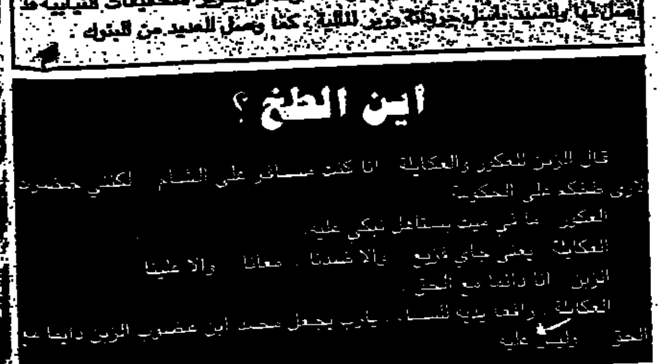
علما بانه سبق وان طالب بذلك قبل عامين كما يقول .. واخبره وقتها مدير تربية عمان الاولى بان النية تتجه لاستملاك ارض لهذه الغاية دون عامين .



النواب يختلفون ونحن نفرح

احتجاج

احتج العكور على الغد عند التصويت عليلت المادة ٩٨ من قانون العمل وهي المادة الاولى التي نوقشت في جلسة الاربعاء لان رئيس مجلس النواب قال : انا ضامن الاكثرية .. فاذا كان ضامن الاكثرية - كما يقول - العكور لماذا يجري النقاش والتصويت تحت القبة .



العوران : شوفلي الكساسبة - امتى بخلص اسئلته

الزعبي : من منا بدون اسباقيات

[illegible] النائب [illegible] الزعبي في استراحة النواب وهو [illegible] او يطلب من البحث الجنائي ملفي .. فقد [illegible] شهري سبب " حالقه " فسأل : ليه زعلان يا [illegible]

[illegible] النائب احمد القضاة وتبعهما النائب عبد الله [illegible] على عدم سماح السرور له بالحديث تحت القبة حول [illegible] خلال الجلسة متوجها لابي سهلية وقال له : انا اين [illegible] محافظ البنك المركزي ويطلب اسبقياتي وبعمميا [illegible]

[illegible] مجلس المجالي ربما خاف من وقوع مشكلة .. [illegible]

[illegible] عبد الله اخو ارشيدة لتقديمه لرئيس الوزراء [illegible] انا نائب للاردن ومن حقي الاشارة للفساد .. واذا اشرنا [illegible] على الفساد والشوبرمية صحة " .

[illegible] وعلى الباحة الخارجية للمسجد سمعت [illegible] الزعبي بحضور ابو عليم قائلة : والله العظيم .. [illegible] لم نطلب منها [illegible] او يعطيها اسبقيات النائب [illegible] معلومات تؤكد ان تقرير التحقيقات النيابية قد [illegible] كما وصل العديد من البنوك .

اين الطخ ؟

قال الزبن للعكور والعكايلة : انا كنت مسافر على الشام لكني حضرت لارى [illegible] على الحكومة

العكور : ما في ميت نستاهل نبكي عليه

العكايلة : يعني جاي تربح [illegible] والا ضدنا .. معانا .. والا علينا

الزبن : انا دائما مع الحق

العكايلة : [illegible] يارب يجعل محمد ابن عضوب الزبن دايما مع الحق [illegible]

حوارت جانبية

● شوهد السيد نادر ظهيرات وزير البلديات يتحدث مع النائب توفيق كريشان وزير البلديات الاسبق .

[illegible] قال : ربما كايده .. لان الانتخابات جرت في عهده هو اي الظهيرات ولم تمر في عهد كريشان .

● حوار بين بلوينة وحباشنة ، ثم بين حباشنة وابو الراغب ، دام طويلا في مقاعد النواب .

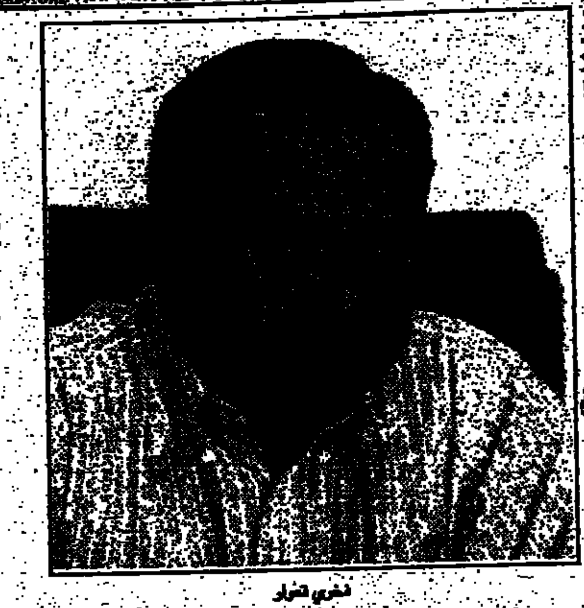
● بلوينة تنقل بين المقاعد فمره حوار جانبي طويل مع العكور .. ثم مع ابي [illegible] ايضا في مقاعد النواب .

● الحوار لم ينقطع بين النواب والنواب والوزراء والوزراء ، والنواب والوزراء ايضا لتلاوة الامين العام لجدول الاعمال ، الامر الذي دفع بالسرور لاعادة القول : اصحاب المعالي " النصاب قانوني " فاذا صمتت الحكومة .. ولن الصمت على النواب ايضا .

رئيس رابطة الكتاب وامين عام اتحاد الكتاب في مواجهة غير معلنة

قعوار : الجسم الادبي العربي يقف ضد التطبيع ويفصل المطبعين

العبسي : استحقاقات الشعب الفلسطيني اولا


فخري قعوار

تستضيف "مواجهة" هذا العدد اثنين من اقطاب الحركة الثقافية العربية، لهما امتداداتهما العربية العميقة، هما فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب وابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين.
حاورناهما عن مستقبل الحركة الثقافية في الاردن، ونظرتهما للتطبيع مع اسرائيل.

حوار : هيثم الصادق

ابراهيم العبسي

النداء : كيف ترون الحركة الثقافية في الاردن؟

قعوار: ينبغي ان نقرر قبل كل شيء ان الحركة الثقافية في الاردن جزء لا يتجزأ من الثقافة العربية، ولكنها في الوقت نفسه تتميز بخصوصية للتعبير عن الخصوصية القطرية او الملامح المحلية، وهي ملامح تاخذ شكلها من جملة الهموم التي يعبر عنها المبدعون، بمختلف وسائل الابداع المعروفة، وفي مقدمة هذه الهموم الهم الاجتماعي والوطني والهم القومي، ولا شك عندي في ان المبدع الاردني او منتج الثقافة الاردني لا يقل مستوى ابداعه عن سواه من المبدعين او منتجي الثقافة العرب، واعني هنا الاقطار المتقدمة ابداعيا مثل مصر ولبنان وسوريا والعراق وفلسطين.

العبسي: الحركة الثقافية في الاردن هي امتداد للحركة الثقافية العربية، وتحديدا للحركة الثقافية في فلسطين وبلاد الشام، وبداياتها الاولى بالترجمة والاقتباس على يد خليل بيدس في فلسطين ثم [illegible] سيف الدين الايراني و[illegible] الغنامي وفي جيله الاستاذ عيسى الناعوري، الاستاذ محمد سليم الرشدان وقبله لا ننسى الشاعر الكبير مصطفى وهبي التل (عرار)، ثم جيل امين فارس ملحس وغسان كنفاني الى جيل الستينات محمود شقير وخليل السواحري ثم جيل السبعينات التي وجد رابطة الكتاب الاردنيين مفتوحة امامه والاجيال السابقة كان امتدادها عربي سواء تلك الاصوات التي ظهرت في فلسطين او بوتقتي الاردن، لانه لم يكن في الاردن مناخ ثقافي حقيقي يولد حركة ثقافية ذات ملامح او تيارات فكرية وادبية محددة.

لقد كانت تلك الاجيال امتداد للحركة الادبية في مصر ولبنان وسوريا حتى ان اغلبهم كان ينشر انتاجه في مجلات مثل الرسالة والاديب ومجلة المجلة والاداب.

حين انشئت رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٤ بدأت بعملية التنمية للادباء والكتاب في الاردن واصبح التعامل مع الخطاب الثقافي الادبي الاردني يجري بجدية عالية، واحتضنت الرابطة الاقلام الواعدة التي اثبتت وجودها محليا وعربيا فيما بعد.

واذا شئنا توصيف الحركة الثقافية الادبية في الاردن الان يمكن ان نقول انها شبيهة بالحركة الثقافية في سوريا ولبنان، بالحركة الثقافية في فلسطين، فعلى مستوى الشعر هناك شعراء مجيدين في الاردن سيما من برزوا في الستينات والسبعينات وحتى في الثمانينات وفي اوائل التسعينات ظهرت اصوات شعرية في الاردن تبشر بالخير.

في الرواية سجل الادباء الاردنيون مكانة مرموقة وحفروا اسماءهم على خارطة الرواية العربية من امثال غالب هلسة ومؤنس الرزاز وجمال ناجي والان زياد قاسم وهو روائي سيكون له مستقبلا ملفتا على صعيد القصة القصيرة هناك اسماء اردنية لها احترام في الساحة الثقافية العربية مثل خليل السواحري ويحيى يخلف ومحمود شقير ثم رشاد ابو شاور وفخري قعوار وهم جيل الستينات وكنت انا على راس جيل السبعينات ثم احمد عودة ويوسف ضمرة والياس فركوح ومحمد طمليه ويوسف الغزو وسالم النحاس وهاشم غرايبة وغيرهم.

رابطة الكتاب الاردنيين لم تخلق ادباء لكنها فتحت بابا واسعا امام الادباء ووفرت لهم الملتقيات الابداعية لاحتضان ابداعاتهم ولولا وجود الرابطة لابتعد الكثير منهم لمجالات اخرى.

النداء : وماذا عن واقع هذه الحركة؟

قعوار: هناك تجمعات وهيئات وجهات ثقافية تحاول مجتمعة ان ترسم صورة الواقع الثقافي في الاردن، هناك جهات رسمية وهناك جهات شعبية، هناك وزارة الثقافة، تتبعها مديريات ثقافية في المحافظات والالوية، تقدم خدمات ثقافية للمواطن ولمنتج الثقافة على نحو متواضع وبدون الطموح الذي تريده الوزارة او يريده اي طرف اخر، وهناك رابطة الكتاب الاردنيين ومراكز ثقافية عديدة جدا وهيئات معنية بشكل مباشر او غير مباشر بالثقافة، من الصعب ذكرها جميعا او حصرها، لكنني اعتقد ان كل هذه الجهات والهيئات تكون حركة متصلة لتنشيط العمل الثقافي بمختلف اسمائه واشكاله والوانه، رغم تفاوت مستوى الاداء، وتفاوت مستوى النظر الى الواقع والى هموم الوطن والامة.

العبسي: الحركة الثقافية الاردنية شريحة من المجتمع الاردني، وبالتالي ما ينطبق على باقي شرائح المجتمع الاردني ينطبق عليها في انقساماتها ونجاحاتها، وفي علاقاتها وتباين مواقفها الفكرية والسياسية ومدارسها الادبية، وهذه مسألة صحية ان تكون الحركة الثقافية الاردنية بهذا التنوع، واعتقد ان الادب في الاردن في طريقه الى تشكيل ادبا عربيا متميزا اذا ما اعطي الكتاب الحرية الكاملة في التعبير عن انفسهم وعن خطابهم الابداعي.

[illegible] اعتقد ان المحافظات مظلومة بحكم بعدها عن القطب الاساسي عمان، وفي هذه المحافظات اعداد كبيرة من المبدعين والموهوبين، ونلاحظ ذلك من خلال اعداد الحضور الكبيرة التي تفد لاي امسية تقام في هذه المحافظات والذي يفوق الحضور عنه في اي مكان في عمان، ولدى ابناء هذه المحافظات توق للادب ولرابطة الكتاب محاولات كثيرة للخروج بنشاطاتها الادبية وفعالياتها الثقافية الى تلك المحافظات بدءا من العقبة وحتى الرمثا، وكانت هذه المحاولات تاتي بمردود معنوي كبير.

النداء : هل هناك افاق لاعادة اللحمة لهذه الحركة من خلال دمج رابطة الكتاب واتحاد الكتاب الاردنيين؟

قعوار: الافاق موجودة دائما ومتاحة لكل الامنيات والطموحات، وانا واحد من الذين يطمحون الى رؤية الجسد الادبي الاردني موحدا في اطار واحد، من غير مغالطة وتشتيت. وقد سعيت في فترة سابقة ايام رئاستي لرابطة الكتاب الاردنيين من اجل توحيد الرابطة والاتحاد، والتقيت برئيس الاتحاد السابق الدكتور هاني العمد، وطرحت عليه وجهة نظر الرابطة، واستمعت بدوري وجهة نظر الاتحاد، واتفقنا على مواصلة اللقاءات بعد ان يعود كل رئيس الى جهته ليطلعها على سير المباحثات وما هي الشروط التي تمكن التنازل عنها في سبيل الاقتراب من الهدف، وما هي نقاط الالتقاء الجوهرية التي التكيف عليها في سبيل الغاية ذاتها، غير ان اللقاء لم يتكرر وبقيت المسألة مجمدة على حالها وكنا من قبل قد اجرينا مباحثات ثنائية تحت مظلة اطراف غير منحازين لهذه الجهة او تلك، الا انها انتهت دون ان تحقق شيئا، وقضية التوحيد تهمني وتعنيني كامين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، بحكم ما ينص عليه النظام الداخلي للاتحاد بهذا الشأن بان يسعى الامين العام الى بذل الجهد من اجل توحيد الجسم الادبي في القطر الواحد في اطار واحد، اذا كان هناك اكثر من تنظيم للادباء والكتاب.

وقد بادر الاستاذ ضياء الدين الرفاعي الرئيس الحالي للاتحاد بالاتصال برئيس الرابطة السابق الاستاذ مؤنس الرزاز وزارني في مقر الامانة العامة، واتفقنا على ان نفعل شيئا حال استقرار امر الرابطة اثر موجة الاستقالات التي حدثت في الشهر الثالث من هذا العام، وانا مستعد وراغب، في التعاون مع رئيس رابطة الكتاب الاردنيين الاستاذ ابراهيم العبسي ورئيس اتحاد الادباء والكتاب الاردنيين الاستاذ ضياء الرفاعي، من اجل هذه الغاية، وها انا اعلن من هذا المنبر انني حريص كامين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب على النظام الداخلي الذي يحكمني، وحريص على وحدة الجسم الادبي الاردني، واتمنى ان يلاقي اعلاني هذا الاستجابة اللازمة، وان يكون هذا العام عام توحيد وتجميع، وان كنت احب ان اشير الى امر لم يكن مطروحا في كل المباحثات التوحيدية السابقة وهو الموقف من التطبيع مع العدو الصهيوني، فانا اعتقد انه بات من الضروري ان يكون الموقف من التطبيع، بمعنى مواجهته ومجابهته والتصدي لكل اشكاله، شرطا من الشروط الواجب توافرها في الجهة الراغبة في الاندماج.

العبسي: نحن ما زلنا نرى ان الاتحاد جاء في ظروف كانت تسود فيها الاحكام العرفية فبعد اغلاق الرابطة عام ١٩٨٦ مباشرة جرى تشكيل الاتحاد بقرار عرفي من الحاكم العسكري كبديل للرابطة وتكاتف جميع اعضاء الرابطة لاعادة فتحها، والتي هي عضو في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، والمعترف بها شرعيا وعربيا ودوليا، ومع هبوب رياح الديمقراطية عادت الرابطة.

انا لا ارى الان ان هناك ازدواجية في الحركة الثقافية الاردنية نحن اصبحنا نعيش في بلد ديمقراطي فيه تعددية سياسية وفكرية وحزبية، وبالتالي فيه مؤسسات ثقافية مختلفة، وانا لا ارى ضيرا في ان يبقى الاتحاد اتحادا والرابطة رابطة، اما كيف يمكن توحيد الاتحاد والرابطة في جسم ثقافي واحد، فردي هو استذكار قرار احدى الهيئات الادارية للرابطة في الاعوام السابقة حين كانت هذه القضية مطروحة ينص على ان الاتحاد جاء على حساب الرابطة، وان معظم اعضاء الاتحاد كانوا اعضاء في الرابطة، واشترطنا على العضو الذي كان يتمتع بعضوية الرابطة ان يستقيل من الاتحاد ويعود الى الرابطة، وكثيرا فعلوا ذلك وعادوا الى الرابطة، ثم كان شرطنا ولا اتحدث باسمي بل برؤية الهيئات الادارية المتعاقبة للرابطة، ورؤية الهيئة العامة للرابطة ككل ان هناك شكلا واحدا ووحيدا هو ان يتقدم اي عضو في الاتحاد بطلب عضوية الى الرابطة، ويقبل كاي عضو عادي يتقدم للانتساب، اما توحيد الاتحاد والرابطة على قدم المساواة فهو مرفوض من قبل الهيئة العامة للرابطة ومن قبل الهيئات الادارية المتعاقبة لها، نحن مع عودة الاشخاص فرديا، واعيد انني لا ارى خيرا من وجود الاتحاد كاتحاد له نشاطاته والرابطة التي لها نشاطها.

النداء : [illegible] موقفكم من التطبيع على مستوى الاعتراف العربي بكم؟

قعوار: ليس هناك شيء من هذا، لان الاعتراف بالامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لا ياتي من الانظمة الرسمية او من الحكومات العربية، وانما هو ياتي من جهات او تنظيمات شعبية، هي الاتحادات والروابط الادبية العربية، وهذه الاتحادات والروابط هي التي تنتخب الامانة العامة، وقد حدث هذا في اواخر عام ١٩٩٢ حيث قرر مؤتمر عمان للادباء والكتاب العرب اختيار عمان "لاول مرة" مقرا للامانة العامة، وفي اوائل عام ١٩٩٥ قرر مؤتمر الدار البيضاء للادباء والكتاب العرب استمرار بقاء الامانة العامة في عمان لمدة ثلاث سنوات، وما اريد ان اخلص اليه هو ان الاعتراف بنا نستمده من الجسم الادبي العربي، وهو جسم يقف بشكل صريح ضد التطبيع مع العدو، حتى اتحاد الكتاب المصريين، الذي اوقعنا عليه التجميد بسبب موقف رئيسه السابق يوسف السباعي من التطبيع، هذا الاتحاد قررت هيئته العامة مؤخرا ان يكون ضد التطبيع، وان يفصل اي عضو يمارس التطبيع او يزور كيان العدو.

العبسي: نحن ضد التطبيع مع اسرائيل في الوقت الحالي وانا اتحدث في ذلك كرئيس رابطة، ضد التطبيع مع اسرائيل ما دامت اسرائيل تحتل الاراضي الفلسطينية، وما دامت تصادر الارض الفلسطينية وتبني عليها المستوطنات وتستقدم المستوطنين، وما دامت تعتقل آلاف الاسرى الفلسطينيين وما دامت تحتفظ بالقدس كعاصمة ابدية لاسرائيل كما تعلن، لن يكون هناك تطبيع ما دامت اسرائيل تصادر حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

بعد ان تدفع اسرائيل كل هذه الاستحقاقات للشعب الفلسطيني فلكل حادث حديث، فعندئذ تقرر المصلحة الوطنية العليا للاردن والفلسطينيين ما ينبغي عمله.

ولنقول: لا تطبيع مع محتل، مع قاتل ما زال يطلق النار على شعبنا ويصادر الارض ويرفض اعادة القدس ويقيم العراقيل في وجه السلطة الوطنية الفلسطينية ويرفض اعادة الانتشار.

النداء : كيف ترون تاثير التطبيع الثقافي على ثقافتنا العربية؟

قعوار: ليس هناك تاثير لثقافة العدو على ثقافتنا العربية، ولست من الخائفين من مثل هذا التاثير، لا في الحاضر ولا في المستقبل لان العدو يملك اخلاطا ثقافية ولصقا من ثقافات الشعوب التي خرجوا منها لغزو فلسطين واغتصابها، في حين ان ثقافتنا العربية الاسلامية ذات جذور عميقة في تاريخنا ووجداننا، ورايتة حضارة قديمة، كانت الابرز في العالم اجمع، وبلغت مئات السنين .. غير ان المشكلة لا تكمن في تاثير التطبيع على ثقافتنا، ولا تكمن من خوفنا او عدم خوفنا من ثقافة العدو، وانما هي تكمن في سؤال واحد: هل نتعامل مع العدو ام لا نتعامل؟ والجواب عند المثقفين معروف، وهو المقاطعة الثقافية للعدو، بهدف استمرار الصراع، والابقاء على حالة العداء قائمة، الى ان تتحقق اهداف الشعب الفلسطيني، والى تحرير فلسطين من الاستيطان والاحتلال، ولعل هذا هو السبب الذي يؤدي الى الاختلاف بين المثقفين والسياسيين، حيث يرى المثقف القضية من رؤية استراتيجية، اما السياسي، فيراها لعبة تدخل في ما يسمى "فن الممكن" دون ان يعملوا للاسف على تحسين شروط هذا الممكن.

العبسي: اذا كنت تعني بالثقافة الادب والفن فانا لا اعتقد ان لاسرائيل اي جذور ثقافية يمكن ان تؤثر على ثقافتنا العربية، فثقافتنا العربية لها جذور عميقة في التاريخ الانساني، ولا اعتقد ان الثقافة الصهيونية العنصرية التلمودية يمكن لها ان تنافس ثقافتنا العربية ذات الارث الانساني الهائل.

اما الثقافة بمعناها الشامل التكنولوجيا والقدرة الاقتصادية .. فمن المؤكد ان اسرائيل ستؤثر على المنطقة، ولذلك نحن نقف ضد هذه المسألة.

النداء : هل تواجهون ضغوطا باتجاه التسريع في عملية التطبيع وضغوطا من اجل زيارات متبادلة مع مثقفين اسرائيليين؟

قعوار: التطبيع بالضغط شبيه بالزواج بالاكراه .. ونحن لا نفهم معنى الضغط من اجل التطبيع، الا انه ارضاء لسطوة المسؤول الذي يريد ان يفي بالتزامه نحو الخصم، الضغط لا يؤدي الى التطبيع، لان التطبيع يحتاج الى ايمان بان هذا الخصم يملك وجودا طبيعيا، وانني اقبله، ومستعد للتعايش معه، واذا لم يتوفر هذا الايمان، فشلت كل ضغوط الدنيا في انجاح عملية التطبيع، وانا على يقين، وعلى معرفة ايضا بان كل المثقفين العرب، غير مستعدين للاستجابة للضغوط ولا يملكون الايمان بمشروعية وجود الصهاينة في فلسطين، ولا يخرقك هذا الصوت هنا او الصوت هناك، اذا دعا للتطبيع او روج له، فهو لا يشكل نسبة تستحق الالتفات او تهدد الثقافة العربية بالانهيار امام رغبة العدو في العيش الطبيعي.

العبسي: لا .. اقولها بفم مفتوح على اوسع مدى ولا .. اقولها مرة اخرى انه لا يجرؤ احد على ممارسة اي ضغط علي شخصيا او على الهيئة الادارية او على الرابطة، فالرابطة ذات موقف وطني قومي تقدمي ديمقراطي نابع من موقف الشعب الاردني والشارع الاردني، فالحكومة لها ان تفعل ما تشاء، ان تعقد معاهدة سلام، في ظل ظروف معينة نتفهمها تماما، نتفهم دوافع الدولة في عقد معاهدة سلام مع اسرائيل، نتفهم الوضع العربي العام، نتفهم الوضع الدولي الذي دفع العرب باتجاه اسرائيل وعقد معاهدات سلام، لكننا لن نتجه الى الاحضان الاسرائيلية غير الدافئة.

النداء : هل تعتقدون ان منع الدعم الحكومي عنكم، هو شكل من اشكال الضغط؟

قعوار: لم يقل لي احد من المسؤولين ان الحكومة تضغط على الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب من اجل تحويلها عن مواقفها، لكنني انا قلت لاحد المسؤولين، انني غير مستعد للانضغاط اذا كان هدف حجب الدعم عنا هو تغيير المواقف من التطبيع، وقد بينت ان ايماننا الشخصي وقناعاتنا كمثقفين تجعلنا نقف ضد التطبيع، كما ان احكام النظام الداخلي للاتحاد العام تامن الامين العام على منع اي شكل من اشكال التعامل مع العدو اضافة الى ان الامين العام غير مخول بتلفيق قناعات ما لا يقل عن عشرة آلاف اديب وكاتب عربي اعضاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.. وقلت لهذا المسؤول على سبيل الدعابة، انني زاهد في ان اموت اغتيالا على طريقة الامين العام الاسبق يوسف السباعي، الذي بادر الى التطبيع مع العدو، وزار القدس مع السادات.

العبسي: الضغوط على الامانة العامة لاتحاد الكتاب والادباء العرب، القطع المالي ..!

في النظام الاساسي للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان كل اتحاد او رابطة عضو في هذا الاتحاد، عليها ان تدفع مبلغا ماليا في كل عام كمشاركة منها في ميزانية الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

للاسف هذا الكلام تم تجاوزه في السنوات الاخيرة، ولا اريد ان احدد، حين تسلم بعض الاخوة العرب الاتحاد واصبحوا ينفقون على الاتحاد من دولهم، وربما كان الدافع في ذلك هو التصرف في شؤون الاتحاد او الهيمنة عليه بطريقة او اخرى.

الاصل ان تقوم كل الاتحادات والروابط العربية بدفع ما عليها من اشتراكات للاتحاد العام، وان لا تقوم اي دولة مضيفة بدفع كامل ميزانية الاتحاد.

ومع تعاطفنا مع الاتحاد العام وصديقنا الاستاذ فخري قعوار الا اننا نطالب باعادة الامور الى نصابها، ووضع الاتحاد والروابط العربية امام مسؤولياتها في هذا الاتحاد.

لا اعرف ما هي الظروف التي تمنع الحكومة عن دفع بعض المبالغ للاتحاد مع انني علمت ان هناك مبلغا ليس بسيطا تقرر دفعه للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب من قبل الحكومة.

ونحن نرفع صوتنا باتجاه تصحيح اوضاع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، سواء في علاقته مع الدولة المضيفة وهي هنا الاردن.

النداء : وهل كانت الامانة العامة تتلقى دعما في الفترة الماضية؟

قعوار: تلقت الامانة العامة دعما حكوميا اردنيا عن عام ١٩٩٣ وعن عام ١٩٩٤ وهذا تقليد متفق عليه منذ ان تاسس الاتحاد العام سنة ١٩٥٤، فالبلد المضيف هو الذي يتولى الدعم.

النداء : ولكن عليك ان تربط توقف الدعم بالمعاهدة مع اسرائيل وبالموقف من التطبيع وبوجود سفير اسرائيلي في عمان؟

قعوار: لا احب ان افعل ذلك، ولا احب ان يقال ان حكومة الاردن اوقفت الدعم عن الادباء والكتاب العرب بسبب المعاهدة او التطبيع او ضغط السفير، هذا عدا عن انني لم ابلغ بحجب الدعم، ولم ابلغ كما قلت قبل قليل بان حجب الدعم شكل من اشكال الضغط علينا، وسوف تبرهن الايام صحة الاشياء والاجتهادات.

النداء : ما هو موقفكم من الثقافة الفلسطينية في الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وكيف تقيمونها؟

قعوار: اية ثقافة عربية انسانية تنتسب الى محيطها العربي القومي، نقف منها موقف التاييد والتشجيع والمؤازرة، ومن الظلم ان نقول ان ثقافة اهلنا الصامدين تحت الغزو الصهيوني هي ثقافة معزولة عن جسدنا العربي، او ثقافة معادية لامتها العربية، ولا يخفى عليك ان هناك ادباء وكتابا وفنانين ومبدعين فلسطينيين، لم يقبلوا الغزو الصهيوني، وعاشوا في حالة نضال مستمر ضد كيان العدو مؤكدين باستمرار انتسابهم لامتهم ولوطنهم العربي الواسع.

النداء : هل صحيح ان الحكومة العراقية سحبت الجنسية من الجواهري والبياتي؟

قعوار: في حدود معرفتي وفي حدود الاتصالات الواسعة المكثفة التي قمت بها من اجل معرفة حقيقة سحب الجنسية، تبين لي ان المسألة مجرد اشاعة او قنبلة مخابراتية يراد منها تشتيت انظارنا وبصيرتنا عما فعله الجواهري والبياتي، اذ قاما بتلبية دعوة من الحرس الوطني السعودي لزيارة الجنادرية وحضور مهرجانها الثقافي على ارض المملكة العربية السعودية، وانت تعلم موقف السعودية من العراق، وكيف فتحت ارضها المقدسة لثلاثين جيشا من اجل ضرب اهلنا في العراق .. وهم انفسهم الذين ما يزالون يعانون من حصار السعودية وغيرها، في ظني ان المقصود من ترويج هذه الاشاعة، هو التغطية على هذا الفعل الشائن من شاعرين عراقيين، يعاني ذووهما في بغداد من الجوع والحاجة وكل اشكال العوز.

النداء : ما هي الاتصالات التي قمتم بها من اجل التحقق من عدم صحة سحب الجنسية؟

قعوار: اجريت اتصالات كثيرة، كان هدفي منها الوقوف الى جانب البياتي والجواهري، اذا تم فعلا سحب الجنسية منهما والتضامن معهما في سبيل هذا الحق الانساني، وكان اول هذه الاتصالات هو اللقاء مع السفير العراقي بعمان، الذي ابلغني بانه لم يتلق شيئا بهذا الخصوص، وانه لم يصدر عن مجلس وزراء جمهورية العراق اية قرارات من هذا النوع، لان سحب الجنسية يحتاج لقرار مجلس وزراء وقال السفير ايضا ان الجريدة الرسمية في العراق لم تنشر قرارات كهذه، عدا عن ان المعنيين بالامر لم يبلغا بسحب الجنسية منهما، واجريت بعد هذا اتصالا بوزارة الثقافة ببغداد، وعلمت ان الصحافة العراقية لم تشر الى موضوع سحب الجنسية اطلاقا، واكتفت بنشر خبر محايد عن الزيارة للجنادرية ونشرت تعليقا لوكيل الوزارة لم يذكر فيه اسم اي واحد ممن زاروا الجنادرية وحضروا مهرجانها. وتصادف اثناء اجراء هذه الاتصالات وجود رئيس اتحاد الادباء في العراق في عمان فالتقيت به، واصدر بيانا رسميا فيه (نفيا قاطعا) اشاعة سحب الجنسية، وبعد ذلك زرت بغداد، والتقيت مع وزير الثقافة والاعلام لمدة ساعة ونصف الساعة، وبين لي بشكل حاسم ان هذا كله لا يعدو مجرد رغبة في الاساءة للعراق، ولعل اسوأ ما في هذه الاشاعة انها كانت تريد التستر على زيارة الجنادرية، وهذا ما يبينه شريط فيديو بصورتي حيث ظهر البياتي والجواهري وهما يكثران من الانحناءات لقائد الحرس الوطني السعودي.

النداء : لماذا يفعل شاعران كبيران هذا كله؟

قعوار: لا اريد ان اتهم ايا منهما بالنفعية والمصلحة الذاتية والركض وراء الريالات والدولارات، لان اي اتهام من هذا النوع يحتاج الى دليل، ولا اريد ان اقول ما قاله المتنبي بان النهار لا يحتاج الى دليل، لان هذا ايضا لا يليق بشاعرين كبيرين .. ولذلك، فانني اقترح عليك ان تحيل السؤالين اليهما مباشرة فهما اجدر مني بشرح دوافعهما الى تلبية الدعوة الجنادرية، والى ترويج شائعة سحب الجنسية .. وربما تكون مناسبة ليشرحا لك عن محاولات الاغتيال الموهومة التي تحدثا بشانها للصحف .. ومناسبة ايضا ليشرحا لك عن "مصادرة كتبهما" من مكتبات المدن العراقية، وقد رايتها بنفسي في مكتبات شارع السعدون ببغداد الشهر الماضي.

النداء : حملة الاستقالات في الرابطة، كيف تفسرونها؟

العبسي: هي لم تكن استقالات هي كانت استقالة الهيئة الادارية السابقة التي كان يراسها صديقنا وزميلنا مؤنس الرزاز، هذه الهيئة الادارية اختلفت في رؤيتها للتطبيع وانقسمت الى فريقين او ثلاثة كل له رؤيته، وسمعت ان بعضهم اعتبر استضافة هاشم محاميد نوع من التطبيع، واعتبر محاميد اسرائيلي.

انا شخصيا لا اعتبر هاشم محاميد او سميح القاسم اسرائيليا، فسميح القاسم شاعر فلسطيني مقاوم وهؤلاء علمونا كيف نقاوم اسرائيل، وما فعله هاشم محاميد في القدس حين اوقف مصادرة الاراضي لم تستطع الدول العربية مجتمعة، بل ومجلس الامن من ايقاف ذلك، واستطاع هاشم محاميد ومعه الحزب العربي الديمقراطي الذي يراسه عبد الوهاب دراوشة من ايقاف تلك.

على ارضية هذه الاختلافات في الرؤى جرت خلافات واستقال بعض الاخوان في الهيئة الادارية السابقة للرابطة، نحن نمتلك رؤية واضحة وعقلانية اتجاه التطبيع، نحن ضد التطبيع ولكننا لم ننصب انفسنا محاكم عرفية لاصحاب الراي.

النداء : فصلتم بعض الاعضاء السابقين في الرابطة مثل حمادة فراعنة؟!

العبسي: من وجهة نظري انا لم اكن مع فصل حمادة فراعنة، لانه ضد التطبيع، وتحدث وكتب ضد التطبيع، ولكنه يمتلك وجهة نظر تتلخص في حوار الآخر على قاعدة الاحتفاظ بالراي والموقف وعدم خسران الراي والموقف، حمادة كان يجب ان لا يرد على الاتصال من قبل التلفزيون الاسرائيلي، لان الاسرائيليين معروفون باساليبهم في توريط الناس من خلال التحدث عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية.

انا احتكمت للراي العام في الهيئة الادارية للرابطة، حيث كان الاغلبية مع فصل حمادة فراعنة واعتبروه مسيئا لسمعة الرابطة، انا شخصيا لم اصوت على فصله، لقناعتي بان ما فعله رغم انه مخالف للنظام الداخلي وقرارات الهيئة العامة وميثاق شرف الرابطة، الا ان هذه المخالفة في وجهة نظري يجب ان لا تصل حد الفصل.

النداء : هل تتلقون دعما ماليا من الحكومة؟

العبسي: نتلقى كما تتلقى المؤسسات الاخرى مثل رابطة الفنانين التشكيليين، نتلقى ستة آلاف دينار وهي لا تكاد تكفي اجرة المقر والعاملين فيه، نحن نعتمد على المؤسسات الوطنية الاقتصادية الراسمالية الاردنية في غالبية المشاريع، وخاصة مسألة النشر.

النداء : سحب جوازات سفر الشاعرين البياتي والجواهري؟

العبسي: سمعت مثلك، ثم وقفت على الحقيقة مما سمعناه من سعادة السفير العراقي في الاردن وما نشر في الصحف انه لم تسحب اي جنسية من اي من الشاعرين ونحن ضد سحب الجنسية من اي اديب عربي على خلفية موقفه السياسي، فهذا مخالف لابسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية التي تعطي الاديب الحق في قول خطابه الابداعي كما يراه.

قعوار

[illegible] القضية السياسية لعبة "فن الممكن"
[illegible] مستعدا للانضغاط وزاهد في الموت على طريقة السباعي
الدعم الحكومي للامانة العامة تقليد ثابت

العبسي

لست مع وحدة اندماجية مع اتحاد الكتاب الاردنيين
يجب ان لا تقوم الدول المضيفة لاتحاد الكتاب والادباء العرب بدفع كامل استحقاقاتها
لا لضغوط التطبيع اقولها بفم ملآن



الحماية القانونية للمرأة الاردنية

دراسة

اعداد ايناس الخالدي

(٢/١)

ورقة مقدمة امام المؤتمر العام الاول لاتحاد المرأة الاردنية المنعقد في الفترة بين ١٣ ــ ١٥ حزيران ١٩٩٥ .

ما تزال قضية المرأة وحماية حقوقها ، على سلم اولويات المجتمع الاردني ليس فقط لكون المرأة الاردنية تشكل نصف المجتمع بل لكونها ايضا تمتلك طاقات وقدرات لا تقل ابدا عن طاقات وقدرات الرجل الاردني ، الامر الذي يستتبع مساهمتها في عملية الانتاج والتنمية فمساهمتها تعد اليوم احد المقاييس التي يقاس فيها مقدار التطور والتقدم الحضاري للمجتمع الاردني .

لقد حاول الاردن وعلى مدى سنوات طويلة اعتماد عدة وسائل واساليب من اجل تفعيل دور المرأة في شتى الميادين والمجالات ، فاستخدم القانون والاعلام والسياسة والادارة والثقافة والتعليم وغيرها من وسائل يمكن ان تدفع بالمرأة الاردنية قدما ، منطلقا من قناعة راسخة مفادها ان المجتمع لا يمكن ان يتقدم او يتطور دون مشاركة المرأة والرجل معا.

هل حققت الوسائل السالفة الذكر النتائج المرجوة منها ؟

في هذه الورقة سنتعرف بشكل مفصل على القوانين والانظمة التي وضعها الاردن لحماية حقوق المرأة في شتى المجالات ، فتفعيل دور المرأة في المجتمع يبدأ من توفير الحماية القانونية لها والحقيقة ان الحديث في موضوع الحماية القانونية للمرأة الاردنية ، يستوجب التعرض لامرين اثنين :

الامر الاول : ماهية الحماية القانونية للمرأة الاردنية .

الامر الثاني : تقدير الحماية القانونية للمرأة الاردنية .

الامر الاول : ما هية الحماية القانونية للمرأة الاردنية :

يقصد بالحماية القانونية للمرأة الاردنية مجموعة القوانين والانظمة التي تستهدف الحفاظ على حقوق المرأة الاردنية ، وتنطلق هذه الحماية من الدستور والميثاق الوطني ، فالمادة ١/٦ من الدستور تنص على :(الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين) والبند الثامن من الفصل الاول من الميثاق الوطني ينص على (الاردنيون رجالا ونساء امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين) .

ولما كان كل قانون ينظم حقوق الاردنيين وواجباتهم يجب ان ينطلق من الدستور ، اي يجب ان يراعي مبدأ المساواة بين الرجال والنساء الوارد في المادة (٦) سالفة الذكر ، فان اي مخالفة لهذا الاساس الدستوري ، يعرض القانون لعدم الدستورية .

وهذا يدفعنا لسؤال : هل راعى واضعوا التشريع هذا الاساس الدستوري عند صياغة القوانين التي نظمت حقوق وواجبات الرجل والمرأة ؟

للاجابة عن هذا السؤال ، نستعرض القوانين التي نظمت حقوق الاردنيين وواجباتهم اخذين بعين الاعتبار ضرورة تسليط الضوء على موقف هذه القوانين من المرأة .

١ ـ قانون الانتخاب لمجلس النواب

عرفت المادة (٢) من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته الاردني بانه (كل شخص ذكر او انثى يحمل الجنسية الاردنية بمقتضى احكام قانون الجنسية الاردنية) وحيث ان الناخب في قانون الانتخاب هو (كل اردني له الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب) وحيث ان المرشح في قانون الانتخاب هو (كل اردني طلب ترشيحه للانتخابات النيابية وفق احكام هذا القانون) فان قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ٨٦ وتعديلاته ساوى بين الرجل والمرأة في الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس النواب .

٢ـ قانون الجنسية الاردنية :

اعتبرت المادة (٣) من قانون الجنسية الاردنية رقم (٦) لسنة ١٩٥٤ اردني الجنسية:

٣ـ من ولد لاب متمتع بالجنسية الاردنية.

٤ـ من ولد في المملكة الاردنية الهاشمية من ام تحمل الجنسية الاردنية واب مجهول الجنسية او لاجنبية او لم يثبت نسبته الى ابيه قانونيا .

وبالتدقيق في الفقرتين (٣) و (٤) سالفتي الذكر ، يلاحظ ان المرأة المتمتعة بالجنسية الاردنية لا تتساوى مع الرجل المتمتع بالجنسية الاردنية ، اذا اشترط قانون الجنسية حتى يتمتع المولود بالجنسية الاردنية ان تلد المرأة التي تحمل الجنسية الاردنية في المملكة الاردنية الهاشمية ومن رجل مجهول الجنسية او لا جنسية له ، في الوقت الذي لم يشترط ذلك بالنسبة للرجل ، اذ يعتبر اردني الجنسية كل من ولد لاب متمتع بالجنسية الاردنية .

وباستعراض نصوص قانون الجنسية الاردنية ، يلاحظ ان مفهوم عدم المساواة بين الرجل والمرأة قد تأكد في عدة مواقع منها :

المادة ١/٨ : للاجنبية التي تتزوج اردني الحصول على الجنسية الاردنية بموافقة وزير الداخلية اذا اعلنت عن رغبتها خطيا وفقا لما يلي :

أ ـ اذا انقضى على زواجها مدة ثلاث سنوات وكانت تحمل جنسية عربية .

ب ـ اذا انقضى على زواجها مدة خمس سنوات وكانت تحمل جنسية دولة غير عربية .

يستنتج من النص السابق انه لا يمكن للاجنبي الذي يتزوج من اردنية الحصول على الجنسية الاردنية بالشروط السابقة.

المادة ٩ : اولاد الاردني اردنيون اينما ولدوا ، ويترتب على هذا النص أن اولاد الاردنية لا يعدون اردنيون اينما ولدوا .

٣ـ قانون جوازات السفر :

اشترطت المادة ١٢ من قانون جوازات السفر رقم ٢ لسنة ٦٩ موافقة الزوج او الولي الخطية من اجل منح الزوجة او الاولاد القاصرين جواز سفر عادي منفرد ، وهذا يعني ان قانون جوازات السفر اعتبر الزوجة كالولد القاصر ، واشترط موافقة الزوج او الولي الخطية حتى تتمكن من الحصول على جواز سفر منفرد .

لقد تأكد مفهوم عدم المساواة بين الرجل والمرأة في قانون جوازات السفر في المادتين ٨ و ٩ :

فالمادة ٨ تنص : للوزير او من يفوضه ان يصدر جوازات سفر خاصة (وفق نموذج خاص تعده مديرية الجوازات العامة الى :

أ ـ ١: اعضاء مجلس الامة

ب ـ ١ ـ يجوز ادخال زوجات الاشخاص المذكورين في الفقرة (أ) من هذه المادة في جواز السفر الخاص واولادهم القاصرين وبناتهم العازبات غير المتزوجات اذا كن مقيمات في منزل واحد .

والمادة (٩) تنص : للوزير او من يفوضه ان يمنح جواز سفر لمهمة (وفق نموذج خاص تعده مديرية الجوازات العامة لهذه الغاية) :

أ ١ـ الموظفين الموفدين في مهمة رسمية لتمثيل المملكة في المؤتمرات والاجتماعات والهيئات الدولية والمعارض ب يجوز ادخال الزوجة او الزوجات واولاده القاصرين في جواز السفر لمهمة اذا كانوا مسافرين برفقة حامله .

فالمدقق في المادتين يلاحظ : ان المرأة لا تملك ادخال زوجها او اولادها القاصرين في جواز سفر خاص اذا كانت عضوا في مجلس الامة مثلا حسب نص المادة ٨ ، والمرأة في مهمة رسمية لا تملك ادخال زوجها واولادها القاصرين في جواز السفر لمهمة اذا كانوا مسافرين برفقتها حسب نص المادة ٩ .

٤ـ قانون الاحزاب السياسية :

اشارت المادة(٤) من قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ الى : (للاردنيين الحق في تاليف الاحزاب السياسية والانتساب الطوعي اليها وفقا لاحكام القانون) . وحددت المادة (٥) من القانون الشروط الواجب توافرها في الاعضاء المؤسسين لاي حزب ، ولم تشر الى الجنس ، انما اشارت الى ضرورة ان يكون المؤسس اردنيا ، وحيث ان الاردني هو كل ذكر او انثى يحمل الجنسية الاردنية ، فان تاليف الاحزاب السياسية حق للرجل والمرأة على السواء.

٥ ـ قانون البلديات : حددت المادة ١/١٢ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ شروط الناخب حيث نصت على ضرورة ان يكون اردنيا ذكرا كان او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره كما وحددت المادة ١٨ من القانون شروط العضوية حيث نصت على انه يحق لكل من ادرج اسمه في جداول الناخبين ان ينتخب عضوا لمجلس البلدية اذا اكتملت فيه المؤهلات التالية :

فاذا كان يشترط في المرشح للمجلس البلدي ان يستوفي شروط الناخب فانه يمكن القول بان للمرأة كما للرجل الحق في الانتخاب والترشيح للمجالس البلدية.

٦ـ قانون المالكين والمستأجرين

نصت المادة ٧ من قانون المالكين والمستأجرين الجديد رقم ١١٠ لسنة ١٩٩٤ على ما يلي :

أ: تنتقل حقوق الاجارة في العقار المؤجر لغايات السكن بعد وفاة المستأجر الى افراد اسرته الذين كانوا يقيمون معه في العقار عند وفاته . اما العقار المؤجر لغايات اخرى غير السكن فتنتقل حقوق الاجارة في العقار الى الاصول والفروع من ورثته والى زوجته وتنقطع حقوق الزوج في الاجارة عند زواجها من زوج آخر .

ب: ينتقل حق الاستمرار في إشغال المأجور لغايات السكن الى الزوجة المطلقة مع اولادها ان وجدوا كمستأجرين اصليين في مرحلة صدور حكم قطعي من محكمة مختصة بطلاق تعسفي او انفصال كنسي في حال ترك الزوج للمأجور .

يعد القانون الجديد للمالكين والمستأجرين مكسبا حقيقيا للمرأة عموما والمرأة المطلقة على وجه الخصوص ، اذا كان القانون السابق لم يعالج مشكلة المرأة المطلقة فالمادة ٧ من القانون الجديد تعطي الحق للمرأة المطلقة في الاستمرار باشغال المأجور ولا يحرم المرأة المطلقة من العودة الى الاقامة مع اولادها بعد وفاة والدهم كذلك لا يحرم الورثة من الاستمرار في اشغال العقار المأجور لغايات اخرى غير السكن ، فيما لو لم يكن للمتوفي زوجة وفروع من ورثته .

٧ـ نظام الخدمة المدنية :

تخضع المرأة العاملة في القطاع الحكومي لنظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ ، الذي لم تفرق احكامه بين موظف ذكر او انثى ونكتفي هنا بالاشارة الى التعديل الاخير الذي طرا على المادة ٩١ من النظام والذي يشكل خطوة ايجابية لدعم المرأة العاملة حيث اصبحت اجازة الامومة ٩٠ يوما بدلا من ٦٠ يوما .

٨ ـ قانون العقوبات ان قراءة دقيقة لنصوص قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ تعطي الملاحظات التالية :

الملاحظة الاولى تنص المادة ٦٢ على :

١: لا يعد الفعل الذي يجيزه القانون جريمة .

٢: يجيز القانون :

أ ـ ضروب التاديب التي ينزلها بالاولاد ابائهم على نحو ما يبيحه العرف العام وبالتالي يمكن القول ان ضروب التاديب التي تنزلها الام بابنائها على نحو ما يبيحه العرف العام لا تجوز قانونا بل تشكل جريمة .

الملاحظة الثانية تنص المواد ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ على ما يلي :

م ١/٢٨٢ : ١. تعاقب المرأة الزانية برضاها وشريكها بالحبس من ستة اشهر الى سنتين .

م ٢٨٣ : ١. يعاقب الزوج بالحبس من سنة الى سنتين اذا اتخذ له خليلة جهارا في اي مكان كان .

٢. تنزل العقوبة نفسها بالمرأة الشريك .

م٢٨٤ : ١. لا يجوز ملاحقة فعل الزنا الا بشكوى الزوج ما دامت الزوجية قائمة بينهما وحتى نهاية اربعة اشهر من وقوع الطلاق او شكوى وليها اذا لم يكن لها زوج ولا يجوز ملاحقة الزوج بفعل الزنا المنصوص عليه في المادة السابقة الا بناءا على شكوى زوجته وتسقط الدعوى والعقوبة بالاسقاط .

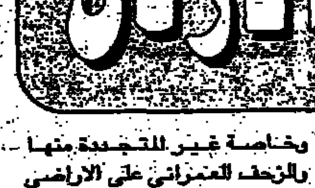
بالتدقيق نجد انه رغم ان القانون قد جعل ملاحقة فعل الزنا لا يتم الا بناء على شكوى الزوج او شكوى الزوجة الا انه لم يوازن في مفهوم فعل الزنا الذي يقوم به الزوج او الزوجة والمعاقب قانونا اذا اشترط العلانية حتى يعاقب الزوج الزاني في حين لم يشترط ذات الشرط حتى تعاقب الزوجة الزانية ولا ندري ما الحكمة من وراء ذلك ما دام فعل الزنا الذي يرتكبه اي من الزوجين يشكل مساس واضح في كرامة الطرف الاخر الا اذا كان المشرع يرى ان الرجل كرامة والمرأة بدون كرامة ففعل الزنا الذي يرتكبه الزوج حتى ولو كان سرا يعد امتهانا لكرامة المرأة وتحديا صارخا لمشاعرها واحاسيسها .

الملاحظة الثالثة : تنص المادة ٣٤٠ على ما يلي :

١ـ يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجته او احدى محارمه في حالة تلبس في الزنا مع شخص اخر واقدم على قتلهما او جرحهما او ايذاء كليهما او احدهما .

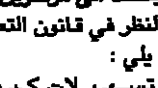
يستفيد مرتكب القتل او الجرح او الايذاء من العذر المخفف اذا فاجأ زوجته او احدى اصوله او فروعه او اخواته مع اخر على فراش غير مشروع يلاحظ من النص السابق ان المستفيد من العذر المحل ومن العذر المخفف الرجل دون المرأة وعليه لا يمكن للزوجة ان تفاجئ زوجها بالزنا مع امرأة اخرى وتقدم على قتلهما او جرحهما او ايذائهما كليهما او احدهما ان تستفيد من العذر المحل كما لا يمكن للزوجة ان تفاجئ زوجها مع امرأة اخرى على فراش غير مشروع ان تستفيد من العذر المخفف ولا ندري ما الحكمة من استثناء المرأة وحرمانها من الاستفادة من العذر المحل او العذر المخفف ما دامت الواقعة واحدة فالزوجة كما الزوج قد تفقد صوابها اذا ما شاهدت زوجها متلبسا بفعل الزنا او على فراش غير مشروع مع امرأة اخرى وترتكب فعل القتل او الجرح او الايذاء .

نظرة شاملة على قطاع الزراعة في الأردن



دراسة

اعداد :عاكف الزعبي



الجزء الأخير

اعادة بناء الحركة التعاونية الزراعية وتعزيز دورها :

تكمن اهمية التعاون في قدرته على مواجهة الاختلالات في السوق وحلها لمصلحة التعاونيين عن طريق تجميع جهودهم وامكانياتهم ليجعلوا منها قوة فاعلة في السوق لخدمة مصالحهم كمشترين للسلع والخدمات او كبائعين لها .

لذا يبرز دور التعاونيات عندما يخل القطاع الخاص بحرية السوق وتنافسيته ويصير من المتعذر على الدور التنظيمي للحكومة معالجة الامر في الوقت المناسب وهذا ما يحصل في حالة السوق الضيق كما هو الوضع في الاردن ، ولما كان قيام الحكومة في عمليات الانتاج والتسويق خارج دورها وغير مرغوب فيه فان التعاون يبرز كحل لاعادة تنظيم السوق ومعالجة الاختلالات التي يتسبب بها القطاع الخاص افرادا وشركات .

وعليه فان اهمية التعاون تكمن في كونه اداة تعيد التوازن للاقتصاد وتسهم في تحقيق العدالة في توزيع الثروة والدخل وان الملكية التعاونية تعتبر تطورا في حقوق الملكية الخاصة لا يصل بها الى الملكية العامة ، وان الجمعية التعاونية وحدة البناء التعاوني هي مؤسسة اجتماعية تسهم في تنمية القوى البشرية بالتعليم والروح التعاونية والتربية والديمقراطية ، وفوق ذلك كله فهي في دورها الاقتصادي توفر على الحكومة التدخل المباشر في الاقتصاد بل وتوفر عليها جانبا من الجهود في دورها التنظيمي . ان اعادة بناء الحركة التعاونية في الاردن يستند الى مرتكزين :

اعادة النظر في قانون التعاون ليتضمن ما يلي :

تقديم تسهيلات كبيرة للتعاونيات بصفتها مشاريع اقتصادية واجتماعية ريادية وفي مرحلة البداية .

اعادة النظر في مبدأ العضوية المفتوحة بوضع قيود على الانضمام للجمعية والانسحاب منها تناسب خصوصية ظروفنا ومرحلة البداية التي تمر بها الحركة التعاونية في الاردن .

اعادة النظر في مبدأ توزيع العائد على المعاملات ليسري على جميع انواع التعاونيات وليصبح ممكنا توزيع فائض الجمعية من تعاملها مع غير الاعضاء على اعضاء الجمعية وبنسبة تعاملهم مع الجمعية .

ان تبدأ المنظمة التعاونية الاردنية بالانسحاب التدريجي لمصلحة الاكتمال التدريجي للهياكل التعاونية الاهلية بحيث ينحسر دورها مع انحسار دور الحكومة في الاشراف على الحركة التعاونية ولتبقى صلة الوصل بين الدور الحكومي والدور الاهلي ممثلة لدور الحكومة العام في تشجيع الحركة التعاونية والمتضمن الاشراف على تطوير التشريع التعاوني ليواكب تطور ومتطلبات هذه الحركة في كل مرحلة من مراحلها وتقديم المساعدات والقروض لها والمساعدات الفنية الادارية للتعاونيات كذلك والمساعدة في التثقيف والتعليم والتدريب التعاوني للمجتمع بشكل عام والتعاونيين بشكل خاص .

وفي حال تقدم اكتمال هيكل البنيان التعاوني الاهلي ينحصر دور المنظمة في المسؤوليات التالية :

ـ تسجيل وتصفية الجمعيات التعاونية بموجب قانون التعاون .

ـ تقديم المساعدات الفنية والادارية مثل تدقيق حسابات الجمعيات وتزويدها بالمدراء على نفقة الدعم الحكومي المالي المقدم للحركة التعاونية .

ـ الاشراف على نشر الثقافة التعاونية والتدريب التعاوني عن طريق المعهد التعاوني .

ـ انشاء والاشراف على المشاريع الفنية التي تتبناها الحكومة لتشجيع ومساعدة التعاونيات والتعاونيين .

هذا ويعتبر البنك التعاوني احد المرتكزات الاساسية في البنيان التعاوني فوجود البنك التعاوني سند اساسي للحركة التعاونية باعتباره الوعاء الادخاري لاموال التعاونيات والتعاونيين ومصدرهم التمويلي على ان يعمل وفق اسس تجارية مع بعض القيود التي تخدم اهداف التعاون ، وان تتولى ادارته بصفة رئيسية اتحادات التعاونيات التي تشارك في راسماله وان لا يتجاوز دور الحكومة في ادارته حدود مساهمتها في راسماله والتي يفترض ان تتقلص نسبيا لصالح مساهمة التعاونيات فيه .

اشراك القطاعين الخاص والتعاوني مع الحكومة في توجيه مسيرة القطاع الزراعي :

اذ طالما انه لكل من الحكومة والقطاع الخاص والقطاع التعاوني دوره الهام والاساسي ، فلا يجوز فرض وصاية حكومية على توجيه مسيرة القطاع الزراعي وانما من الافضل لبلوغ الاهداف المحددة ان تشترك القطاعات الثلاثة بصيغة تحديد الاهداف ورسم الخطط ووضع السياسات ، هذا ومن الاهمية بمكان ان تاتي مشاركة القطاع الخاص بصورة مؤسسية مما يستلزم وجود مؤسسات تمثل كافة فئات المنتجين والوسطاء بمختلف انواعهم والمستهلكين .

الاهتمام بالبحث العلمي ونقل التكنولوجيا وبناء قاعدة محلية لها :

لقد زادت اهمية البحث العلمي وتطبيقاته العملية في مجال الانتاج الى حد كبير منذ بداية النصف الثاني من هذا القرن حتى صار الكثيرون يعتبرون التكنولوجيا عنصرا من عناصر الانتاج بالاضافة الى الموارد الطبيعية والعمل وراس المال والادارة حيث تلعب البحوث العلمية والتكنولوجيا دورا حاسما في خفض التكاليف ورفع الانتاجية وتحسين الاتصالات وتسهيل سبل التدريب وسهولة وسرعة ودقة جمع المعلومات واتاحتها للمعنيين .

ان وضع خطة طويلة المدى لبناء قاعدة صلبة للبحث العلمي وتطوير التكنولوجيا قد بات ضرورة قصوى حتى يمكننا العيش في عالم الثورة العلمية المتسارعة والاستفادة من معطيات العلم التي تفتح افاقا لا حصر لها لرفع معدلات الانتاجية وحل مشاكل الندرة في الموارد ويمكن ان يكون المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الاداة الوطنية لوضع وتنفيذ هذه الخطة .

وبالنسبة لموضوع نقل التكنولوجيا وهو امر لا بد منه ولفترة طويلة قادمة فمن الضروري الانتباه الى اهمية نقل المناسب والملائم منها لحاجاتنا وامكانياتنا وظروفنا والتدريب الجاد على استعمالها وصيانتها ، فمن شأن ذلك أن يكون عاملا مساعدا للتسريع في ارساء بناء قاعدة التكنولوجيا المحلية المطلوبة .

بناء قاعدة معلومات وطنية موحدة تتبع جهة مركزية واحدة :

ان البيانات والمعلومات اساس القرار السليم في التخطيط والتنفيذ والارقام المتعلقة بالزراعة لا تزال غير وافية ولا دقيقة ومتعددة المصادر المتضاربة في احيان كثيرة ، ولا يمكن ان يستقيم وضع بناء القرارات المتعلقة بمسيرة الزراعة والتاكد من صحة الحسم براي او خيار او بديل دون اخر قبل أن نحصل على رقم صحيح من جهة قادرة ان تعطيه .

وبدورنا نقترح ان تصبح دائرة الاحصاءات العامة مركزا وطنيا للمعلومات على ان تتعاون معها كافة وحدات المعلومات في المؤسسات الزراعية وترتبط معها بحاسوب مركزي وتتولى تزويدها بالمعلومات كل مؤسسة بما يخصها وفقا لخطة معدة سلفا تبين المعلومات المطلوبة من كل مؤسسة وفقا لنماذج ومواعيد مقرة ومتفق عليها ، ذلك ان جهة واحدة مهما اتسعت لا يمكن لها ان تقوم بجمع كافة المعلومات وتبويبها وتحليلها ونشرها .

تاسيس مجلس اعلى للموارد في الاردن:

تعتبر الموارد وبالذات الطبيعية منها عنصرا مهما في حياة الشعوب يجب الاهتمام بحمايتها واستغلالها على افضل وجه ممكن ، ويزيد الامر اهمية عندما تكون الموارد محدودة لا تحتمل هدرا او تعطيلا كما هو الحال في الاردن ، فمثل هذا المجلس يضمن ان تكون جميع الاصوات والاراء ذات العلاقة موجودة عندما يتعلق الامر بمورد من الموارد ، كما يضمن ان لا يحصل اي تفرد غير مسؤول في اتخاذ القرار بشأن من شؤونها ، وقد خطا الاردن خطوة للخلف عندما الغي المجلس القومي للتخطيط الذي كان يمثل شيئا من هذا القبيل واصبح قرار الفرد خيارا مفروضا بالنسبة لقضايا هامة مثل استغلال المياه الجوفية وخاصة غير المتجددة منها والزحف العمراني على الاراضي الزراعية .

الاخذ بالبعد البيئي من اجل تنمية زراعية مستمرة :

البيئة هي في الاساس نظام لاعالة الحياة ، وهي نظام اساسه التوازن وان نظم الموارد الطبيعية تقوم على التوازن ايضا فالخلل الناشئ عن استغلال الانسان قد يتسبب بتغيرات لا رجعة عنها تؤدي الى انهيار الموارد وتدميرها .

وعليه يجب ان تقوم التنمية على قاعدة اساسية هي اعتماد التنمية على تجدد الموارد الطبيعية وقدرتها على امتصاص نواتج التنمية ومراعاة ان قدرة هذه الموارد على التجدد وعلى امتصاص نواتج التنمية قدرة محدودة ، وبالتالي فان السقف المأمون لعطاء الطبيعة للتنمية هو بمقدار ما يتيحه استغلال الانسان لها من قدرة على التجدد وما تتيحه نواتج التنمية لها من قدرة على استيعابها وهضمها ، وبغير ذلك تفقد التنمية التي تعجز الطبيعة عن امتصاصها سوف تلوث البيئة وتجعل مواصلة الحياة امرا صعبا .

ومن اخطر الامور البيئية التي يجب الانتباه اليها زراعيا ، استنزاف المياه وتلويثها وفقدان الاراضي الزراعية ، واستخدام المبيدات الكيماوية وهرمونات النمو ونفايات المواد البلاستيكية .

ويعد ان وضعت الاستراتيجية الوطنية للبيئة بقي ان يتم انجاز قانون البيئة وتاسيس مؤسسة رسمية بمستوى مسؤوليات وصلاحيات مناسبة لفرض البعد البيئي على جهود التنمية .

نقطة نظام

عاكف الزعبي

جات واخواتها

حتى العام ١٩٩٤ ظل قدر النظام العالمي ما بعد الحرب الكونية الثانية يركب على اثنين هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير، وبعد مفاوضات شرسة استغرقت الاعوام ما بين ١٩٨٦ و ١٩٩٣ اقرت اتفاقية الجات التي مهدت لاعلان تاسيس منظمة التجارة الدولية كواحدة من مؤسسات الامم المتحدة ولتصبح الحجر الثالث الذي يركب عليه "قدر" النظام العالمي الجديد ويستريح مطبقا على صدور الدول الاقل حظا .

ليست صحيحة مزاعم الذين اشرفوا على ولادة الجات في ان فيها الخير العميم لمستقبل التجارة الدولية ، فما هو الخير الذي ينتظر من جلوس اغنياء العالم وفقرائه على طبق واحد ! ولا هو بالصحيح ركون الفقراء الى حسن نوايا الاغنياء .

الصحيح ان تبدأ الدول النامية التي تحت خط الفقر والتي تنتظر دورها عند حشارفه بدراسة امرها بجدية وبصورة مخططة حتى لا تقاد الى حتوفها مغمضة العينين ، بموجب "الجات" سوف تفقد هذه الدول اية فرصة للمنافسة التجارية في السوقين المحلي والدولي لان منتوجاتها تفتقد لعنصر "الميزة النسبية" في ظل واقع انهى الى غير رجعة الخصوصية القطرية وحقوق الحماية الاقتصادية في الاسواق المحلية.

ان نظام المواصفات "ايزو ٩٠٠٠" وهو واحدة من اخوات "الجات" خير شاهد على ما ذهبنا اليه فمن ينتج منتوجات بمواصفات الايزو يدخل الاسواق ومن لم يستطع توفير تلك المواصفات خرج من الاسواق ، ولن يحصل على "جواز السفر" هذا سوى الشركات متعددة الجنسيات والشركات الاكبر في الدول الاكثر حظا فسوف تبقى في محاولاتها للاستجابة لتلك المواصفات في صراع مرير مع هدف متحرك ان تيسر لها بلوغه فبشق الانفس .

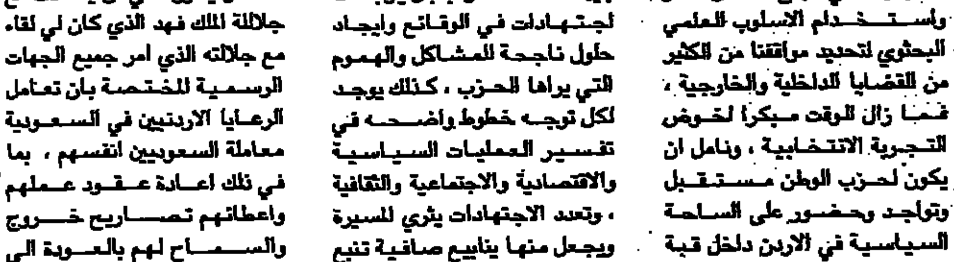
ـ انه حال لا يمكن مواجهته بغير اسواق مشتركة وتكتلات اقتصادية بين الدول النامية لتعزيز التجارة البينية فيما بينها ويتيح لها الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير وينتزع لها بعض الامتيازات التي تعطيها الجات للتكتلات الاقتصادية الكبيرة ، والا فلن تفلت من لطباق الجات واخواتها على مجاري انفاسها ولفظها جثثا هامدة لتبقى دولا للايدي العاملة الرخيصة واسواقا استهلاكية مكرسة لخدمة الشركات متعددة الجنسيات والشركات الاقوى في الدول الاكثر حظا .


عـاكـف الفـايـز لـ"النـداء"

سعادتي لا توصف باعادة اللحمة للتضامن الاردني ـ السعودي
الوحـدة الوطنيـة هي الاسـاس لحـزب الوطن

بحار المرء من اين يبدأ في حواره مع معالي السيد عاكف الفايز رئيس حزب الوطن .. فرحلته الطويلة مرت بالعديد من المحطات الهامة .. فقد سبق وان عمل مديرا للتشريفات الملكية عام ١٩٦٤ .. وفي العام نفسه ترشح لاول مجلس نيابي اردني وفاز كنائب عن بدو الوسط .. وفي العام نفسه انتخب لاول مرة رئيسا لمجلس النواب وبعد عودة الحياة البرلمانية عام ١٩٨٤ انتخب رئيسا لمجلس النواب لثلاث دورات متتالية وفي عام ١٩٨٩ عين عضوا في مجلس الاعيان.

كما وتولى العديد من الحقائب الوزارية .. منها الدفاع ، الزراعة ، الشؤون الاجتماعية ، المواصلات ، والداخلية .. ونائبا لرئيس الوزراء وقد انتخب رئيسا لاتحاد البرلمانيين العرب .. ومثل الاردن في الكثير من المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية.


مفهومنا للتعددية السياسية يتجسد في ابداء الرأي (الترشيد القرارات)
عندما يصبح اعداء الامس .. اصدقاء اليوم .. يصبح للحكومة دور مختلف

"النداء" التقت معالي ابو فيصل وكان هذا الحوار .. الذي اصر على ان يكون مختصرا رغم ان في جعبتنا الكثير من الاسئلة.

النداء : بعد مرور حوالي ثلاثة اعوام على العمل الحزبي .. كيف تقيم هذه التجربة؟

الفايز : لا شك ان اسلم للمؤسسة السياسية الحزبية والقوى الوطنية والمهنية مجالات واسعة للمشاركة في صياغة الخطاب السياسي والاقتصادي والتفاعل مع الاحداث وتحليلها وخلق رأي عام حولها ، وهنا يأتي الدور الحقيقي للمؤسسات السياسية في فهم الحقائق وبناء المعلومات وتحليلها وان تقدم هذه المعلومات للسلطات المعنية وان تكون هذه المعلومات مادة الحوار الوطني والنقاش العام لانضاجها وتطويرها واحاطتها بالموافقات الشعبية المبنية على الوعي والدراية . وهذا يكون باتاحة المجال امام المؤسسات السياسية للمشاركة فيما يجري على كل الاصعدة باعتبارها ممثلة لقواعد شعبية واسعة وهذا يتأتى في ظل ديمقراطية الحوار والرأي واحترام الحريات ، واجتهاد كل القادرين من الكفاءات والطاقات لتقييم خبرتهم ومعرفتهم كي تكون المرحلة هي نتاج عطاء الجميع وجهد الجميع وليتحمل ابناء الوطن وقياداتهم السياسية والاقتصادية المسؤولية التاريخية . لذا نلاحظ ان العمل السياسي الحزبي لم يصل عندنا في الاردن الى مرحلة المؤسسة السياسية التي تبني كوادرها وتطرح شعاراتها وبرامجها وتستقطب الفئات الشعبية التي تتبنى هذه الشعارات وتلتزم بهذه الحلول واعتقد ان هذا هو احد الاسباب التي لم يصل من خلالها الحزبيون الى سدة الحياة النيابية بالحجم الكبير ، ولكن المناخ العام سياسيا وثقافيا واجتماعيا واتساع دائرة الحوار الوطني والحريات العامة التي بدأ ينعم المواطنون في ظلالها كفيلة بانجاح التجربة وتعميق اهداف التربية السياسية.

النداء : بعد دخول حزب الوطن في عامه الثالث .. كيف ترى مسيرة الحزب كرئيس ومؤسس؟

الفايز : انا فخور بتأسيس حزب الوطن الذي يضم عددا من المؤسسين ومن خيرة ابناء هذا الشعب ، وكل مواطن في هذا البلد الخير هو مسؤول ومن خلال هذه المسؤولية لا بد ان يقوم بواجبه تجاه وطنه وامته على افضل وجه وحزب الوطن هو حزب يمارس الديمقراطية في اعلى مستوياتها لان كل فرد منا كما ذكرت مسؤول وعليه واجب افرادا كنا ام احزابا وحزب الوطن جاء من اجل ذلك.

وقد اشرنا سابقا في عدد من اللقاءات الصحفية الى المرتكزات الاساسية لحزب الوطن والتي تؤكد على ان الوحدة الوطنية هي الاساس في توجهنا لبناء مجتمع تتحقق فيه العدالة ويتجذر فيه الولاء للوطن والامة ويركز على تنشئة اجيال تعتمد على موروثنا العربي الحضاري الاسلامي وانجازات امتنا العربية . وتؤكد على دور الاردن القومي في العمل على وحدة هذه الامة وبناء دولة العرب الواحدة ضمن مفهوم واقعي يحترم الخصوصية القطرية ويبرز الابعاد القومية للوطن العربي الواحد.

ومفهومنا للتعددية السياسية في حزبنا انتا والاخوة في الاحزاب الاخرى ومن خلال تعميق الحوار الوطني والارتقاء به الى مستوى السلوك العام وتحويله الى اخلاقيات جماعية انما نقف جميعا الى جانب صانع القرار ومعه لترشيد ذلك القرار وتعطيه شرعية نابعة من اجماع وطني يحترم كل الاراء ويقدر كل المواقف وبالتالي تتحمل جميعا سواء في حزب الوطن او الاحزاب الاخرى امانة المسؤولية واعباء بناء الفرد الاردني العربي بناء سليما وعقلانيا لتشكل الامة العربية بالتالي احدى قوى صناعة المستقبل الاكرم لاجيالها.

النداء : هل المرأة نصيب في حزب الوطن .. وهل يمكن ان تشارك النساء الاعضاء في الحزب في الانتخابات المقبلة؟

الفايز : في العمل السياسي العام المجال متاح لكل القادرين على الرغبة في العمل دون تمييز بين الرجل والمرأة ، هذا ما نص عليه ميثاق حزب الوطن وما تشير له اسماء اعضاء الحزب فبيننا كوكبة من نساء هذا البلد المتقين بافكارهن مع اهداف ومرتكزات وبرامج حزب الوطن ، اما بالنسبة لطرح مرشحات او مرشحين فما زال امر اتخاذ هذا القرار في هذا الموضوع سابق لاوانه لكثير من الاعتبارات من اهمها : حداثة نشوء الاحزاب في الاردن ، السعي لايجاد قواعد وتنظيمات شعبية للحزب في المحافظات والالوية لتعمق الحوار بين اعضاء الحزب ومنتسبيه في نشر اهداف ومرتكزات وبرامج الحزب على الرأي العام من خلال ما سيتاح لنا من وسائل اتصالية واعلامية ، ولا اخفيك سرا وانطلاقا من رغبتنا في اتباع النقاش الحر واستخدام الاسلوب العلمي البحثي لتحديد مواقفنا من الكثير من القضايا الداخلية والخارجية ، فما زال الوقت مبكرا لخوض التجربة الانتخابية ، ونامل ان يكون لحزب الوطن مستقبل وتواجد وحضور على الساحة السياسية في الاردن داخل قبة البرلمان وخارجها.

النداء : كيف ترى العلاقة بين حزب الوطن والاحزاب الاخرى؟

الفايز : نحن في حزب الوطن نحترم ونجل كل الاخوة والاصدقاء الذين يستظلون بافكار سياسية واقتصادية واجتماعية تصب في خدمة الوطن وقضايا الامة وارتقاء سبل الحوار بين ابنائها ، وتنبع هذه القناعة من ايماننا الذي رسخته الايام قناعة بان تجانس الافكار قسرا او توحيد الاراء بدون قناعة لا ينسجم مع مفهوم التعددية السياسية من جهة ، ولا يثري المسيرة الديمقراطية من جهة اخرى ويضع في الطريق عوائق وحواجز.


الفايز يتحدث لمندوبة التحرير

ينبع الفكر السياسي في الاردن كغيره من دول العالم ، من محلية وعربية وعالمية ، والفكر السياسي الاردني في رايي يتجه الى التعددية السياسية المختلفة في وجود احزاب دينية وطنية واحزاب وطنية ذات فكر قومي ، وفي مجملها لا يوجد اي تناقض بين هذه الاحزاب بل يوجد اجتهادات في الوقائع وايجاد حلول ناجحة للمشاكل والهموم التي يراها الحزب ، كذلك يوجد لكل توجه خطوط واضحة في تفسير العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتعدد الاجتهادات يثري للمسيرة ويجعل منها ينابيع صافية تنبع منها الاجيال.

تنشأ الاحزاب من خلال اشخاص او قادة او مؤسسين ، وقد يكون هذا موضعا خلافيا لكن المفاهيم الدينية والوطنية والقومية تلتقي في مساراتها وان طالت الطريق.

النداء : من المعروف ان معاليكم يتمتع بصداقات حميمة واسعة مع عدد من رؤساء الدول العربية .. والشخصيات السياسية العربية .. كيف ترى هذه الصداقات بعد مشوارك السياسي الطويل؟

الفايز : اكن التقدير والاحترام لكل من عرفته وتعاملت معه على الصعيدين الرسمي والخاص العربي والاردني وصداقاتي تمتد من الخليج الى المحيط.

النداء : لك علاقة متميزة مع الشقيقة المملكة العربية السعودية .. احتفظت هذه العلاقة بتميزها في فترة "الخلافات" تماما كما هي في فترة الوئام .. ما اثر هذه العلاقة على تلطيف الاجواء؟

الفايز : نعم دون ادنى شك ان علاقتي مع اخواني السعوديين علاقة طيبة وقوية هذه العلاقة التي اعتز بها يسودها الاحترام المتبادل ابتداء من رأس الدولة وانتهاء بالشعب السعودي الشقيق ، هذا البلد الذي لم يتوان عن مساعدة الدول العربية عامة . وفي اثناء حرب الخليج ذهبت الى السعودية في زيارة ودية وخلال اقامتي في قصر المؤتمرات في الرياض زارني عدد كبير من افراد الجالية الاردنية في السعودية ولعلاقتي الطيبة كما ذكرت مع الاشقاء السعوديين طرحت على سمو الامير عبد الله وضع الاردنيين في السعودية ووعدني ان يتحدث مع جلالة الملك فهد الذي كان لي لقاء مع جلالته الذي امر جميع الجهات الرسمية المختصة بان تعامل الرعايا الاردنيين في السعودية معاملة السعوديين انفسهم ، بما في ذلك اعادة عقود عملهم واعطائهم تصاريح خروج والسماح لهم بالعودة الى السعودية.

النداء : هل كان للسعودية اية شروط او مطالب كما ذكرت بعض الصحف مؤخرا .. وما حقيقة ما جرى قبيل سفر وزير خارجيتنا عبد الكريم الكباريتي مطلع هذا الاسبوع للشقيقة العربية السعودية؟

الفايز : لم ادل بتصريح صحفي لهذه الصحف .. وما نشرته يأتي من باب الاجتهاد .. وفعلا التقيت قبل فترة قريبة بسمو ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وبحثت معه عودة العلاقات الاردنية السعودية الى سابق عهدها ، وقد ابدى سموه رغبة حقيقية وصادقة في هذا التوجه.

وبعد عودتي التقيت بجلالة الملك الحسين المعظم واطلعته على مباحثاتي مع سمو ولي العهد السعودي واكد جلالته انه حريص على عودة العلاقات الاردنية السعودية ، كما انه لم يكن هناك اية مطالب او شروط سعودية لاعادة العلاقة الى سابق عهدها ، كما ان جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ابديا حرصا اخويا واكيدا على خصوصية العلاقة الاردنية السعودية وعودتها لسابق عهدها لما فيه خير البلدين والامة العربية.

النداء : كان لك موقف خاص ابان حرب الخليج والازمة التي تلتها .. كيف تقيم الموقف الآن؟

الفايز : اذا عدنا الوراء قليلا في قراءة متأنية للاحداث على المستوى العراقي والدولي نجد ان تدمير القوة العسكرية والعلمية والتقنية والنووية العراقية كان في مقدمة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية الغربية وتدمير البناء التحتي للعراق سيعيقه الى فتره ويصبح عاجزا عن لعب دور مركزي اقليمي ، الامر الذي سيسهل تمرير الحلول السلمية . وفتح جبهة جديدة امام القوة العسكرية العراقية هو السبيل لتدخل قوى الغرب للاجهاز على العراق كي لا توظف القوة العسكرية العراقية في مواجهة التوسع الاسرائيلي ، ومن هنا بدأت ازمة الخليج . وبانتهاء المعركة في الكويت تحقق للغرب ولاسرائيل ما خططوا له ، وقد ساعد ذلك على تدمير القوة العراقية الشاملة ، وتفكيك الصف العربي ، وعدم بروز دولة عربية قادرة على اداء دور مركزي اقليمي في الصراع العربي الاسرائيلي . لقد كان موقفي مبنيا على الحرص الشديد على مصالح الامة العربية وقوتها العسكرية والاقتصادية ممثلة بجميع اقطارها دون استثناء وخوفا خاصا على الشقيقتين العراق والكويت من اثار الحرب المدمرة.

نخلص من قراءة الاحداث والمستجدات الى ان غياب التنسيق العربي والقيادة العربية والفهم العربي للاحداث قد ساهم في تصعيد الخلاف العراقي الكويتي ، اضافة الى عدم وجود دور رئيسي لجامعة الدول العربية والمنظمات الاسلامية ولدول العالم الثالث ، ساهم كل هذا في دخول الغرب للمعركة من كل ابوابها وتحقق بذلك هدف اسرائيل والغرب.

فصوت العقل كان دعوة الحسين الى استخدام العقل والمنطق والحل العربي لم تجد قبولا وضمائر وآذانا صاغية فكان الدمار والانهيار والحصار ، وكم دعوت وما زلت ادعو الله تعالى الى العودة للعقل والمنطق والضمير حفاظا على مقدرات هذه الامة وعلى وجودها وعلى امن وامان مستقبل اجيالها ، واتمنى صادقا ان يعود العرب الى وحدة توظف قدراتهم ومقدراتهم للبناء والتعمير العربي الذي نحن احوج ما نكون اليه.

ان النظر الى المستقبل في عالم التكتلات السياسية والاقتصادية يفرض على الامة العربية وعلى قياداتها ان تطوي صفحات الماضي وان تبدأ بكتابة تاريخ جديد ، فيه اللقاء والنقاء والحوار الهادئ البناء ، وفي الصفاء وفيه امانة بقاء هذه الامة لتؤدي دورها التاريخي الانساني الحضاري وتحمي قيمها ودينها السمح.

النداء : يمر الاردن بمرحلة انتقالية .. مصيرية .. تغيرت فيها الادوار .. واصبح للحكومة دور جديد قد لا تقدر عليه وحدها .. ما رأيك؟

الفايز : لو عدنا الى تاريخ هذا البلد منذ تأسيسه لوجدنا ان احداثا جساما قد مرت به ، وانه قد استطاع ان يمر عبر الاحداث والازمات قوي البنى متين الصف موحد الهدف والاتجاه ونستطيع ان نستذكر احداث عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٧ واحداث عام ١٩٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣ والاعتداءات المتكررة على الاراضي الاردنية ، كذلك ازمات العلاقات العربية العربية وكيف كان الاردن داعيا للوفاق والاتفاق وسباقا في لم الشمل العربي.

فالمنطقة العربية تمر فعلا بمتغيرات تاريخية مصيرية فمن كانوا بالامس يرفضون الحوار والتفاوض يجلسون اليوم في اكثر من موقع ويشكلون اكثر من لجنة تبحث في مستقبل المنطقة في ظل معطيات السلام الذي ترعاه الدولتان الاعظم واستطيع ان اقول ان معظم ما يرسم للمنطقة وما يخطط لها وما يقرر لشعوبها واقتصادها تعرفه القيادة الاردنية وتتعامل معه من موقع الخبرة والنضج ومعرفة ما يدور ويرسم ويخطط لذا تجد ان الاردن كان مشاركا في حيثيات السلام وكان له دور فعال ومؤثر وكان الاردن من موقع الرؤيا للاحداث وتعقيداتها وما ستفرضه من ظلال جديدة قد تؤثر في الخرائط السياسية والجغرافية والاقتصادية فهناك متغيرات واحداث تختلف من حقبة الى اخرى ، قبل سنوات كان حوار الحروب والمعارك والاقتتال والان ما يدور في المنطقة حوار التفاوض ولقاء الخصوم والبحث في مستقبل المنطقة لكل الدول القاطنة فيها.

والحكومة وحدها غير قادرة على اداء متكامل بدون السلطة التشريعية وان كلا السلطتين يبقى اداؤهما دون المستوى المطلوب اذ المفروض ان تكون للمسيرة الاردنية مؤطرة بالاجماع الوطني الواضح الرؤية وللعالم ، لما يحيط بالاردن والمنطقة وان يلتقي حول هذه المسيرة وفي خضم العمل العام وراي عام واضح ويتكون بل يتشكل هذا الراي العام من خلال المعلومات والحقائق وطرح كل ما يدور ، بمعنى اخر يجب استنباط اسلوب جديد لاتخاذ القرارات المصيرية ، تشارك فيها القيادات والسلطات التنفيذية والتشريعية والقوى السياسية والاحزاب وغيرها ، لان هذا الاسلوب في الاجماع والحوار الوطني لا يمكن ان يتحصن ويقوى الا اذا شاركت فيه كل القوى الوطنية ، وهذا هو ارقى درجات النهج الديمقراطي.

العمل الحزبي .. لا يميز بين الرجل والمرأة

علاقاتي مع الدول العربية جيدة .. وعلاقتي مع السعودية متميزة

السيد عاكف الفايز

بيادر الوطن

التحاس امينا عاما لحشد

وافقت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" على استقالة الامين الاول للحزب تيسير الزبري وانتخبت سالم التحاس امينا اول بدلا منه.

ورفضت اللجنة الحيثيات التي استند اليها الزبري وتصريحاته لوسائل الاعلام كاسباب للاستقالة.

ودعت اللجنة المركزية عموم منتسبي الحزب الى القيام بمهامهم في ضوء المستجدات التي اطلقها مؤتمر مدريد بثماره الاشد مرارة وخطرا من اتفاقية كامب ديفيد والتي تمثلت بتوقيع معاهدة وادي عربة.

وتوقفت اللجنة المركزية عند الحملة الاعلامية الظالمة (كما قال البيان الذي اصدرته) ووضعتها في اطار الجهود المبذولة من وسائل الاعلام الرسمية والموالية لتصعيد علل واهية للهجوم على التعددية السياسية والحزبية ، واعتبرت ان ما ينشر ليس حجة يمكن ان تقرعها حجة بل تحريض يخلو من ادب الحوار واخلاقيات طرح الفكر والفكر البديل ويلجا الى اثارة لحظ النعرات الاقليمية التي تثير اشمئزاز القراء.

القصيدة الاردنية الحديثة .. في الفينيق

ضمن موسمه الثقافي لشهر تموز اقام غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية ندوة ثقافية نقدية بعنوان "القصيدة الحديثة في الاردن" تحدث فيها الشاعر الناقد احمد المصلح والناقد الدكتور صلاح جرار عن واقع القصيدة العربية الحديثة في الاردن عبر اجيالها المختلفة من الرواد الى الشباب.

قدم خلالها الباحثان رؤية فنية ابداعية لاعمال عدد كبير من الشعراء الاردنيين وموقعهم من المشهد الثقافي الاردني والعربي.

البنك العربي يحتفل بالذكرى ٦٥ لتاسيسه

يحتفل البنك العربي بالذكرى الخامسة والستين لتاسيسه واصبح من المؤسسات المالية والمصرفية الضخمة حيث يغطي نشاطه معظم دول العالم.

ويقدم البنك حاليا مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية والتجارية والاستثمارية والتمويل والاقراض وخدمات المراسلين والعمليات المصرفية الدولية.

تجديد الثقة بالدكتور العبادي

قرر مجلس الوزراء تجديد الثقة بالدكتور ممدوح العبادي امين العاصمة لمدة اربع سنوات قادمة.

وقرر المجلس تعيين ٢٠ عضوا ليكملوا عدد اعضاء المجلس الاربعين حيث تم انتخاب ٢٠ عن طريق الانتخابات المباشرة.

العيد الـ ٢٧ "لبترا"

احتفلت وكالة الانباء الاردنية بترا بالعيد السابع والعشرين لتاسيسها.

ففي السادس عشر من شهر تموز عام ١٩٦٩ صدرت الارادة الملكية السامية بانشاء الوكالة كدائرة مستقلة تتبع وزارة الاعلام.

وتعد بترا من وكالات الانباء العربية التي تتميز بحضور فاعل ومصداقية كبيرة جعلتها في مصاف الوكالات المعروفة وتعتبر من المصادر المهمة لاستقاء الاخبار من قبل الصحافة العربية والاجنبية وشبكات الاذاعة والتلفزيون.

العهد يعلن عن اعضائه الناجحين في الانتخابات البلدية

اعلن المهندس عبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد عن فوز ٨٧ عضوا من اعضاء الحزب بالانتخابات البلدية التي جرت الاسبوع الماضي.

وقال في مؤتمر صحفي عقد السبت الماضي عن نجاح ٢٥ من اعضاء الحزب كرؤساء بلديات و ٧ رؤساء من المؤيدين للحزب.

واشار الى ان العهد لديه تصور كامل حول الحكم المحلي ولذلك شارك في الانتخابات بهذه الكثافة.

وعن اسباب عدم اعلان الحزب عن اسماء مرشحيه قبل اعلان النتائج قال : اننا اعتمدنا كثيرا على العشائر لما لها من تاثير اجتماعي على المنطقة الجغرافية الواحدة واضاف بان كل الاحزاب حاولت الاعتماد على الثقل العشائري ولم تعلن عن مرشحيها خوفا من تاثير ذلك على المرشح.

وحول خسارة الحزب في انتخابات بلدية الكرك ، قال : خاض الانتخابات في الكرك ثلاثة تيارات وهي اليسارية والاسلامية والوسطية وادى تشتت الاصوات نتيجة عدم توق القوى السياسية الى نجاح الاسلاميين.

واعلن المهندس المجالي ان الحزب سيقوم بالاعلان عن مرشحيه في اي انتخابات قادمة وعن المصاريف التي تحملها الحزب في الانتخابات ، قال : بلغت المصاريف ٧ الاف دينار هي مجموع ما تحملها الحزب لتمويل حملات مرشحيه.

العدالة والتقدم ٩ اعضاء فازوا بمنصب الرئيس في البلديات

اعلن حزب العدالة والتقدم عن فوز تسعة من اعضائه برئاسة بلديات ولم يحالف الحظ اربعة اعضاء مرشحين لمنصب الرئيس.

اما بالنسبة للاعضاء فقد فاز ستون عضوا من اعضائه بعضوية المجالس البلدية من بينهم سيدة.

التجمع الوطني يعلن عن اعضائه الفائزين في البلديات

اعلن السيد مجحم الخريشا امين عام حزب التجمع الوطني الاردني عن فوز ١٧ عضوا من اعضائه برئاسة البلديات وكذلك فوز ٣٢ عضوا كاعضاء في المجالس البلدية.

رسالة العقبة

● جمعة ابو العز

الانتخابات البلدية في العقبة

ـ جرت العملية الانتخابية في محافظة العقبة في جو ديمقراطي ونزيه كما ارادها سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم وقد قامت قوات الامن بمساعدة الناخبين والحفاظ على النظام بروح اخوية وطبقت قول الشرطة في خدمة الشعب.

ركود

ـ تشهد مدينة العقبة هذه الايام ركودا تجاريا ويعود ذلك لارتفاع درجات الحرارة في المدينة.

الوطن يساعد

رئيس واعضاء حزب الوطن / فرع العقبة بذلوا جهودا جبارة اثناء العملية الانتخابية بمساعدة المواطنين وتعريفهم على اماكن الاقتراع لكل مقترع.

بجهود مشكورة قام بها نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز لانجاح العملية الانتخابية في المحافظة ، وقام مدير شرطة محافظة العقبة ومساعدوه وضباط وافراد الامن العام بجهود جبارة قبل وبعد واثناء العملية الانتخابية في المحافظة على سير العملية على اكمل وجه.

لم تسجل في محافظة العقبة اي مخالفة اثناء الانتخابات البلدية.

الانتخابات والاحزاب

لقد كان دور الاحزاب في هذه الانتخابات فعالا وحتى الاحزاب التي لم تطرح مرشحين ، تعامل قسم كبير من هذه الاحزاب مع هذه الانتخابات بكل جدية وان كان هناك دور لبعض الاحزاب لدعم مرشح معين فان هذا التوجه لقناعة هذه الاحزاب بشخص هذا المرشح او ذاك او قرب وجهة نظر هذا المرشح للحزب الذي يدعمه.

لقد قامت بعض الاحزاب بايصال المواطنين الى اماكن الاقتراع ومساعدتهم على التعرف على اماكن اقتراعهم دون التحيز لاي مرشح وانما كان هذا العمل لانجاح العملية الانتخابية ، كما ارادها جلالة القائد الحسين بن طلال المعظم.

ولوضع البلد امام العالم في الصورة الجميلة ومسار الديمقراطية والتعددية ليشهد العالم بان الاردن انتهج هذا النهج بالارادة ودون اي ضغوط من اي جهة ، لقد كانت هذه الاحزاب تعمل تحت شعار الاردن الديمقراطي لقناعة هذه الاحزاب بالديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الراي والتعبير.

العقبة والمعبر الجنوبي

سؤال للمسؤولين عن السياحة والمجموعات السياحية التي تحضر عبر طريق المعبر الجنوبي.

لماذا يقوم معظم الذين يقومون باحضار مجموعات سياحية عن طريق المعبر المذكور باخذهم من المعبر الى البتراء مباشرة والعودة من البتراء للمعبر ، هل لا يحق للعقبة ان تحظى بنصيب من هذه المجموعات ولو لساعات معدودة.

معلومات اميركية عن تحالف سوداني ـ عراقي ـ ايراني

اسرائيل ابلغت امريكا استعدادها لضرب السودان

واشنطن فشلت باشعال حرب مصرية سودانية فلجأت الى تل ابيب

رغم تراجع مصر عن اتهام السودان بالمسؤولية عن محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا ، ما زالت الخرطوم تواجه هجوما سياسيا اعلاميا يبدو انه يستهدف التهيئة لاجراءات لاحقة لخنقها الحصار ولقسامها العدوان العسكري .

وبينما تسعى الدبلوماسية السودانية ونظيرتها المصرية الى بحث خلافات الدولتين في اطار الجامعة العربية ، وتتعاملان بايجابية مع جهود الوساطة العربية ، تزيد الولايات المتحدة والدول الغربية وتيرة هجومها على السودان واتهاماتها الكثيرة لقيادته بدعم واحتضان الارهاب ، والتنسيق مع دول اخرى في المنطقة في هذا المجال .

في هذا التقرير سنحاول البحث في اسرار الحملة الامريكية - الاوروبية التي تشارك فيها بعض وسائل الاعلام العربية ..

٣ اهداف ثابتة

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار الكتلة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة التي كان يمكن ان تكون ساخنة جدا في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، كان لابد للغرب والته الحربية العملاقة البحث عن مكمن خطر جديد حتى لو كان مستحدثا لفرض الهيمنة المطلقة على الكرة الارضية .

ولان هذا "العدو" الجديد يجب ان يكون واقفا على ارضية ايدلوجية مناقضة للراسمالية الغربية او مختلفة معها ، كان طبيعيا ان يتم استهداف الاسلام السياسي ، وكان منطقيا ان تعلن واشنطن وحلفاؤها الحرب على مواقع منتقاة تعتقد انها خاضعة لحكم الاسلام السياسي الذي يسميه الغربيون تطرفا واصولية وارهابا .

ولكي تبقى الالة السياسية والاقتصادية والعسكرية الغربية منهمكة بالكامل في برنامج السيطرة ، تم ايضا البحث عن مواقع صراع ذات طبيعة اخرى ، فاتجهت الولايات المتحدة بكل ثقلها الاقتصادي الى تفجير حرب تجارية مع اليابان .

نعود الى الحرب الغربية على الاسلام السياسي لنتبين ان في الشرق الاوسط ثلاثة اهداف واضحة للحملة الاميركية - الاوروبية ، وهي السودان وايران والعراق - ولكل دولة من هذه الدول الثلاث ظروفها الخاصة التي تستدعي تعاملا معينا معها لكنها جميعا تشترك في كونها اهدافا ثابتة يسعى الاميركيون والغربيون الى الاطاحة بانظمتها السياسية .

لقد استطاع الغرب ضرب العراق بقوة في حرب الخليج الثانية لكن الاميركيين والاوروبيين غير مقتنعين حتى الان بان هذه الدولة فقدت قدرتها على التحرك العسكري الذي يشكل خطرا مباشرا وكبيرا على مصالحهم في المنطقة ، لذا يستمر التصعيد في الحملة ضد بغداد ، ويتمدد الحصار المفروض على العراق منذ خمس سنوات وتتواصل الضغوط السياسية والتحرشات العسكرية ايضا التي يحركها الغرب من الاراضي التركية المتاخمة للحدود مع العراق .

والاهم من كل ما تقدم هو الاتهام الغربي للعراق بمحاولة تشكيل تحالف اقليمي يضم بغداد والخرطوم وطهران ايضا لمواجهة النفوذ الغربي .

اما ايران فانها تعاني حاليا من الحظر التجاري الاميركي ، وتجد نفسها ايضا متهمة بدعم ما يسمية الغرب بالارهاب ، وتواجه ايضا احتمال توجيه ضربة عسكرية لها يوجهها الحليف الاقوى للغرب في المنطقة .. اسرائيل ، بحجة القضاء على البرنامج النووي الايراني .

على الجهة الاخرى من الماء ، يواجه السودان ذات الضغوط السياسية والاقتصادية ، رغم انه لا يملك جيشا واسلحة كالتي كان يملكها العراق ، ولا يملك برنامجا نوويا مثل الذي تزعم واشنطن وجوده في ايران .. ماذا يملك السودان اذن ؟ ولماذا يعتقد الغرب ان هذه الدولة العربية الافريقية تهدد مصالح المنطقة ؟!

تقول التقارير ان الخطر السوداني يكمن في طبيعة الحكم القائم في الخرطوم ، حيث ان هذا الحكم ينتهج الاسلام السياسي ، وتضيف هذه التقارير ان الدكتور حسن الترابي الذي لم يعرف بمودته للامريكيين هو الذي يقود السودان مع "حكومة ظل" تتمتع بعلاقات قوية مع الحركات الاصولية والحركات الاسلامية المختلفة التي تؤمن بضرورة الخروج من حالة التبعية للغرب ، كما ان هذه القيادة تنسق مع اعداء الغرب في بغداد وطهران لمواجهة الاستهداف الاميركي .



حملة اميركية ـ غربية تمهد لخطوات اجرائية ضد الخرطوم

فشل اميركي

بعد محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا كانت واشنطن تراهن على تحرك عسكري مصري شامل لاجتياح السودان واحتلاله عسكريا ، ثم الخروج منه بعد تقسيمه واعلان قيام دولة للانفصاليين في الجنوب .

لكن استدراك القاهرة السريع ، وحصولها على معلومات في غاية الاهمية عن النوايا الاميركية ساهم في احباط المخطط الاميركي الذي لم يتوقف حتى الان .

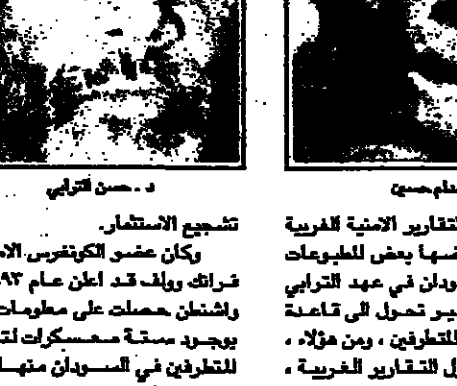
وقد اقتنع الغربيون في الايام الاخيرة ان مصر لا يمكن ان تكون اداة لتنفيذ هذا المخطط ، فبداوا البحث عن وسائل اخرى ومنافذ اخرى .

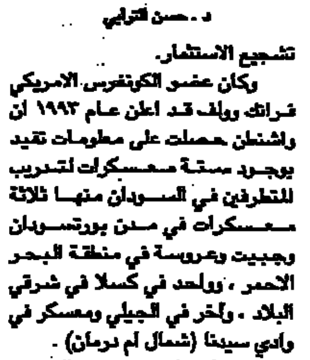
وهناك من يقول ان اسرائيل مرشحة لشن هجوم قوي على الخرطوم ترافقه عملية كوماندوز تستهدف تصفية القيادة والاطاحة برؤوسها ، وخاصة الدكتور حسن الترابي .

صدام حسين

وتضيف التقارير الامنية الغربية التي تتبنى بعضها بعض المطبوعات العربية ان السودان في عهد الترابي والرئيس البشير تحول الى قاعدة كبيرة لتدريب المتطرفين ، ومن هؤلاء ، حسب ما تقول التقارير الغربية ، اعضاء في "الجماعة الاسلامية" المعارضة في مصر ، واعضاء في حركة حماس المعارضة في فلسطين ، والتي تجاهد ايضا ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واعضاء في التنظيمات الاسلامية في دول المغرب العربي وعلى راسها الجزائر وتونس .. وهكذا .

ويأخذ الغربيون على الحكومة السودانية انها قامت بتعديل قوانين الاقامة والتجنس بحيث سمحت لجميع المواطنين العرب والمسلمين بدخول السودان بدون فيزا او تصريح زيارة ، كما سهلت اجراءات الحصول على الجنسية السودانية مما اسفر عن دخول عدد كبير من الذين يتهمهم الغرب بالتطرف ، وقد استقر هؤلاء في السودان رغم ان دواعي تعديل القوانين كانت اقتصادية وتهدف الى تشجيع الاستثمار.



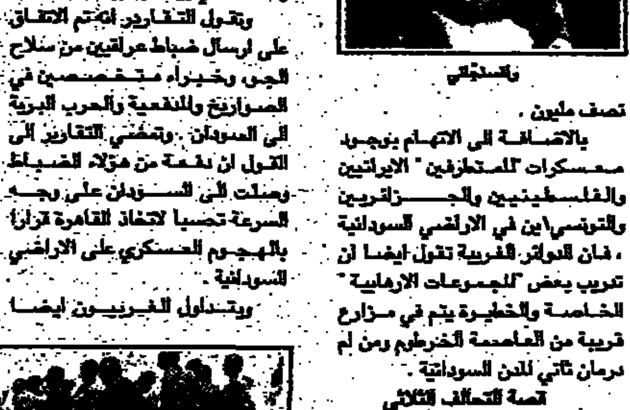


د . حسن الترابي

وكان عضو الكونغرس الامريكي فرانك وولف قد اعلن عام ١٩٩٣ ان واشنطن حصلت على معلومات تفيد بوجود ستة معسكرات لتدريب المتطرفين في السودان منها ثلاثة معسكرات في مدن بورتسودان وجبيت وعروسة في منطقة البحر الاحمر ، وواحد في كسلا في شرقي البلاد ، واخر في الجيلي ومعسكر في وادي سيدنا (شمال ام درمان) .

كما ياخذ الغربيون على السودان اقامة معسكرات الدفاع الشعبي التي انشئت بقرار من مجلس قيادة الثورة في اواخر عام ١٩٨٩ ، ورغم انها ، اي هذه القوات شأن داخلي وحق طبيعي لاي دولة ، الا انها اصبحت الان محط انظار الغربيين باعتبارها ميليشيا شعبية مساندة للجيش في الدفاع عن السودان ونظامه ايضا .

وقد بلغ عدد المنتسبين والمنتسبات للجيش الشعبي قرابة المليون رجل وامراة حسب ارقام الحكومة السودانية ، الا ان الدوائر الغربية تقول ان الرقم لا يصل الى نصف مليون .



البشير

بالاضافة الى الاتهام بوجود معسكرات "للمتطرفين" الايرانيين والفلسطينيين والجزائريين والتونسيين في الاراضي السودانية ، فان الدوائر الغربية تقول ايضا ان تدريب بعض "المجموعات الارهابية" الخاصة والخطيرة يتم في مزارع قريبة من العاصمة الخرطوم ومن ام درمان ثاني المدن السودانية .

قصة التحالف الثلاثي

تتحدث التقارير الغربية عن جهود واتصالات مكثفة بين الخرطوم وبغداد وطهران لتشكيل تحالف ثلاثي في المنطقة في مواجهة الهجمة الغربية الاميركية الراس الاوروبية العمق الاسرائيلية الاداة .

وفي هذا السياق تشير التقارير الى تبادل الزيارات بشكل ملحوظ بين مسؤولين سودانيين وعراقيين وتحركات مزعومة لخبراء امنيين وعسكريين عراقيين في الخرطوم خلال الاسابيع الماضية .

ولعل ابرز هذه الزيارات زيارة السيد نصيف جاسم وزير الشؤون الاجتماعية في العراق الذي حل ضيفا على الحكومة السودانية قبل فترة قليلة من تصعيد الحملة ضد الخرطوم .

كما تابعت الاوساط الغربية بقلق شديد زيارة قام بها الى بغداد غازي صلاح الدين وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ، رغم ان الزيارة كانت سرية الا ان العواصم الغربية استطاعت على ما يبدو تتبع تفاصيلها ، وقالت التقارير الاميركية ان السيد صلاح الدين المقرب جدا من الدكتور الترابي نقل رسالة خاصة ومهمة من القيادة السودانية الى الرئيس صدام حسين .

وقيل ايضا ان وفدا عسكريا عراقيا قام مؤخرا بزيارة الى الخرطوم لم تعلن اسبابها او نتائجها ، وقد تبع هذا الوفد وفد اخر ضم مجموعة من الخبراء في الري والموارد الطبيعية والصناعة .

وتقيم الدوائر الغربية نتائج الاتصالات العراقية السودانية بطريقة غير مالوفة ، اذ ان هذه الدوائر تعتقد ان الطرفين تمكنا من الاتفاق على برنامج للتعاون الشامل يعد نواة للتحالف العسكري والامني والاقتصادي بين الجانبين .

وتقول التقارير انه تم الاتفاق على ارسال ضباط عراقيين من سلاح الجو وخبراء متخصصين في الصواريخ والمدفعية والحرب البرية الى السودان . وتمضي التقارير الى القول ان دفعة من هؤلاء الضباط وصلت الى السودان على وجه السرعة تحسبا لاتخاذ القاهرة قرارا بالهجوم العسكري على الاراضي السودانية .

ويتداول الغربيون ايضا معلومات عن عزم العراق تزويد السودان بصواريخ سكود لاستخدامها في ضرب "مواقع مصرية" ، ويقولون ايضا ان العراق تمكن خلال السنوات الماضية من تهريب عدد من هذه الصواريخ ومن الطائرات ايضا الى السودان لكي لا يتم تدميرها .

كما يتداول الغربيون معلومات عن قيام العراق بارسال ضباط امن ومخابرات لتدريب قيادات الامن والمخابرات السودانية على المهمات الخاصة .

في الوقت نفسه تضيف التقارير الغربية ان ضباطا عراقيين يشرفون على اعادة تنظيم الجيش الشعبي في السودان لكي يكون على غرار الجيش الشعبي العراقي .

وهنا يتضح ان لقاء سودانيا - عراقيا - ايرانيا يمكن ان ياخذ شكله العملي عسكريا وامنيا واقتصاديا بعد ان ترسخ في شكله السياسي المعارض للنفوذ الامريكي في المنطقة والمعارض لعملية التسوية السياسية بين اسرائيل والدول العربية .

هذا ما تذهب اليه التقارير الاميركية التي لا تكتفي بالوقوف عند هذا الحد ، بل تضيف ان الضباط وربما الاسلحة العراقية وصلت الى السودان عن طريق ايران وليس عن طريق اي طرف اخر ، كما تضيف ان ايران قدمت ايضا ، في الاونة الاخيرة ، الكثير من الاسلحة والعتاد للسودان .

حروب المياه

امام هذا الرصد الاميركي - الغربي لما يجري ، وامام هذه المعلومات التي يبدو ان الكثير منها مخترعة في دوائر القرار الغربي ، يبدو واضحا ان الاستهداف الغربي المنطقة لن يتوقف عند حدود الضغط السياسي والحصار الاقتصادي بل سيسعى الى اشعال حروب بينية في المنطقة مستقبلا صراع للمياه غير المتفجر بين مصر والسودان او بين العراق وتركيا ، كما يستغل صراع [illegible] الحالات [illegible] .





معسكر تدريب

لكن الامر ، وان كان على درجة عالية من التعقيد والتشابك يبقى مفتوحا لكل الاحتمالات ، وعلى راسها احتمال تحريك الذراع العسكري لاميركا في المنطقة ـ اسرائيل ـ للقيام بمغامرة مجنونة مثل ضرب ايران او السودان ، وقد ابلغت تل ابيب واشنطن استعدادها لذلك .

والاسابيع القادمة ستكشف الخفايا بعد ان انكشفت النوايا .

التطبيع مع لبنان يبدأ من الشريط المحتل

بقلم : مارلين واتشكا
مجلة واشنطن ريبورت
ترجمة واعداد : مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

لسنوات طويلة كان صديقي اللبناني يروي لي تفاصيل رحلاته الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ، وقد روى لي قصصا مثيرة عن التهريب على ظهور البغال من لبنان الى سوريا انطلاقا من بلدة "شبعا" الجبلية ، كما روى لي تفاصيل لقاءاته مع الجنرال لحد ، والضابط الماروني السابق في الجيش اللبناني الذي يقود الميليشيا الموالية لاسرائيل والتي تسمى "جيش لبنان الجنوبي" وكانت التفاصيل الاكثر اثارة في روايات صديقي تلك المتعلقة بمتاعبه في دخول المنطقة المحتلة .

وكان صديقي يختم حديثه دائما بالقول: ابلغيني عندما تودين الذهاب الى هناك ، فقد استطيع ترتيب الامر ، ولكن ، مثل هذه التهديدات الفارغة ، كانت وعود صديقي فارغة ايضا ، وبقيت رغبتي في الذهاب معلقة في الهواء حتى جاء اذار الماضي وتمكنت من الحصول على اسم سائق تاكسي يقوم بجولات يومية في المنطقة انطلاقا من "حاصبيا" وهي واحدة من اكبر البلدات الواقعة في الجنوب المحتل ، ويصل من حاصبيا الى بيروت .

سالت عن موقع الكراج الذي يستخدمه ، وعثرت عليه ، لكنني لم اعثر على السائق ، فقد كنت مبكرة جدا في الوصول .

ابلغني سائق اخر ان بامكاني الانتظار ، او الاتصال الهاتفي مع السائق الذي ابحث عنه ، وزودني برقم هاتفه المنزلي في حاصبيا ونصحني بمهاتفته مساء .

عندما اتصلت به وشرحت له رغبتي في الوصول الى الجنوب المحتل وابلغته بعدم حصولي على التصريح الخاص الذي يمنح لابناء المنطقة ، اجابني بان ذلك لا يعتبر مشكلة ، وكان كل ما طلبه لترتيب زيارتي للجنوب المحتل هو صور جواز سفري وبطاقة الاقامة في لبنان .

وبعد يومين هاتفت السائق مرة اخرى ، فابلغني ان بامكاني التوجه الى الجنوب وقتما اشاء .

هل كنت مجرد محظوظة ؟ لم انني حصلت على التصريح لمجرد انني صحفية اجنبية ؟ ام انني انتقيت لكي اكتشف ان مقولة "لا توجد مشكلة" تنطبق ايضا على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان ؟

خلال رحلتي باتجاه الجنوب لم استطع تكوين صداقات مع الزملاء الصحفيين القلائل الذين توجهوا الى المنطقة ، فقد حسدني معظمهم على سهولة حصولي على التصريح ، كما انهم رفضوا استنتاجي بانه بعد ١٨ سنة من الاحتلال الاسرائيلي ووجود جيش لبنان الجنوبي في المنطقة ، نشأ نظام حياتي مختلف يقبل التعايش ، ويجلب للبعض ارباحا ايضا . واذا شهدت عملية السلام اي تقدم على المسار اللبناني - الاسرائيلي فان بداية التطبيع ستكون في هذه المنطقة .

وهكذا دخلت جنوب لبنان المحتل الذي يسميه اللبنانيون "الحزام" رغم انه ليس مجرد حزام ضيق من الارض بل منطقة كبيرة تشمل ٤١٠ اميال مربعة من الارض اللبنانية .

بعد ان عبرنا الارض الحرام بين الارض اللبنانية غير المحتلة ومنطقة الحزام توقف السائق وفتح بوابة ملونة باللونين الاحمر والابيض ، وعبرنا منها ، ثم توقف السائق مرة اخرى وعاد لاغلاقها .

وكانت هذه البوابة على بعد امتار قليلة من اول نقطة تفتيش تابعة لجيش لبنان الجنوبي ، ويبدو انها اقيمت هناك للتخفيف من سرعة السيارات القادمة ولتوفير الفرصة لتفحص السيارة وسائقها وركابها ، وكان واضحا ان الامن ياتي في مقدمة اهتمامات المنطقة .

على جانبي الطريق انتصبت الاكشاك التي تبيع كل شيء وكان على جميع سائقي السيارات الداخلة ان يبدلوا لوحات ارقام سياراتهم اللبنانية بلوحات اخرى باللونين الاحمر والابيض والتي يتم تركيبها ببساطة فوق اللوحات اللبنانية .

وقد عرفت ان الارقام الثلاثة الاولى في اللوحة الجديدة ترمز الى اسم المنطقة التي حضر السائق منها ، وكانت اوراق التصريح التي يحملها الزائرون للمنطقة مكتوبة باللغتين العربية والعبرية ايضا .

وبدا لي ان الاسرائيليين يحبذون الابتعاد عن وسط المناطق الماهولة بالسكان في الجنوب المحتل ، خاصة بعد ان ارتفعت اعداد القتلى والجرحى في صفوف جنودهم في المنطقة مما يخلق لحرجا للحكومة الاسرائيلية ، كما ان المقاتلين في المقاومة اللبنانية طوروا اداءهم واصبحوا اكثر احترافا واكثر نجاحا في عملياتهم ضد قوات الاحتلال ذهبت الى "مرجعيون" ، وهي بلدة كبيرة يقع فيها مقر قيادة جيش لبنان الجنوبي وقد انتشرت الحواجز على طول الطريق وفي داخل البلدة لكن الامر لم يكن مختلفا لدرجة كبيرة عن الوضع في بيروت . واردت ان اعرف الى اي مدى وصل انتشار البضائع الاسرائيلية في المنطقة ، وجاءت الفرصة من ذاتها عندما دعاني شاب لبناني كان معي في سيارة التاكسي لتناول الغداء في منزل عائلته . وهناك قدمت لي العائلة نوعين من البيرة احدهما بيرة "المازة" والاخرى من نوع "ملكابي" وهي بيرة اسرائيلية الصنع . ثم اكتشفت ايضا ان السمك الذي قدم لي جاء من اسرائيل ايضا .

وعندما سالت بعض التجار في المنطقة حول قيام اسرائيل باقتحام سوقهم ، ردوا بان ما يمكن ان تجنيه اسرائيل من بيع منتوجاتها في اسواق جنوب لبنان لا يقارن بما تنفقه على بقاء قواتها هناك .

وعلمت ان تهديدات "حزب الله" للتجار المتعاملين مع اسرائيل لم تفلح في وقف هذه التجارة ، ربما لاسباب ذات علاقة بصعوبة دخول البضائع اللبنانية الى المنطقة المحتلة .

كما شاهدت لبنانيين يذهبون ، وبعضهم يرافق اطفاله ، الى المستشفيات الاسرائيلية لتلقي العلاج واجراء العمليات الجراحية لان الوصول الى تل ابيب اسهل من الوصول الى بيروت من المنطقة المحتلة .

وهناك حوالي ١٠٠٠ شاب لبناني يعملون في المصانع الاسرائيلية ، وقد عرفت ان شرط الحصول على عمل في اي من المصانع الاسرائيلية هو ان يكون لطالب العمل شقيق في جيش لبنان الجنوبي .





البيرة الاسرائيلية الى جانب اللبنانية

جولة صحفية في منطقة "الحزام" بين الحواجز الامنية والبضائع الاسرائيلية

مرشد التخطيط الدفاعي

رفع كبار الخبراء الاستراتيجيون في وزارة الدفاع الاميركية مؤخرا مذكرة سرية الى وزير الدفاع وليام بيري تتضمن توقعات هؤلاء الخبراء للتحولات العالمية خلال السنوات المقبلة .

وذكرت مصادر مطلعة ان هذه المذكرة التي سيرفعها بيري الى الرئيس بيل كلنتون تتضمن سبعة سيناريوهات لمواجهات وحروب متوقعة خلال السنوات العشر القادمة .

وكشفت المصادر ان المذكرة التي تحمل اسم "مرشد التخطيط الدفاعي" تعتبر ايران اكبر خطر على الامن والسلام في العالم ، واشارت المصادر ايضا الى ان الاميركيين اعدوا هذه المذكرة بعد استشارة الاجهزة الاستخبارية الامنية في اوروبا واليابان .

وحسب ما كشفت المصادر ايضا فان بلدين عربيين مدرجين ضمن المذكرة في قائمة الدول التي تهدد بزعزعة الامن والاستقرار في العالم ، وتحدد المذكرة السرية مواقع عسكرية مرشحة للقصف في هاتين الدولتين العربيتين .

ومن ضمن الدول التي تحذر الوثيقة من انها تشكل خطرا على العالم في القرن المقبل كل من روسيا والصين وكوريا الشمالية وبعض الجمهوريات السوفيتية السابقة .

٧.٣ مليون عاطل عن العمل

ذكر تقرير صادر عن منظمة العمل العربية ان عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية بلغ ٧ ملايين و٣١٣ الف شخص يمثلون نحو ١٠.٦ ٪ من اجمالي حجم القوى العاملة العربية التي يبلغ حجمها ٦٨.٥ مليون شخص .

وقال التقرير ان زيادة السكان وضعف حجم الاستثمارات في الوطن العربي من اهم اسباب تزايد عدد العاطلين عن العمل ، كما ان هناك اسبابا اخرى مثل زيادة معدلات التضخم التي ساهمت في تقليل فرص العمل المتاحة .

قوة سوداء للتدخل السريع

تضع وزارة الدفاع الفرنسية اللمسات الاخيرة على خطة لانشاء قوة افريقية متعددة الجنسيات تتولى مهمة التدخل السريع لوقف النزاعات البينية في القارة .

وتسعى فرنسا لبناء هذه القوة من نواة تتكون من عدد من الدول الفرانكفونية التي تتمتع بعلاقات قوية مع باريس مثل ساحل العاج والغابون وافريقيا الوسطى والسنيغال .

ويذكر ان هذه الدول تملك قوات نظامية كافية .

قبل نهاية العام الحالي

وزارة التربية والتعليم تطرح عطاءات لتنفيذ مشاريع جديدة الحكومة وقعت مع البنك الدولي قرضا لتمويل مشاريع صيانة بقيمة ١٨,٥ مليون دينار

يجري حاليا العمل على وضع الدراسات لعدد من المشاريع للنوي طرح عطاءاتها قبل نهاية العام الحالي من قبل مديرية المشاريع والابنية في وزارة التربية والتعليم بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١٨٠ مليون دينار .

مدير عام المشاريع والابنية في وزارة التربية والتعليم السيد يحيى الكسبي قال : انه سيتم البدء بانشاء ابنية مدرسية جديدة في مناطق مختلفة من المملكة بكلفة ١٤١ مليون دينار وبناء غرف صفية اضافية في بعض المدارس بكلفة ١٥ مليون دينار واضافة تقنيات التعليم في جميع مناطق المملكة بكلفة ١٨ مليون دينار ، واوضح ان الوزارة ستباشر بانشاء مبنى مديرية الامتحانات العاملة بكلفة مليون دينار واجراء توسعات في مبنى الوزارة بكلفة ٥٩,٥ مليون دينار .

واشار الى انه تم الانتهاء من المرحلة الاولى من خطة التطوير التربوي والتي تضمنت انشاء العديد من المدارس والغرف الصفية والقاعات الرياضية والمجمعات التجارية ومراكز مصادر التعليم وتقنيات التعليم بكلفة اجمالية بلغت ٣٢٤ مليون دينار مشيرا الى الاهداف التي تحققت من خطة التطوير التربوي من عام ٨٩ - ١٩٩٤ وهي تخفيض نسبة الابنية المستاجرة من ٤٨٪ للعام الدراسي ٨٨/٨٧ الى ٢٠,٣٪ مع نهاية العام الماضي ومن المتوقع ان تنخفض هذه النسبة الى ١١٪ مع نهاية العام الحالي .

واضاف انه تم خفض نسبة عدد الطلاب الذين يدرسون في الابنية المستاجرة من ٣٩,٦٪ عام ٨٨/٨٧ الى ١٤,٣٪ العام الماضي ومن المتوقع ان تنخفض الى ٦,٣٪ مع نهاية العام الحالي ، مشيرا الى ان نسبة عدد الابنية المدرسية التي تعمل على نظام الفترتين انخفض ايضا من ١٥٪ الى ٩٪ خلال الفترة ويتوقع ان تستمر النسبة بالانخفاض مع نهاية العام الحالي الى ٥,٥٪ مؤكدا انه تم استيعاب نسبة الزيادة الطبيعية في اعداد الطلاب السنوية العامة ٣,٦٪ وذلك بفضل مواصلة انجاز المشاريع الجديدة في وزارة التربية والتعليم .

وقال الكسبي ان الوزارة تولي اهتماما كبيرا في صيانة الابنية المدرسية وان هناك اتفاقية مع البنك الدولي لتمويل كلفة الصيانة البالغة ١٨,٥ مليون دينار لاقامة وحدات صحية وساحات واسوار لمباني المدارس في كافة انحاء المملكة اضافة الى نسبة ما تم تخصيصه للصيانة من الموازنة وهو ٣,٢ ملايين دينار .

واوضح انه تم حصر جميع اعمال الصيانة الشاملة لجميع المدارس في المملكة وتقدر كلفتها بحوالي ٤٠ مليون دينار من ضمنها ١٨,٥ مليون دينار من البنك الدولي .

واضاف ان هناك سعيا جادا من الحكومة لايجاد تمويل لباقي مشاريع الصيانة من اليابان والسوق الاوروبية المشتركة للحصول على مساعدات لتنفيذ صيانة للمدارس البالغة حوالي ٩٠٠ بناء مدرسي وانشاء وحدات صحية لحوالي ٢٨٥ بناءً مدرسياً .

وقال ان الوزارة تقوم حاليا بانشاء مدارس مهنية في الرمثا ودير ابي سعيد وانشاء اضافات في مدارس التعليم المهني واضافات للتعليم الزراعي بكلفة ٣,٥٩ ملايين دينار ، كما ان الوزارة ستقوم في بداية شهر ايلول القادم بطرح عطاءات لانشاء ٢٥ مدرسة بكلفة ٦ ملايين دينار .

بعد دراسة موسعة تستغرق شهرين

الاردن ومصر تتفقان على اقامة منطقة تجارة حرة مشتركة



المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة

اسفرت المباحثات الاقتصادية التي اجريت بين الاردن ومصر في عمان مؤخرا عن الاتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة بينهما كوسيلة وحيدة لانفتاح تجاري على المستويين العربي والدولي وتم وضع فترة زمنية محددة واليات عمل للتوصل الى الطريقة لاقامة منطقة تجارة حرة في اقرب فرصة ممكنة .

ووقع الجانبان برئاسة المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني ومحمود محمد وزير الاقتصاد والتجارة المصري على محضر الاجتماعات التي عقدت بينهما والتي توصل الطرفان خلالها الى قناعة بتطوير العلاقات بين البلدين بصورة تحقق اكبر فائدة ممكنة ، وامكانية اقامة منطقة تجارية حره بين البلدين بعد دراسة موسعة تستغرق شهرين يتم بعدها تبادل قوائم السلع المصنعة في البلدين ، واتفق الطرفان على تغيير مفهوم الصفقات المتكافئة والخروج من حدود البروتوكولات والاتفاقيات الثنائية الى تعاون تجاري شامل في مدة اقصاها تشرين اول القادم .

واكد المهندس علي ابو الراغب على ان المباحثات الاردنية المصرية هي خطوة على طريق العمل العربي المشترك وتوثيق العلاقات والمصالح المشتركة وبناء علاقات تجارية قوية مشيرا الى ان التجارة هي الوسيلة الاكثر قدرة على ترسيخ التعاون في جميع المجالات .

من ناحيته اكد وزير الاقتصاد المصري دعم ومساندة بلاده بكل قوة لانجاح مؤتمر قمة عمان الاقتصادية في تشرين اول القادم ، وقال ان الواقع العربي الراهن يستدعي تغييرا جذريا واعادة صياغة العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية داعيا الى نموذج مصري يحتذى في العلاقات بين الدول العربية الشقيقة .

وتوقع الوزير المصري ان يقوم وفد يمثل رجال الاعمال المصريين بزيارة بغداد لبحث سبل التعاون التجاري بين البلدين.

وشدد الوزير المصري على ضرورة تحسين وتطوير مواصفات الانتاج العربي والحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠ لزيادة حصة المنتجات العربية في اسواقها واسواق التصدير .

ونوه الوزير الى تفهم الجانبين الاردني والمصري للمتغيرات الاقليمية والدولية داعيا لتجارة حرة بين البلدين تزيد من الاعتماد المتبادل وتحقق منافع ووفورات مشتركة .

١٤٨ مليون دولار

توقيع اتفاقية بين الاردن والوكالة الاميركية للانماء الدولي لادارة مشروع مصادر البيئة والمعالم السياحية


د. ريما خلف

اكرم مصاروة

وقعت في وزارة التخطيط التعديل الاول لاتفاقية مشروع ادارة مصادر البيئة والمعالم السياحية بين الحكومة الاردنية ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في عمان ، حيث تضمنت الاتفاقية زيادة قيمة المنحة المخصصة للمشروع بقيمة ٧,٦٩٩ ملايين دولار وليصبح مجموع ما تم تخصيصه بموجب التعديل ١٤,٧٩٩ مليون دولار .

امين عام وزارة السياحة اكرم مصاروة قال ان الاتفاقية تضمنت زيادة المخصصات الكلية لمشروع ادارة مصادر البيئة والمعالم السياحية من ١٢ مليون دولار الى ١٦ مليون دولار كما وردت في اتفاقية المنحة الموقعة مع الجانب الاردني في شهر ايلول من العام الماضي .

ويذكر ان المشروع يهدف الى العمل على زيادة دخل الاردن من العملات الصعبة وذلك من خلال تطوير المواقع السياحية التي تمتاز باهميتها الاثرية والتراثية وتنفيذ اعمال الترميم والصيانة في هذه المواقع وتطوير وبناء مرافق الخدمات السياحية ورفع مستوى الخدمات فيها .

وقال مصاروة انه تم اعتماد البتراء وجبل القلعة ومادبا كمواقع رئيسية للمشروع نظرا لاهميتها السياحية بالاضافة الى اعتماد عدة مواقع ثانوية ليتم العمل فيها ايضا ضمن محيط المواقع الرئيسية لاستكمال وحدات سياحية متكاملة .

الجدير بالذكر ان الدكتوره ريما خلف وزيرة التخطيط وقعت الاتفاقية عن الحكومة الاردنية وويزلي ايجان سفير الولايات المتحدة للانماء الدولي في عمان عن الجانب الاميركي ، وحضر التوقيع اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة وعدد من المسؤولين .


البتراء

لاول مرة منذ ثلاث سنوات

الفيدرالي الاميركي يخفض سعر الفائدة ٠,٢٥٪ لتنشيط النمو الاقتصادي


كلينتون

خفض البنك المركزي الاميركي اسعار الفائدة لاول مرة منذ حوالي ثلاث سنوات ليبتعد بذلك عن التركيز على مكافحة التضخم ويتحول الى دعم النمو الاقتصادي .

وعلى ضوء الاجراء الاميركي هذا والذي اثر زيادة حادة في اسعار الاسهم والسندات الاميركية عقب ذلك ، تقلصت اسعار الفائدة التي تفرضها البنوك التجارية لبعضها البعض لقروض ليلة واحدة من ٦٪ الى ٥,٧٥٪ وسرعان ما قررت البنوك التجارية اثر ذلك خفض سعر الاقراض الرئيسي بربع نقطة مئوية ليصبح ٨,٧٥ .

محافظ البنك المركزي الاميركي الان جرينسبان قال ان الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة انحسرت بما يكفي للتكيف مع تعديل بدرجة متوسطة في الاوضاع النقدية ، وكان هذا اول خفض بحرية البنك المركزي لاسعار الفائدة من ١٩٩٢ وجاء على خمسة اشهر فقط من رفعه السعر من اجل الحد من التضخم .

وقال محللون انهم يتوقعون خفض اسعار الفائدة من جديد في المستقبل علما ان المركزي الاميركي لم يغير سعر الخصم الذي يفرضه على البنوك التجارية لاقراضها حيث استقر عند ٥,٢٥٪ وقال محللون ان البنك المركزي الاميركي بهذا الاجراء اتخذ سياسة تامين ضد مخاطر بطء النمو الاقتصادي الذي قد يتطور الى ركود وهو ما يخشاه الرئيس بيل كلينتون .

وجرينسبان لاعب يرغب كل منهما في البقاء في منصبه ، حيث يخوض كلينتون انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني العام القبل في حين ان جرينسبان سيسعى لاعادة تعيينه في اذار القبل .

من ناحية اخرى اعلنت وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة انخفض الى ٥,٦٪ في حزيران الماضي بعد ان كان ٥,٧٪ في ايار الماضي ، وزادت الوظائف الجديدة في القطاعات غير الزراعية ٢١٥ الف وظيفة بالمقارنة مع انخفاضها ٤٦ الف وظيفة في ايار ... بذلك بفضل زيادة منذ شباط الماضي حيث بلغ عدد الوظائف الجديدة ٢٦١ الف وظيفة .

مفاوضات المياه وصلت الى طريق مسدود

الفلسطينيون يطالبون باعادة توزيع المياه وتزويدهم بنحو ٤٥٠ مليون م٣ سنويا واسرائيل ترفض

٦٠٠ مليون م٣ حجم الاستنزاف الاسرائيلي السنوي للمخزون الجوفي في الضفة الغربية

ما تزال قضية المياه وتوزيعها مثار خلاف كبير بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في المفاوضات الجارية حاليا حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو ، حيث تطالب اسرائيل بعد تغير الوضع الراهن وان النقاش حول المياه تؤكد انه يجب ان يتركز حول مسائل الادارة والحماية والتقنية .

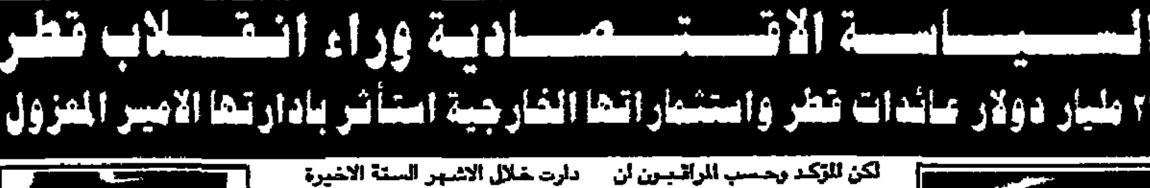
ويقول ممثلو الجانب الفلسطيني في المفاوضات ان اي اتفاق حول المياه يجب ان يتضمن اعادة تقسيم الحقوق ويطالبون اسرائيل بتزويدهم بنحو ٤٥٠ مليون متر مكعب في العام الواحد ، في حين ترفض اسرائيل هذا الطلب جملة وتفصيلا واقترحت بدل ذلك تقديم مساعدة للفلسطينيين لتطوير مصادر مياه اخرى ، غير ان الجانب الفلسطيني يصر على اعادة تحديد حقوق كل طرف ، ويعتبرون ذلك سببا رئيسيا في وصول المفاوضات حول المياه الى طريق مسدود بين الجانبين .

ويذكر ان بعض المصادر الاسرائيلية اكدت ان سكان اسرائيل البالغ نحو ٥ ملايين نسمة يحصلون على ملياري متر مكعب من المياه سنويا اي نحو ٤٠٠ متر مكعب للفرد الواحد في حين يحصل ٢,٥ مليون فلسطيني من الضفة والقطاع على ٢٥٠ مليون متر مكعب فقط سنويا اي ما معدله ١٠٠ متر مكعب من الماء للفرد الواحد .

وتضيف هذه المصادر الى انه على مدار السنة ستخرج اسرائيل من الخزون الجوفي في الضفة الغربية نحو ٦٠٠ مليون متر مكعب موضحة انه يسمح للفلسطينيين بضخ ١١٠ ملايين متر مكعب فقط والباقي تستخدمه اسرائيل لاغراضها الخاصة بواسطة مضخات المياه في الساحل الساحلي وغور حرون وبيسان .



المراقبون يؤكدون



السياسة الاقتصادية وراء انقلاب قطر

٢٢ مليار دولار عائدات قطر واستثماراتها الخارجية استأثر بادارتها الامير المعزول

حمد بن خليفة آل ثاني الامير الحالي

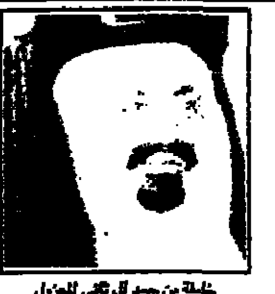
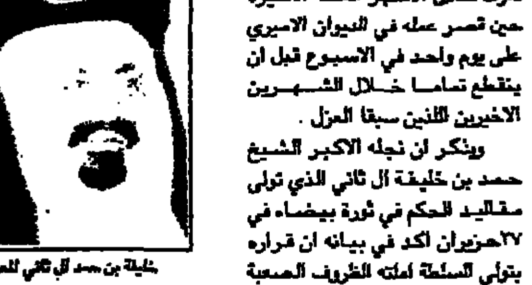
تتكاثر تكهنات المراقبين حول الظروف الصعبة التي اشار اليها قادة قطر الحاليون والذين تسلموا السلطة بعد انقلاب ابيض لعزل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من امارة البلاد ، لكن المؤكد وحسب المراقبين ان الشيخ المعزول كان يمسك بيده باحكام شؤون الدولة المالية فارضا رقابة صارمة على الانفاق .

ويقول مراقب اقتصادي مطلع على اوضاع الدولة القطرية ان الامير المعزول كان يستأثر بادارة عائدات الدولة واستثماراتها في الخارج التي يقدر اجمالها بين ١٩ - ٢٢ مليار دولار .

ويضيف ان الشيخ خليفة كان يفرض موافقته المسبقة على اي قرار صرف في الوزارات والهيئات العامة تتجاوز قيمته المليون دولار . مما اوجد عراقيل ادارية كبيرة امام عمل مؤسسات الدولة ، اذ دارت خلال الاشهر الستة الاخيرة حين قصر عمله في الديوان الاميري على يوم واحد في الاسبوع قبل ان ينقطع تماما خلال الشهرين الاخيرين اللذين سبقا العزل .

ويذكر ان نجله الاكبر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي تولى مقاليد الحكم في ثورة بيضاء في ٢٧ حزيران اكد في بيانه ان قراره بتولي السلطة املته الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية والتي جعلت من الصعوبة استمرار الوضع خلالها على ما هو عليه .

ويرفض المسؤولون القطريون تقديم ايضاحات عن الصعوبات التي واجهتهم لكنهم يؤكدون ان المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحا اقتصاديا يرون من الضروري ان يترافق مع الامكانيات المالية الهائلة التي سيتيحها بدء تصدير الغاز المسال في اواخر العام القادم .



خليفة بن حمد آل ثاني المعزول

٣٠ مليار دولار ديون مصر الخارجية

بلغت ديون مصر الخارجية ٣٠ مليار دولار وتتوقع مصادر البنك المركزي المصري ان لا تزيد عن ذلك نظرا لوجود برنامج طويل المدى لتسديد الديون .

محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن قال ان ديون مصر الخارجية تصل الى ٣٠ مليار دولار ومن غير المتوقع زيادتها لان مصر قادرة على تسديدها بفعل برنامج طويل المدى يمتد حتى عام ٢٠٢٦ م .

واوضح ان احتياطي العملات الصعبة في المصارف التجارية المصرية بلغ في نهاية نيسان الماضي ١١,٥ مليار دولار مقابل ١٠,٩ مليار دولار في التاريخ نفسه من العام الماضي .

واضاف ان الاحتياطي من العملة المصرية ١٣٣,٤ مليار جنيه مقابل ١٢٥,٧ العام الماضي .

النداء الاقتصادي

البنك الدولي يدق ناقوس الخطر فهل نسمعه ؟!

الحقائق التي كشف عنها تقرير البنك الدولي حول التنمية والعمالة في المنطقة العربية جاءت لتزيل الغشاوة التي وضعت على اعين العديدين من ابنائها بفعل التنظير الاعلامي الذي مورس بشكل مضلل منذ عدة سنوات لهذه الحقائق التي تكرست اكبر فاكثر حتى اصبحت واقعا مرا معاشا للغالبية الساحقة من المجتمعات العربية .

هذه الحقائق اكدت على ان المنطقة العربية تتجه الى التهميش وانها في طريقها للانضمام الى الاقليم الافريقي (جنوب الصحراء) من حيث التخلف والبطالة والعيش على هامش الاقتصاد العالمي .

فالاقتصاديات العربية خلال الستينات والسبعينات كانت بين اسرع اقتصاديات العالم نموا حيث كان متوسط معدلات نموها ٤٪ في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٥ سنويا ، وهو معدل مماثل لما شهدته منطقة شرق اسيا التي تعتبر الان انموذجا للنجاح ، وعلى النقيض من ذلك اصبح عمل هذه الاقتصاديات ضعيفا منذ النصف الثاني من الثمانينات وحتى الان ، وركدت انتاجية القوى العاملة في البلدان غير المنتجة للنفط مما ادى الى تدهور واضح في اسواق العمل العربية وزادت البطالة لدرجة وصفها بالظاهرة الاكثر انتشارا من اي منطقة اخرى من مناطق العالم ووصلت في العديد من الدول العربية الى حوالي ٢٠٪ كما في الجزائر والاردن وتونس والضفة الغربية ولبنان فيما بلغت ١٥٪ في مصر والمغرب وتضاعفت حدة الفقر ثلاثة امثال في الاردن والضفة الغربية وازدادت نسبة الفقراء في مصر والذين هم دون خط الفقر ٣٠٪ ، وهبطت الاجور بحدة واصبحت بمستوياتها في السبعينات وكان هبوطها الاكثر حدة من بين مناطق العالم الاخرى التي تراجعت فيها ، وارتفعت المديونية الخارجية الى حوالي ١٦٥ مليون دولار لتغطي باعبائها على معظم المحاولات التنموية ، وزادت فاتورة الغذاء العربي المستورد من العالم الخارجي الى ٢٢ مليار دولار سنويا منها ٦٠٪ مستوردات من القمح لتصبح لقمة العيش والامن الغذائي المعتمد بدرجة عالية على العالم الخارجي تحت التهديد المستمر للظروف والمستجدات السياسية والدولية .

وبلغت حصة الاردن من فاتورة المستوردات الغذائية اكثر من ... ملايين دينار العام الماضي علما ان القطاع الزراعي في الاردن والبلدان العربية المصدر الاساسي للامن الغذائي من اهم القطاعات الاقتصادية وزنا منذ حوالي ٣ عقود مضت ، واتجه مساره للتهميش والاهمال من خلال هذه العقود بفضل السياسات الحكومية المتميزة ضد هذا القطاع المتراجع عاما بعد عام رغم ان دولة عربية واحدة كالسودان قادرة على تامين معظم متطلبات الامن الغذائي العربي لو سخرت القدرات والاستثمارات العربية في داخل الوطن العربي .

نظام التعليم العربي المشوه والذي لم يزج لخدمة التنمية الاقتصادية والاستثمارات العربية التي لم تجد لها المناخ الملائم اتجهت مهاجرة الى الخارج حيث وصلت هذه الاستثمارات الى ٦٧٠ مليار دولار حاليا بفضل السياسات العربية التي ادت الى ذلك ، علما ان المخلصين من ابناء الوطن العربي سبق وان دقوا جرس الانذار المبكر وما زال البعض منهم يقرع الجرس لعودة واستيعاب القوى البشرية الكفؤة والاستثمارات العربية الخارجية الضخمة ويؤكدون انها كفيلة لوحدة مع توفير قيادات اقتصادية كفؤة لاحداث النهوض الاقتصادي والاجتماعي وتصويب الاوضاع .

وها هو البنك الدولي يقرع الجرس حاليا بعد ان وصلنا الى ما وصلنا اليه من درجات الانحدار الاقتصادي والاجتماعي ويدعو الى زيادة الاستثمار واعادة هيكلة التعليم وفق متطلبات العملية التنموية والى وضع اسس وقواعد وضوابط لعمل الاسواق وتحسين ظروف العمل في المنطقة العربية .

اتفاقية الجات التي هيأت لظهور منظمة التجارة العالمية الى الوجود والتي ستاخذ دورها بشكل فعال خلال فترة انعقاده ستزيد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية امام الشعوب العربية ان لم نهيء انفسنا خلال العشر سنوات القادمة وهي كل الزمن المتبقي لنا للعمل لرفع كفاءتنا الانتاجية وزيادة قدرتنا الاقتصادية التنافسية في الاسواق العالمية .

وهذه المنظمة العالمية تدعو بشكل واضح لرفع الدعم الحكومي والحواجز والتعريفات الجمركية التي من شانها ان تزيد قيمة فاتورة المستوردات الخارجية وتحديدا الغذائية والتي ستلقي بظلالها الكئيب على معظم فئات المجتمعات العربية ليزداد عددهم عما هو عليه الان بشكل مذهل .

تكم ستكون هذه الفاتورة بعد انضمام الدول العربية لهذه المنظمة العالمية التي لن تجد لها مخرجا اخر غير الانضمام في ظل رفع الدعم عن المنتجات الزراعية وارتفاع الاسعار الذي سيرتبط بذلك ، وهل ستبتلع هذه الفاتورة معظم قيمة مواردنا البترولية والمعدنية والطبيعية لتسديدها للعالم الخارجي في الوقت الذي نهمش بل ونهمل امكانية الاستغلال الامثل لمواردنا وتحديدا الزراعية .

فهل القائمين على سياساتنا الاقتصادية والزراعية الاستفادة من هذه الوقائع والحقائق المرة واستغلال فترة العشر سنوات المتبقية لنا لنعيد ترتيب بيتنا الاقتصادي والاجتماعي بشكل لائق يهيء لاجيال المستقبل ان تعيش مثل غيرها من الاجيال في دول العالم المتقدم.

وهل ستكون هذه المرة دقات جرس الانذار للبنك الدولي اقوى واعلى من دقات جرس المخلصين من ابناء الوطن العربي الذي سبق وان دقوها بعد ان اغلقنا اذاننا كي لا نسمعها ؟ ؟

كيف يقضي الشباب اوقات فراغهم ؟

الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك

هناك العديد من الامور نعتبرها امورا بسيطة ولكن هي في الحقيقة اذا ما تطورت بمنحنى اخر قد تتخذ شكلا اخر وتكون مشكلة ؟ واذا لم ندركها من البداية يصعب السيطرة عليها في النهاية . وحديثنا هو عن وقت الفراغ .

هذا الفراغ الشاسع الذي نعيش فيه حتى لا نتحول الى مجرد اشباح تسير فيه غير مدركين لوضعها المرئي لا ندري ما يدور حوله من احداث . وحيث ان الفرد القاعدة الاساسية للبناء . فيجب ان ينطلق من فراغه هذا ويحوله الى وقت انتاج لهذا الوطن لا مجرد وقت ضائع لا يعرف ماذا يصنع به . فيقع ضحية له ويصبح مسيرا به لا مسيرا له ؟

لذلك نزلنا الى الشارع وطرحنا عدة اسئلة على فئات مختلفة من الناس محاولين وضع اجابات عليها حسب ما يراه كل واحد منهم لنخرج بنتيجة تكون في النهاية فيها الاستفادة للجميع وللوطن بشكل عام . وكان موضوع الحديث هو الشباب ووقت الفراغ .

تحقيق نضال نافع

رانيا خريس — فراس الزيناتي — خالد جدعان — سهام الصمادي

الشباب : عدم وجود اماكن عامة يؤدي بالبعض للانحراف

المطلوب ايجاد برامج وطنية للحفاظ على شبابنا من الضياع

فراس صالح الزيناتي : يعمل مندوب مبيعات في شركة محلية بعمان - جبل الحسين ، يقول حول هذا الموضوع :

لا يوجد شخص بالعالم الا ولديه وقت فراغ ، حتى ولو كان يوم عطلة رسمية وانا مهنتي اساسا لا تمنحني وقت فراغ كبيرا ، لكن اذا وجد اقضيه في تعلم اشياء جديدة ، وذلك من خلال ترددي على مراكز التدريب لاحصل على شهادات مثل الكمبيوتر وعلى معلومات جديدة لم اخذها من خلال تحصيلي العلمي ، وقليلا ما اجلس مع الاسرة لمناقشة ما يطرأ من مستجدات معهم ولا استطيع فعلا التوفيق بين الاسرة والاصدقاء والخروج ، بعد ساعات العمل وبرأيي وقت الفراغ غالبا قد يكون قاتلا للانسان اذا لم يحسن استغلاله على خير وجه ، الا انه لمثل وضعي فهو ضروري ومفيد لانه كما قلت هناك امور كثيرة يشغلني عملي عنها .

اما بالنسبة لاماكن الترفيه والتسلية فهي اذا وجدت لا اجد الوقت الكافي للذهاب اليها .

وائل عبد المنعم حمدان ، طالب في جامعة بيروت العربية ، منتسب ، يقول:

وقت الفراغ عندي روتين عادي ممل ، وقت كبير لا استطيع استغلاله ، فانا دراستي لا تتعدى الشهرين او الثلاثة على الاكثر في العام ، مما يجعل باقي الايام عبارة عن مساحات فارغة من الوقت لا استطيع ان اغطيها .

فالجلوس بالبيت ومشاهدة التلفاز ومتابعة المباريات في الملعب ، ياخذ معظم وقتي ورغم ذلك نادرا ما اجلس بين الاسرة لاتحدث معهم وعن مشاكلهم وهمومهم الخاصة .

وبالنسبة لمدينة اربد لا يوجد فيها اماكن كافية للتسلية وان وجدت فانها تجمع لشباب سيء الصيت والخلق ، وهي مكرهة صحية لا اكثر ، لا اقول ذلك تهجما لكن هذا هو الواقع .

فوقت الفراغ برايي هو موت بطيء للشباب والطريق نحو الهاوية فالفساد والانحراف الاخلاقي ، حيث انه يكون نتيجة لعدة مشاكل متراكمة لا حل لها مثل البطالة .

خالد صالح جدعان :

يعمل فني اجهزة الكترونية ، في احدى المحلات التجارية في اربد ، يبلغ الثلاثين عاما ، يقول :

ساعات عملي طويلة جدا حيث انني اعمل من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء ، وقت فراغي الوحيد هو يوم عطلتي الرسمية ، اقضي معظمه بالبيت بين اسرتي واولادي ونادرا ما اخرج مع الاصدقاء حيث انه لا يوجد مكان للذهاب اليه مع الاصدقاء ، كالاندية واماكن التسلية محدودة ، وايضا بالنادر ما اخرج مع افراد اسرتي لقضاء وقت سعيد خارج المنزل ، الا مدينة الملاهي واذهب اليها بالشهر مرة واحدة .

ووقت الفراغ ضروري جدا للراحة وقضاء وقت مع الاهل ولكن بالنسبة لصغار السن فهو ملهاة ومضيعة للوقت فقط لا غير ، لانهم لا يحسنون التعامل معه وغالبا ما يودي بهم الى الضياع .

رانية خالد خريس :

طالبة في جامعة اليرموك في السنة الثالثة ، تربية رياضية ـ اربد تقول : بالنسبة لي وقت فراغي يبدأ بعد نهاية العام ، حيث اقضي معظمه مع الزميلات بالجامعة ، وخلال ايام الدوام لا استطيع الجلوس مع الاهل الا قليلا ساعة او ساعتين لا اكثر بعدها انشغل بالدراسة والتحضير لليوم الدراسي القادم . انا كفتاة في ايام العطل لا اخرج ويكون لدي فراغ شاسع ، يكون التلفاز هو الملاذ الوحيد لي ، وكفتاة لا يتاح لها ما يتاح للشباب ، هناك ناد واحد اذهب اليه ولا اقضي فيه الوقت الكثير ، وانا اتكلم عن نفسي وارى ان وضعي افضل بكثير من وضع فتيات غيري حيث من مجال تخصصي لي بعض النشاطات كان اكون عضوا في منتخب الشباب .

والفراغ في كثير من الاحيان يؤدي الى فساد الفرد ، حيث انه في النهاية يقضي الى ضياعه ، والحل في نظري لهذه الظاهرة صعب جدا اذا لم يشارك فيه الجميع من كافة المستويات بحيث يمكن ايجاد الكثير من الانشطة تتيح لهذا الفرد المشاركة بها



وائل عبد المنعم

وتخرج منه بشيء فيه عائد ومفيد للمجتمع وهذا ايضا يضع المسؤولون ايضا في دائرة البحث .

برهان فوزي الزغلول

طالب في جامعة اليرموك ، يقول : تنظيم الوقت من المسائل المهمة التي يجب حلها فانا لا اصدق من يقول انه لا يملك الوقت ليفعل كذا وكذا ، فلكل عمل وقته الخاص به متمثلا الى جانب الدراسة ومشاهدة التلفاز ، اجلس يوميا مع الاسرة اناقشهم في الامور الحياتية العادية ، وايضا اجتمع يوميا مع احد الاصدقاء حيث نتسامر بعض الوقت ، اذن التنظيم للامور اليومية تجعلك تعطي كل شيء حقه .

صدقا اماكن التسلية المتواجدة عندنا لا تؤدي الى تحقيق الغرض المنشود منها في سبيل طموح الشباب وتلبية رغباتهم ، فهي للهو واللعب فقط لا غير واذا كانت هناك اندية تضع اهدافا نبيلة وعالية ولكن لا تعمل في سبيل تحقيقها اي شيء ، فهي تنمي الجسم فقط ، لا الجسم والعقل ، ويجب تنظيم اوقات الفراغ بالاستفادة منها

برهان الزغلول

وتكون ذا مردود ايجابي في كافة مناحي الحياة . اما اذا كان الفرد عبثيا فيكون تاثير سلبي وعكسي يؤدي الى متاهات الفرد في غنى عنها . فالوقت اذا لم تقتله قتلك .

سهام الصمادي

دراسات اجتماعية جامعة اليرموك تقول

هناك نوعان من الفراغ يجب علينا ان ندركهما بحيث نعرف كيف نستغلهما لمصلحة الفرد اولا والمجتمع ثانيا ، النوع الاول : فراغ مؤقت ، خلال العطلة الصيفية للمدارس او العطلة الجامعية وهي فترة راحة واستجمام ويكون الفرد بحاجة لها حتى يعود بجهد اقوى ، وهناك من لا يتقبل هذه الفترة ويعتبرها مملة وقاتلة ، وهؤلاء يستغلونها بشكل خاطئ .

النوع الاخر فراغ يراه الفرد طويلا واحيانا دائما وهو بعبارة اخرى ما يعرف باسم البطالة وهذا جرت حوله ابحاث كثيرة وتجرى دراسات كثيرة عليه ، لطرح هذه القضية من قبل كافة المختصين ، وهذا يؤثر على كثير من اقتصاديات وسياسات الكثير من الحكام .

والفتاة في مجتمعنا تواجه فراغا اكبر من الشباب ، فيجب عليها ان تحاول استغلال وقت الفراغ لتنمية مواهب لديها والمشاركة باعمال المنزل انا من ناحيتي ، اقضي بعضه في الجلوس مع الاهل والمطالعة والقيام بزيارات مع الاهل والاقارب والقيام ببعض الرحلات الترفيهية .

هناك بعض الاماكن التي يمكن للشخص الذهاب اليها لقضاء بعض وقت فراغه مثل النوادي واماكن التسلية ، وهنا يوجد فيها بعض الاهتمام بمناطق ومناطق اخرى تكون مهملة فيها ، وعلى المسؤولين ان يجدوا اجابات جدية لهذا الموضوع ولا تكون مجرد نظريات ، وطبعا الفراغ كظاهرة اجتماعية قد تكون خطرة بحيث لا نستطيع السيطرة عليها ، ويمكن ان يتلاشى ذلك من خلال العمل الجدي والفعال في القضاء عليها ويجب ان يكون هناك متابعة ومراقبة من الاهل بشكل مستمر ونحاول ملء فراغهم باي شكل من الاشكال .

نبض

سميرة عوض

استراحة

- رغم مقتي المقلق لدور السجان .. الا انني امقت دور الضحية .

- ما اسخف من يبرر حمقه برهافة الاحساس .. في الوقت الذي لا يسعفه "احشساسه الرهيف" في رد التحية .

- قالوا : "القافلة تسير والكلاب تنبح"

واقول : الطيور تحلق في السماء .. والفئران تحفر جحورها .. ولكن تحت الارض .

- قال : كلهم يغارون مني !! لانني مبدع

قلت : لو كنت مبدعا حقيقيا .. لتساميت في ابداعك .. وتركتهم يغرقون في مستنقع غيرتهم .

- قال : لعله يحبك !

قلت : من يعجز عن حب نفسه .. هل ينتظر منه حب الاخرين !

- قال : وحدك .. عليك الاحتمال !

قلت : لن اسمح لنفسي بالتواضع اكثر .

- قال : هل لك ان تغفري للاخرين ؟

قلت : نعم .. الا لنفسي .. فلا شفيع لها عندي .

قال : هذا لا اريده .. وذاك لا يصلح للعمل .. وهذه متسلطة .. وتلك انانية .. وحدي من يصلح للعمل .

قلت : هذه هي الشهادة بانك لا تصلح لشيء .

- انا لا القي حجرا في بئر شربت منه قطرة ماء .. وفي اللحظة ذاتها قذف بصخرة اغلقت باب البئر باكمله .

- قال : سانبحها .

قلت : اتكره نفسك لهذه الدرجة .

- قال : منذ متى وانت على خلاف معه ؟

قلت : الاصح ان تسأل : هل سبق وان اتفق مع نفسه .. ليختلف معي .

- قال لي : الحقيقة لقد احتكرتها ..

وحدي من يقلب اليمين الى اليسار .. والشمال جنوب .. والشرق غرب .. والفوق تحت .

قلت له : لكنك غير موجود اصلا في خارطتي .

محطة

فؤاد أبو حجلة

هذيان

ذاكرة اولى

قبل عشرين عاما ، كان لي ثلاثة اصدقاء ، حاول احدهم مرة أن يبلع كرامته فغص بها ومات ، وانحنى الثاني حتى تمر العاصفة ، ومرت العاصفة لكنه لم يستطع الانتصاب وبقي متحنيا ، وكان راسه ملتصقا بركبتيه عندما مات .

صديقي الثالث لم يبلع كرامته ، ولم يقبل ان يبلع اي شيء اخر ، حتى لم يبق منه غير العظم ، ولان العظم صعب الانحناء فقد كسروه .

انا الان ، بعد عشرين عاما ، هيكل عظمي ابتلع كرامته وانحنى وانكسر .. ومات .

ذاكرة ثانية

قبل عشرين عاما ، كان لي ثلاث صديقات ، حاولت احداهن مرة ان تحبني ، لكن صدفة جمعتها بصديقي الذي بلع كرامته فتزوجته وماتا ، واخبرتني الثانية بانها براغماتية ، وكان طبيعيا ان تقضي عمرها القصير مع صديقي المنحني ، وماتا قبل مرور العاصفة .

صديقتي الثالثة تشبثت بكرامتها ، وبقيت واقفة ، لكنها لسبب لا اعرفه .. اختفت تماما .

انا الان بعد عشرين عاما ، محاصر بهاجس الفقدان ، افتش في ذاكرتي وفي دليل الهاتف عن اثر .. اي اثر لمن رحلوا .

حلم

حلمت في اخر نوماتي انني اطير ، فاطلقت جناحي للريح باحثا عن اصدقائي .

ابلغني الحلم انهم ماتوا ، فرجوته ان يلحقني اليهم .. وذهبت

كان اول من رايت منهم انا كما كنت قبل عشرين عاما ، وكنت عندما رايتني ، ابحث عن اصدقائي الثلاثة وصديقاتي الثلاث .. وبقيت ساعات اراقبني واتابع بحثي عنهم لكنني لم اجدهم .

صحوة

في اخر صحواتي ، ايقظني ضجيج غريب في الغرفة .. كانت صديقتي الاولى تصرخ في وجه زوجها صديقي الذي بلع كرامته لخمرة اياه الا يغلق فمه ، وكان واضحا ان بطنه على وشك الانفجار .

في الغرفة ايضا كان صديقي الثاني يجادل زوجته المنحنية حول موعد مرور العاصفة ، وكان واضحا ان ظهريهما قد احتوتها تماما .

بالقرب منهم كانت صديقتي الثالثة ، واقفة دون ان يراها الاربعة ، وكان واضحا انها تفتش عن شيء .. في الهواء .

وفجأة لمحتني ايضا ، انا قبل عشرين عاما ، كنت واقفا قربهم ، احدق فيهم باستغراب .. واضحك .

المرأة والسلطة بين الحقيقة والواقع

- **الاسلام كرّم المرأة والواقع كرس تجهيلها وتبعيتها .**
- **قال الرسول (ص) : خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء .**
- **النساء شقائق الرجال**
- **علاقات الانتاج داخل المجتمع صاغت القيم الاجتماعية بين الجنسين**
- **الويل للمرأة التي تقول لا**

نعم انها عائشة ام المؤمنين خلف خدرها تعلّم رجالات الدين الادب النبوي ، والحديث الشريف والخلق الاسلامي القويم ، فاين صورتها الشريفة من واقع المرأة المسلمة اليوم ومن التحوير الذي اصاب الروح الاسلامية بما يخدم مكرسي السلطة الذكورية بعد ان فرغوا النص من روحه ؟

لنتتبع هذه البانوراما معاً عن المرأة والسلطة عبر العصور ..

العصر الحجري :

علماء الانثروبولوجيا يقيمون المرحلة الامومية خلال هذا العصر فالارض مشاع يرحل فيها الرجل وتبقى في الكهف مما مكنها من اختراع اللغة خلال تفاعلها الاجتماعي فسيطرت على اسلحة القوة متمثلة في الاولاد الذين كانوا ينسبون اليها .

العصر البرونزي :

منه بدأت تضمحل سيطرة المرأة فاكتشاف البرونز اعطى الرجل قوة اضافية فصار يغزو الاقوام الاخرى ويفرض سيطرته فتحولت المرأة الى كائن مستلب تخضع مثل بقية الممتلكات لسلطة الاب .

مصر القديمة :

خلال خمسة آلاف عام لم يكن الا ملكتين مصريتين تبرزان الى سطح الاحداث وحكم انتهى نهاية بشعة فحتشبسوت قتلت على يد اخيها تحتمس الثالث ، ونفرتيتي سممها الكهنة لما ثارت على ديانتهم .

الفلسفة اليونانية :

ارسطو الاب العظيم في تكريس خنوع المرأة ، فهي عنده كائن سلبي يحتوي الحيوان الذي يجود به الذكر ، وقد وضع المرأة مع العبيد في منزلة واحدة .

واما فيثاغورس ، فقد خلق في فلسفته تطابق الخير الذي ولد النظام والرجل ، مقابل الشر الذي ولد الفوضى والمرأة .

الفلسفة الاغريقية :

انبثقت عن اليونانية وفصلت بين الجسد والعقل ، الجسد بما هو شهوات ونزعات وغرائز تمثله المرأة ، والعقل رمز الحكمة والارادة ويمثله الرجل .

الديانة المسيحية :

المرأة فيها وسيلة التناسل وهي حتى غير مؤهلة لتعليم الابناء ، بخلاف الرجل صاحب القوة والسيطرة اللازمة لمثل هذا التعليم .

الجاهلية ووأد البنات :

الانثى قد تضيع الثروة بزواجها من الغرباء ، وبخاصة انها في الجاهلية كانت تتمتع بقسط وافر من الحرية ، اذ لها مالها الخاص الذي تتجر به ، وتطلق زوجها حين تدير له باب خيمتها .

الاسلام وواقع الحال :

كرم الله المرأة جل تكريم الا ان التطبيق الحقيقي لهذا التكريم على ارض الواقع ظل قاصرا ومزهونا بكل هذا الميراث البشري من السلوك العدواني تجاه المرأة ، فها هي شجرة الدر تحكم مصر فيرسل الخليفة العباسي ساخراً :

"اذا ما مات الرجال فسنرسل لكم واحدا من عندنا" .

تاريخ من المؤامرات والقهر والقوة :

انه الايمان والاستئثار بالسلطة المطلقة من قبل الرجل داخل البيت وخارجه على عقل المرأة وروحها وجسدها والويل لمن تقول لا .

تاريخ معقد من الفعل ورد الفعل نرى عقدة عدم الاستحقاق عند المرأة جعلها تفقد ارادتها وتستمرئ العذاب والامتناع القسري .

العلم وموقفه من التفرقة

بعد ان ثبت علمياً ان حجم مخ الفيل اكبر من حجم مخ الانسان الا انه اقل ذكاء منه ، سقطت النظرية التي تقول بان مخ المرأة اقل من مخ الرجل وبالتالي هي اقل ذكاء منه .

والحقائق العلمية تؤكد ان لا فروق حقيقية بين الجنسين من حيث القدرات العقلية فالموروث البيئي وعصاد التربية والترويض .

والفروق بين الجنسين واضحة وجلية البيان بل وهي بارزة جدا في علم الهرمونات فهرمون التوستيرون اكثر عند الرجل مما يجعله عدوانيا ، وهرمون البروجستون اكثر عند المرأة مما يجعلها رقيقة وديعة معاء ، الا ان هذه الهرمونات غير ثابتة بسبب الدورة الشهرية عند المرأة ، والدورة اليومية عند الرجل .



فلاذا كان هرمون البروجستون عند المرأة يزداد قبل الطمث فيزيد توترها ، فالعلم اثبت ان للرجل دورة هرمونية تحصل من هرمون التوستيرون اقل ما يكون عند النساء [illegible] مساء ويزداد صباحا ، تقول الدكتورة [illegible] لجمعية الغدد الصماء في معهد ماكغيل في الولايات المتحدة : اذا ما قال العلماء انه لا يمكن الثقة بالنساء بسبب دورة الطمث الشهرية فان الرجال لهم ايضا دورة يومية ، لذلك تعودنا الا نسمح بالتفاوض لعقد معاهدات السلام الا في المساء فقط عندما يقل مستوى هرمون التوستيرون فيصبحون اقل عدوانية .

وهكذا فان علاقة الرجل بالسلطة وتنازعها مع المرأة ميراث ثقافي مثقل بالعصاب والاحباط والكبت وممارسة الرجل ضد المرأة بحيث ارغمها على كبت مواهبها وقدراتها ليكرس سلطته والرجل يفضل المرأة التي تمنحه هذا الاحساس بالقوة والذكاء .

الرغبة في التسلط :

باكستان :

اسيا التي توضع فيها اقدام النساء في القوالب الحديدية ، وعقولهن في مفاهيم شديدة الانغلاق منها كانت الثورات النسائية العنيفة وعلى راسهن (بنظير بوتو) ابنة الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو [illegible] ١٩٥٣ [illegible] جامعات امريكية [illegible]

وبنظير بوتو في كتابها ابنة الشرق تروي حكايتها منذ اعتقال والدها عام ١٩٧٧ والى رحيلها سنة ١٩٨٧ .

هذه المرأة [illegible] الحديدية تقول : [illegible]

تركيا

تانسو تشيلر [illegible] التي اثارت وتثير جدلا حول شخصيتها وخاصة بعد ان [illegible] تركيا [illegible]







وصاف ابو غـوشة الكعابنة

محكمة الشرطة الموقرة " محكمة القانون والحياد والنزاهة "

لا يسعني وانا اكتب عن محكمة الشرطة الا ان اقف اجلالا واحتراما لهذه المحكمة والقائمين عليها وجميع افراد مرتبها من عطوفة الرئيس والاعضاء والادعاء العام والقلم والكتبة لما شاهدته من اجراءات بهذه المحكمة الكريمة والتي ترفع شعار العدالة عاليا ، يلاحظ اي شخص يراجع هذه المحكمة هيبة العدالة باحلى صورها ويلاحظ حياد المحكمة .

وعندما اتيحت لي الفرصة لمراجعة محكمة الشرطة ترددت بعض الشيء كعادتي عند مراجعتي لاية محكمة للمرة الاولى وذلك لرهبتي وخوفي وتحسبي لما سيواجهني وذلك حسب تجربتي الشخصية لدى مراجعتي لبعض المحاكم في المملكة لاول مرة لاني لاواجه بقوة دفاعية وكانني مقاتل جاء لاحتلالها .

وجدت عكس ما كنت اتوقعه تماما لدى مراجعتي لمحكمة الشرطة وجدت القانون بمعنى الكلمة وجدت العدالة والنزاهة والحياد وجدت فيها احتراما للمحامي والمراجع واحتراما لانسانية المتهم فهذه المحكمة تعمل بالقاعدة القانونية (المتهم بريء حتى تثبت ادانته) وتعطيه حقوقه الدستورية والقانونية كاملة غير منقوصة ومنها حق الدفاع المقدس فلا تحرم المتهم والدفاع اية فرصة لاظهار الحقيقة لتكون قراراتها صائبة هي محكمة تراعي حقوق الانسان وتتعامل مع قانون اصول المحاكمات الجزائية وتطبقه بحذافيره وتلتزم الحياد ولا تتعامل مع المحامي او المتهم كخصم ، الف تحية لهذه المحكمة وللقائمين عليها ، فهي محكمة حياد ونزاهة وقانون وعدالة .




ايناس الخالدي

انا انافق .. اذا انا موجود .. !

يبدو ان الحياة لا تكتمل مباهجها ، ولا تشرق شمسها ولا يضيء قمرها الا بالنفاق ، ويبدو ان الامة لا يرتفع شانها ولا يستقيم امرها ولا يرتقي فكرها الا بالنفاق ، ويبدو ان الارض لا تزيد خيراتها ، ولا ينهض بنيانها ولا يزدهر وجودها الا بالنفاق والنفاق فقط !!

اتدرون ما النفاق ؟

النفاق يا اخوتي في الانسانية دوة الفاشلين ، ومعاش الكاذبين ، وثروة المتبجحين ، وحلم الطامحين ، بالنفاق تكبر ثروتنا ، ويزيد رصيدنا ، بالنفاق يسهل كل صعب ، ويهون كل شديد ، بالنفاق تكون لنا شخصيتنا المستقلة ، وافكارنا الريادية البناءة .

بالنفاق تتحقق كل الاحلام المستحيلة وكل الطموحات الخيالية ، وكل الافكار الغريبة .

بالنفاق نحقق في حياتنا النجاح تلو النجاح ، والانجاز تلو الانجاز ، ويكون لنا الاستقرار والبقاء ، وتستمر حياتنا بالنماء .

يا اخوتي في الانسانية

نافقوا ، فما فاز الا المنافقون ، وليكن شعارنا منذ اليوم : انا انافق اذا انا موجود ، نعم موجود وبقوة وفي كل الميادين والمواقع .

كـأس الاردن بقي تحت تصرف الازرق

الاهداف الاربعة لم تحجب ترهل الفيصلي

الرمـثـا يبحث عن مخرج قبل الدوري

لم تحجب الاهداف الاربعة التي طرق بها الفيصلي شباك منافسة التقليدي على لقب كاس الاردن لكرة القدم فريق الرمـثـا .. لم تحجب هذه الاهداف حالة الترهل التي اصابت اصحاب الفانيلة الزرقاء والتي بقيت ترافقهم على امتداد مبارياتهم الخمس ببطولة الكاس رغم ان شباكه بقيت عذراء وان سجله بقي ناصعا من الخسارة .

فالفيصلي لا يزال يعاني من شيء لا يزال يبحث عنه بتمعن لان النجوم هم الذين حيروا الجهازين الاداري والفني منذ بداية موسم الكرة الجديد ٩٥ ، ولم يطرأ اي جديد على التشكيلة .. بل ان الجديد يتمثل في حالة التردي في المستوى الفني الذي ظهر عليه ابطال كاس الاردن رغم احتفاظهم باللقب للعام الرابع على التوالي وللمرة التاسعة في تاريخ المسابقة التي تطلقت لاول مرة عام ١٩٨٠ فاز بها الفيصلي ايضا .

واذا كانت حالة الرمـثـا افضل نسبيا فان شيئا "ما" اوقعه في شرك اقسى خسارة يتعرض لها فريق يبلغ نهائي الكاس ، لان الانهيار جاء في ظرف حرج ويخون سابق انذار اللهم الا سوء تقدير من جهازه التدريبي تتمثل في التعديلات التي اجراها مع بداية الشوط الثاني حين عزز قدرات الفريق الهجومية بدلا من تعزيز قدراته الدفاعية لانه كان يحتاج للتعادل فقط لكي يسترد اللقب الذي ظفر به مرتين من قبل عامي ٩٠ و ١٩٩١ .. وهو غامض خلف قدرات الفيصلي الهجومية لرد الهدف الاول للشعلي جريس تادرس فانفتحت الطرق المؤدية لمرمى حارسه المذهول احمد ابو ناصوح فطرقت ثلاث مرات بعد ذلك وكانت ان تتعرض لاجتياح اكثر ضراوة .

ولعل ما ذهب اليه السيد عبد الحليم سمارة رئيس النادي حين اشار الى ان تعديلات جذرية سوف تصيب فريقه فنيا واداريا ستجعل من القرارات الصائبة طريقا امثل له وهو يتاهب لدخول اجواء المنافسة على لقب بطولة الدوري التي احتل فيها الموسم الماضي المركز الثاني خلف فريق الوحدات (البطل) ، وان الرمـثـا سوف يسارع باستقدام مدربه العراقي دوغلاس عزيز الذي سيصل في القريب العاجل وان الاولوية في المشاركة ستكون للعناصر الشابة الواعدة التي نضج اداؤها واوصلت الرمـثـا للمركز الثاني للموسم الماضي في بطولة الدوري والكاس معا .. دون الاستغناء عن قدرات النجوم الكبار وفي مقدمتهم الكابتن محمد الخزعلي والهداف البارع خالد العقوري وغيرهما .

كابتن الفيصلي يحمل كاس الاردن

من جانبها فان ادارة النادي الفيصلي سوف تعيد النظر بكل شيء .. لان الظفر ببطولة الدوري يحتاج لاداء متوازن ولجهود كبير يمتد لاشهر طويلة صيفية وشتوية ، وهو يملك ذخيرة كبيرة من النجوم امثال : جمال ابو عابد ، جريس تادرس ، صبحي سليمان ، صبحي عوض ، موسى عوض ، مهند محادين ، وغيرهم ولهم جميعا تجارب كبيرة في البطولات العربية والقارية والدولية .

الى جانب ذلك فان الفيصلي على ابواب المشاركة بتصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم حيث يستضيف فرق مجموعته الرابعة والتي سيشارك فيها الى جانبه فريقي رفح من غزة والحرية السوري القادم من مدينة حلب .



كوكبة الابطال التي احتضنت اللقب

لاعبو الوحدات قد يقطعون المعسكر؟!

فريقنا الاولمبي لكرة القدم يختبر قدراته في روسيا

يختبر فريقنا الاولمبي لكرة القدم قدراته الفنية والبدنية في العاصمة الروسية موسكو وذلك من خلال المعسكر التدريبي الذي بدأ السبت الماضي والمتد حتى يوم ٢٨ من الشهر الجاري ويخوض خلاله اربع مباريات مع فرق روسية من مختلف الدرجات .. وسوف تتاح الفرصة للاعبين والجهاز التدريبي لخوض غمار الاحتكاك اللازم وهم يواجهون الفرق القوية لاتاحة الفرصة امام كافة اللاعبين للمشاركة في المباريات الاربع سعيا لتثبيت التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباريات المقبلة التحضيرية امام لبنان وسورية والبحرين خلال النصف الثاني من آب القادم وبداية ايلول سبتمبر القادم .

وقال المهندس احمد العدوان رئيس البعثة الاردنية قبل ان تتوجه الى موسكو ان الحرص على اعداد فريقه لهذه المشاركة الاولمبية جعل اتحاد كرة القدم يقدم كل الامكانات المالية والفنية والادارية بتصرف الجهازين التدريبي والاداري للمنتخب الاردني واضاف العدوان ان المعسكر التدريبي سيكون فرصة كبيرة لقياس قدرات اللاعبين والانتظام بتدريبات يومية مكثفة وعلى فترتين صباحية ومسائية .

وتضم بعثة المنتخب الاردني المدربين عبد اللطيف عبد المجيد ، احمد ابو شيخة ، عزت حمزة ، عدنان سعود ومدير المنتخبات الاردنية محمد عوض و ٢٢ لاعبا وهم :

عبد الله الشياب ، شعبان عبد الله ، رائد السلمان ، مهند جبران ، بدران الشقران ، منصور عزايزة ، عيسى عزايزة ، سيد عبد الرحمن ، عدنان عوض ، بسام الخطيب ، اسامة صباح ، عبد اللطيف عبد العزيز ، حسام هماش ، ايمن ابو حبلة ، ساهر حجاوي ، مازن عتبر ، سمير لطيف ، امجد ابو طعمة ، فيصل ابراهيم ، امجد الطاهر ، منير هنطش ، عبد الناصر جبريل ، عبد الله ابو زمع .

ووفقا للموعد المقترح الذي حدده نادي الوحدات لاقامة بطولته العربية السنوية وهو النصف الثاني من الشهر الجاري فان لاعبي الوحدات الذين يشاركون بصفوف المنتخب الاولمبي سيقطعون المعسكر ويعودون الى عمان قبل يوم ٢٤ الجاري وهم :

عبد الله ابو زمع ، فيصل ابراهيم ، منير هنطش وشعبان عبد الله .

تشارك بثلاث بطولات عربية تقام في مصر

الاردن يطمح بمشاركة واسعة ونتائج ايجابية

١٤ الف دينار حجم نفقات المشاركة

نساء الاردن لكرة السلة الى اليابان

مضى اتحاد كرة السلة في اتخاذ كافة الاجراءات التي تتعلق بمشاركة فريقنا النسوي لكرة السلة في بطولة اسيا السادسة عشرة للسيدات والتي ستقام في اليابان خلال الفترة من ٢٤ - ٣٠ من الشهر الجاري .

وكان الاتحاد تردد في بادئ الامر في المشاركة وذلك نظرا لارتفاع حجم تكاليف المشاركة والتي تبلغ اكثر من ١٤ الف دينار ، قدم الاتحاد نفسه ٦ الاف دينار وقدمت المؤسسات الاهلية والبنوك باقي الدعم المالي لتامين هذه المشاركة والتي لم تصل لمرحلة الاستعداد الفني فيها لدرجة الطموح .

ووفقا لما اعلنه اتحاد كرة السلة فان وفدنا النسوي سوف يغادرنا يوم غد الخميس الى ماليزيا ومنها الى اليابان وسيلعب فريقنا النسوي في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات هونج كونج ، الهند ، اندونيسيا ، الفلبين ، سيريلانكا وطجكستان .

وتتراس البعثة الاردنية منى جنحو عضوة الاتحاد وتضم الانسة الين بنيان والمدرب الوطني فادي الصباح والحكم الدولي عطية الوحيدي و ١٢ لاعبة .

وكان فريقنا النسوي خاض ٤ مباريات تجريبية مع فريق الجلاء السوري فخسر مباراتين وفاز بمثلهما .

واحدة من لقاءات نسائنا امام نساء سورية

كاس امريكا لكرة القدم

الولايات المتحدة تحتفل بانجازها الاعظم

احتفلت الولايات المتحدة بانجازها الاعظم على صعيد كرة القدم السبت الماضي وذلك حين هزم فريقها القومي نظيره الارجنتيني - بطل كاس امريكا .

وحامل كاس العالم لكرة القدم لعدة مرات بنتيجة ٣/صفر وهي افضل نتيجة بتاريخ الكرة الامريكية !

هذا الفوز جعل منتخب الولايات المتحدة يتصدر المجموعة الثانية ويقلب الموازين راسا على عقب اذ جعل المواجهة بين الارجنتين والبرازيل "اقوى المرشحين" في الدور الثاني من كاس امريكا لكرة القدم والتي تدور رحاها الان في الاورغواي .



نجوم منتخب الولايات المتحدة يعبرون عن الفرحة الكبرى .. للانجاز الاعظم

الاتحاد بطل دوري سورية

توج فريق الاتحاد الحلبي بطلا للدوري السوري لكرة القدم وذلك بعد ان تصدر الدور النهائي من البطولة التي اختتمت الجمعة الماضي . واحتل فريق الكرامة المركز الثاني وفريق جبلة المركز الثالث وحطين في المركز الرابع ، وسوف يتقابل الكرامة مع حطين بعد غد الجمعة في المباراة النهائية لكاس سورية لكرة القدم .

ويذكر ان فريق الاتحاد سيلعب في المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية ابطال الكاس والتي سينظمها النادي الفيصلي بطل كاس الاردن خلال النصف الاول من الشهر المقبل بمشاركة فريق رفح الفلسطيني وبحيث يصعد الاول والثاني من هذه المجموعة الى الادوار النهائية للبطولة والتي ستقام في تونس خلال الفترة من ٢٩ ايلول وحتى الثاني عشر من تشرين اول القادمين .

كرة الواعدين بدون ضوابط



واحدة من مباريات تحت ١٣ سنة

حامت الشكوك حول عدد من الفرق المشاركة بدوري كرة القدم لفئتي تحت سن ١٣ و ١٥ سنة والتي تتواصل مبارياتها على مختلف ملاعب المملكة هذه الايام .

الشكوك حامت حول مدى تقيد هذه الفرق باعمار اللاعبين خاصة بالنسبة لفئة تحت ١٣ سنة حيث ظهر واعدين اطوالهم تزيد عن حدود المعقول واجسادهم ناضجة ، مما جعل المراقبين يطالبون اتحاد الكرة بوضع ضوابط تحكم عملية قيد اللاعبين لهذه الفئات العمرية خشية تغيير الاعمار .

دوري كرة الطاولة للرجال والسيدات ينطلق غدا

حدد اتحاد كرة الطاولة الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد الخميس موعدا لانطلاقة مسابقته الكبرى وهي بطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى للرجال وبطولة دوري السيدات بحيث تنتهي يوم ٢٥ آب القادم وتقام كافة اللقاءات بصالة قصر الرياضة حيث يخوض كل فريق ٣ مباريات يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع .

ويتنافس ١٢ فريقا على لقب دوري الرجال الذي يحمل لقبه فريق الجزيرة بقيادة نجمه عبد العزيز رضا وشقيقه مصطفى وسيكون فريقا عمان والارثوذكسي من اقوى المرشحين لمنافسة الجزيرة مع فريق المدينة ممثلا بنجمه وسام باكير الذي توج قبل اسبوعين بطلا لفردي الرجال في الاردن لعام ٩٥ .

ويدافع فريق عمان عن لقبه في بطولة السيدات امام وصيفه الدائم فريق الارثوذكسي في البطولة التي يشارك فيها ايضا فرق : الجزيرة ، العروبة ، الشبيبة والمدينة .

مصر تصطحب الجزائر لنهائيات افريقيا الكروية

اصطحبت مصر منتخب الجزائر وصعدا معا لنهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم وذلك بعد ان تعادلا ١/١ في المباراة الجماهيرية التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي في العاصمة المصرية .

وقد تصدرت مصر مجموعتها برصيد ١٣ نقطة تلتها الجزائر برصيد ١٠ نقاط .

وسبق للفريقين ان تقابلا في ١٤ مباراة فازت الجزائر ٥ مرات مقابل ٢ لمصر وتعادل الفريقان في باقي المباريات .

ارقام مالية

■ طلب اتحاد المصارعة من اللجنة الاولمبية تامين مبلغ ٢٧ الف دينار لاعداد لاعبيه لاولمبياد اتلانتا ٩٦ .

● الف دينار تبرع بها رئيس النادي الفيصلي لتضاف الى المكافأة المالية التي سيحصل عليها فريقه من اتحاد الكرة والبالغة ٣٠٠٠ دينار مقابل فوزه ببطولة كاس الاردن .

■ ٦ الاف دولار منحها الاتحاد العربي لكرة القدم الى كل من فريق جبل المكبر من القدس ورفح من غزة لدعم مشاركتهما في بطولتي الاندية العربية لكرة القدم والتي ستقامان في عمان الشهر المقبل بضيافة فريقي الوحدات والفيصلي .

دقيقة واحدة تفصل عواد عن اتلانتا !!

يحتاج عداؤنا المعروف عواد سريس لتحسين رقمه في سباق ١٠ الاف متر الى دقيقة كاملة ليعادل رقم العداء الذي احتل المركز الثامن في اولمبياد برشلونة السابقة ، وهو الرقم الذي حددته اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية لتامين مشاركة العداء عواد سريس في اولمبياد اتلانتا الذي سيقام العام المقبل . اما العداء حسن ابو نجم فهو يحتاج الى ثانية واحدة فقط لتحسين رقمه في سباق ٨٠٠ متر ليشارك في اولمبياد اتلانتا .



النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

نداء إلى

الفائزين في المجالس البلدية

ها قد وصلتم لرئاسة البلدية .. المواطن لم يبخل عليكم بصوته .. الآن الكرة في ملعبكم لتفعيل مشاركتكم .. وتطوير الخدمات لمناطقكم .. وخطب ود المواطن لا ينتهي بالفوز بل يبدأ بعد الفوز .. لأن الانتخابات البلدية القبلة .. صدقونا .. على الابواب .



الأربعاء ١٩ تموز ١٩٩٥

جرش تستيقظ من السبات

ايجوز في حق المدينة اهمالها هكذا ؟!
الترميم فاشل في الحفاظ على اصالة الحجر الجرشي

كتبت : رانة نزال

انها جراسا (جرش) الرومانية المدينة التي تحتفظ رغم مرور الزمن والاحداث بهيئة المدينة الكاملة ، وهذه الميزة تجعلها فريدة بين المدن الرومانية بل والاثرية كلها .

مدينة الرفاه والازدهار التي تعكس ما تحلت به العصور الرومانية من بذخ سافر واستباق للحضارة على غير تصور والتفات حثيث الى الجماليات والفنيات تقول ما شهدته المدينة وتشي بروحها الضاربة في رحم التاريخ والحضارة والروعة والابداع .

جرش بساحاتها البيضاوية الواسعة المحاطة باعمدة عالية ، والتي يؤدي اليها الشارع المرصوف المحاط على جانبيه بالاعمدة ، والتي كانت تعج بالحياة الاجتماعية الحافلة بكل اوجه النشاط من تجارة وتبادل سلع للمنتوجات وتشاور واسواق .. وخلافه .

وفي المدينة حمامان لعامة الناس ، وثلاثة مسارح تعرض فيهما مختلف الابداعات الفنية والمهرجانات والحوارات والخطابات وتعالج على مسارحها القضايا العامة .

وميدان سباق الخيل التي كانت تعني الحياة والتحدي والقوة والجمال معا ، والنوافير والتماثيل .. كل هذا البذخ اعجب من عدم استحضاره ؟ كيف لا يستحضر ؟

ومعبد ارتيمس هذه التحفة الزاخرة بكل ما هو طبيعي هل يمكنك استجلابه ، وبعثه حيا يرزق بتميزها .. ولا عجب !

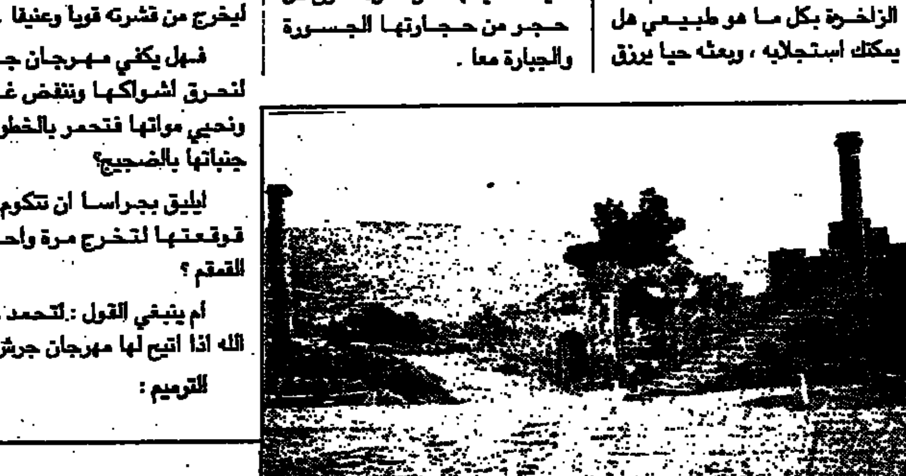
ثم غرقت جرش في نسيان عميم وتخفت اثارها تحت صحراء التوسل الى ان كشطت عن جلدها غبار الزمان لترينا روعة ما كان ، وتقص علينا حكايتها المرصوبة فوق كل حجر من حجارتها الجسورة والجبارة معا .

تظل وطوال العام تراوح النسيان فقيرة ووحيدة الا الى بعض السواح الذين يكسرون وحدتها ويشيرون باصابعهم صوب اعمدتها ومعبدها وسبيل حورياتها ، تظل قلقة متوسلة الانبعاث ترقب بعين وسنى الفينيق ليخرج من قشرته قويا وعنيفا .

فهل يكفي مهرجان جرش ، لنحرق اشواكها وننفض غبارها ونحيي مواتها فتحمر بالخطو وتعج جنباتها بالضجيج؟

ايليق بجراسا ان تتكوم داخل قوقعتها لتخرج مرة واحدة من القمقم ؟

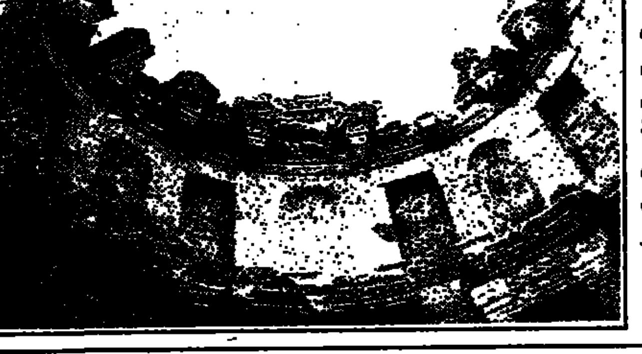
ام ينبغي القول : لتحمد جرش الله اذا اتيح لها مهرجان جرش؟



ليرد لنا صورة تلك العصور .

وقوس النصر هذه الحلة التي تفتح بها المدينة ذراعيها للوافدين لتزف بشارة النصر والصمود في وجه الغزاة والزمن معا .

جرش التي ظلت نابضة بالحياة ، عامرة بناسها وعمارتها ، وعراقتها ، الى ان فاجاها القائد الصليبي بالدوين الثاني الذي قام



جرش التي تستأهل ان تبعث حية ترزق وعلى مدار العام لتعمر جنباتها ما كانته قبلا .

الترميم :

ومن اللافت للنظر بشكل مؤذ وجارح معا هذا الترميم الذي يجعل من جرش بناء معاصرا لا معماريا ولا فنيا رومانيا جهد اهله في جعله خاصا ورائعا ليظل حاضرا يحدث اخبارهم بعد ان يصيبهم فعل الغياب .

فقط انعب يا قارئي / قارئتي واشهد بعين الحسرة والواجهة المرممة التي تشترك بالعمارة الحديثة التي تقام في عبدون وتسرق من المدينة خصوصية الحجر

الصلد الذي قاوم كل عوامل التعرية وعبر السنين .

جرش كانك تسمعها الحرى معلنة :

انا الدار اليتيم

كدٌ

حاضرة المجد

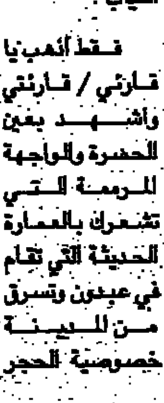
فلا تتركوني

قعيدة النسيان

ترى ... هل يمكننا اعادة النبض لهذه المدينة وعلى مدار العام ، لانها وببساطة متناهية تستاهل وتستحق ، وستظل اعمدتها راية ترفرف في وجه النسيان .







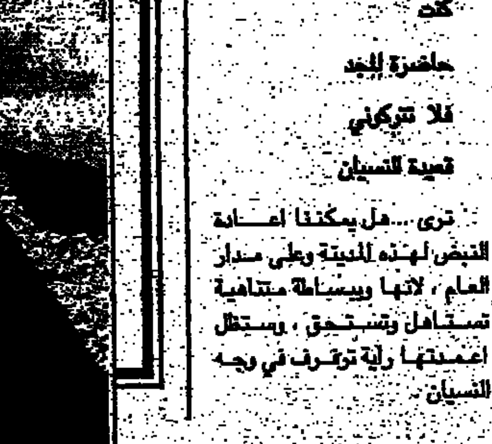
محمود درويش بين الحلال والحرام

ما كان حديثا يفترى هذا الذي قاله الدرويش عن عدم زيارته لاسرائيل لا علنا ولا سرا ، فالاشياء واضحة والحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهة .

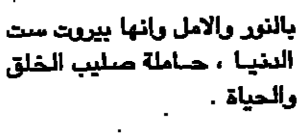
وحتى اللحظة لم يبتدع درويش ولا تشابهت عنده الاشياء ، لذا تعثرت نظرته ، وتعبت خطواته ، فطوبى للغرباء!

تراثيات

سيدة من بيت لحم بلباسها التقليدي ، اذ تضع المراة المتزوجة ما يسمى (الشطوة) تحت الطرحة غطاء الراس الابيض وتسمى التربيعة وهو من الحرير الابيض ، وكانت هذه الشطوة تزين بقطع من الذهب او الفضة بحسب المكانة الاجتماعية والثروة .



لوحة من لبنان والفنانتان برناديت وريتا جرجس





برناديت جرجس

المكان : المركز الثقافي الملكي

الزمان : تموز ١٩٩٥

الموضوع : لبنان المحمولة على جنح ريشة حمراء واخرى بيضاء لاختين لبنانيتين تفور روحهما وتفيض في مختبرهما المشترك لتخرج فنا ورهقا وموتا في مزيج لوني يشكل المادة الابداعية لكليهما انهما برناديت وريتا جرجس في معرضهما الذي يحمل عنوان (لوحة من لبنان) ، اذ تناثرت لبنان بحجارتها وجراحها وترقها وانينها المكتوم بين طي الرئيستين مع هديل حلمي رائق ينم عن الوثوق واللصوق بالنور والامل وانها بيروت ست الدنيا ، حاملة صليب الخلق والحياة .

برناديت جرجس ١٩٦٢ م

ملامح شرقية في بحث عن الاستغراب ضال ومضيع ، النظرة جريحة والبسمة محيرة احتراسا ، والحلم مغتصب والذات مكسورة ، والاشياء غائبة ومحرمة تدخل في حدود التابو اذ لا فرح ولا ضحك ولا حياة الا حياة ممزوجة بالموت .

برناديت التي تغرق في التجريد وتتنكب الصورية والتمثيل المباشر ، وترفض التقيد بالمنظور او الطبيعة وتسيطر على جملتها اللونية والاشارة ، فتوغل في مسح ملامح الاشياء وطمس صورها المقصودة لتنقل براكينها وفورانها وانبعاثاتها علّ الحقيقة تتجسد في عين الراي . فتحل عندها الفكرة محل الصورة وتفيض عن ضرورتها الداخلية متقصدة جعل اللامرئي مرئيا ، فتقذف بالرائي في فضاء اللوحة المتكورة على ذاتها كرحم لعقيم تشتهي الولادة ، لتخلق من اللاشيء بل من القبيح جمالا فذا تواتر ديناميك داخلي فكانها تدخل سلطة سمفونية القدر فيما تخط ريشتها.

الحياة تتكرر

ريتا جرجس ١٩٦٤ م

ملامح لبنانية صرف ، عيون بنية وشعر نحاسي مسدل وشفاه قرمزية بديلة التصوير وبشرة حليبية ودعة مع مسحة واقعية جعلتها تعبيرية ممزوجة ريشتها بتجريد مرمز تفتح فضاء اللوحة عن اخره دونما مدارات دائرية او محورية بل انفتاح فضائي معمور بالدفء والامل والامنية . او هو ازرق مشرأب الى السماء لتغسل ادران الروح وتنأى بها عن المخاوف .

ريتا الاقرب الى بدائية الطفل وفطريته والسكونة بهجس فرعوني غامر ومثير للتساؤل بان لم ؟

ما الذي يجمع عندك يا ريتا ما بين الفرعنة وبيزوت لم تراها نبؤة الخلود والديمومة ومفتاح الحياة الذي لن ينوء بحمله بل سيظل مخلفا خلف ابوابه ابوابا للحياة مفاتيحها تطلق الفرح والكينونة الحقة والجسورة التي تصر بأن ستكون من بين الانقاض والروم وشهوة القتل وسادية القنص ستكون .



عمارة في الازرق



ريتا جرجس

في ائتلاف يتمازج البني بدرجاته مع الابيض المسافر في بهاء الموغل في النقاء لقد ظلهما مشرأبة بالحياة والحياة معا مضرجة بمتوية وحساسية معا في جسد اللوحة لترجم الخراب وتشي بحمرة الدم المغسل الحار المنبعث من جدران الزحم الحياة للتو .

ولن اقول حضب اللوحات ان حملت لبنان بل هو معرض فيه تجليات فنية تبغي قص الحكاية وتنجح في قول الخصوصية وتعد بالآتي واليقين .

فاهلا باللبنانيتين .. اهلا بالحمام !



أسبوعية – سياسية – عربية | تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي: أيمن عبدالرحيم أبوحجلة

العلاقات العامة: [illegible] سلامة

العنوان: أم أذينة – شارع الفرات – ص.ب [illegible] عمان – الأردن – هاتف [illegible] فاكس [illegible]